



الآن في راحة
شعاع الهمم

ס.ו. כהנא

משה 3 חתן

משה 2 חתן

משה 1 חתן

ס.ו.

انحصار و خانیات ایران

قیمت ۱۷۵ تالار
کرم درجہ ۲

انحصار

کتابخانه ابن بدین در راه آه تو
در دفتر نفوس که در راه علم
و آن در دفتر بیک طوطی در راه تو
یا کلاه علم

۱۱۱





32101 076415759

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.



Fatawā kibār al-kuttāb

فتاوى كبار الكتاب والادباء

في

- ١ — مستقبل اللغة العربية
- ٢ — نهضة الشرق العربي ووقفه ازاء المدنية الغربية

عنيت بطبعة

ادارة الهلال بدمشق

سنة ١٩٢٣

(RECAP)

(Arabic)

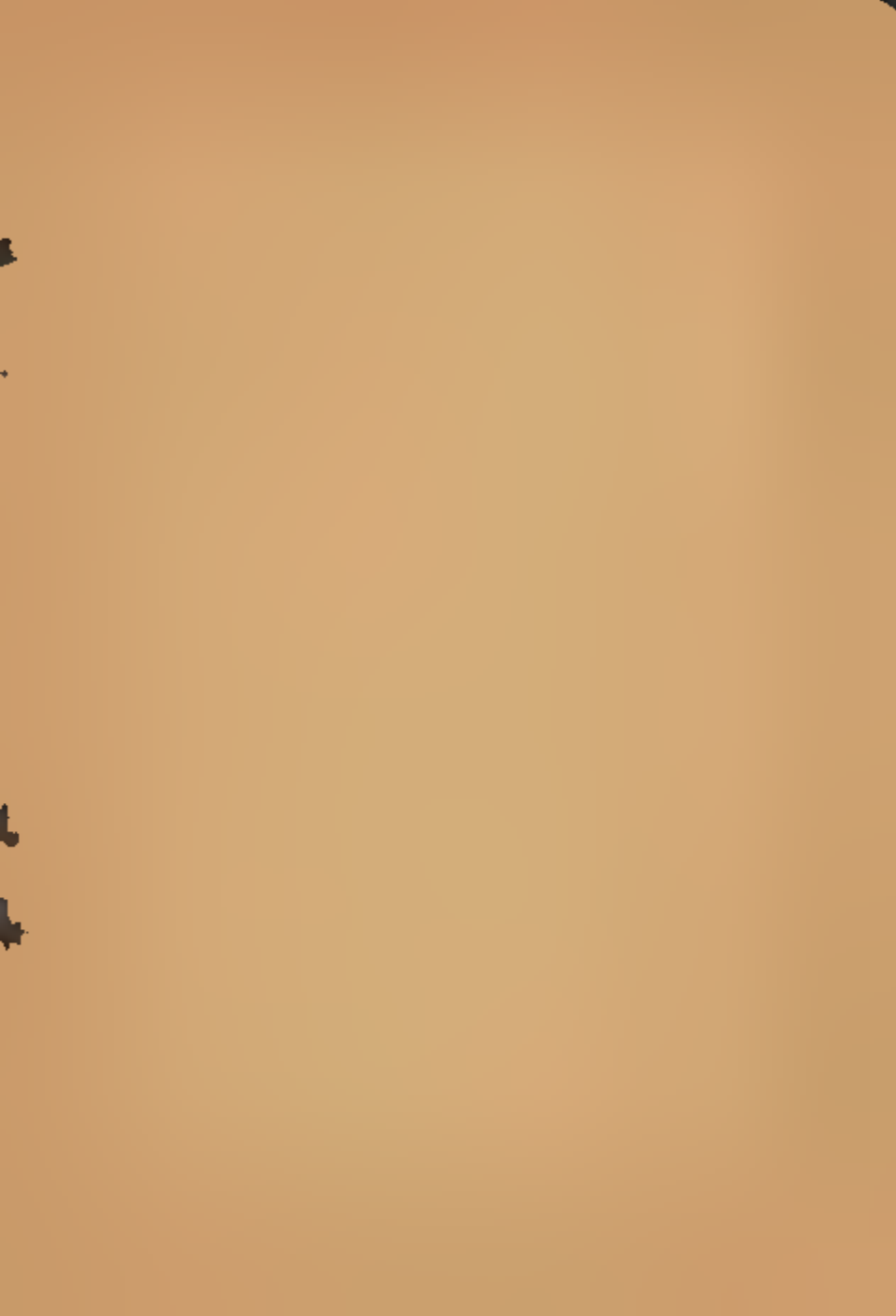
DS215

F37

مقدمة

يهم أهل الاقطار العربية جميعاً في هذا العيد الجديد ان يعرفوا ما يكون من أمر اللغة العربية في المستقبل وهل تعود الى سالف مجدها وعزها وما يكون تأثير التصور العام فيها . كنه لك يهمهم ان يحيطوا بما يكون من موقف هذا الشرق العربي الدهش آراء المدنيه العربية الحديثة وماذ يحذر به ان يقتبسه منها في غير ذلك من المسائل الخطيرة التي تشغل هذه مكارين وقد جمعنا في هذا الكتاب آراء دائرة من صفوف الكتاب والادباء والمستشرقين في هذه الموضوعات العظيمة الشأن رداً على استفتائين عرصهما عليهم الهلال في بضع السوات الأخيرة . ولا ريب ان قراء العربية سيتبدرون هذه مجموعة الفريدة حق قدرها فانه لم يسبق ان اجتمع بين دفني كتاب مثل هذا القدر من المضرات البعيدة وافكار الخطيرة

ادارة الهلال



الكتاب الاول

مستقبل اللغة العربية

موضوع الاستفتاء

ما هو مستقبل لغة عربية في تطرُّك ؟
وما معنى أن يكون تأثير تعليم الأوربي في
العلماء يكون تأثير سؤبي سياسي محلي في بلاد العربية
هل يتم انتشاد في المدارس العربية ؟
جميع العلوم ؟

وهل تتعلب على اللغة في مدارسها ؟
وما هي سحر الورس ؟

الاستاذ ا. غويدي

المشرق الادنى وعصا في بحس شيوخ

لا ريب في أن لامبيرات اعظمة في حصل علم
يعرف من حراً حوادث السوات الاحيرة سيكون لها تأثير شديدا
في اللغة العربية وفي رأى به يجب أن تكون لغة كسنة
يعلمها ظهور اعربي وكون مستند على امهات له لغة المحلقة
أما الانشاء لطبي الفهم وأما يب اسديع ويجب أن نخصص
للكتب دات سنة لأدبها المصرفة . ثم في أي من امكن
ادخل شيء من الاصلاح على طريقه كسنة العربية ولا يب
يسمى كسنة أسماء لانه على أي ألهم حسداً الموهوت ان
يعرض هذا الاصلاح ان حسد حزن . ولكنه
الايك اسماء الحرف حصة سميده في أول أسماء الاسلام من
حجم الحرف لأخرى ؟ من بينه مربي من مصدرة
الكسنة العربية كثيراً فصلا من موارده اعظيمة في اساليب

على به يساهل عليكم كنه مما يساهل على تكوين ربي في
هذا الشأن . وعلى كل حال في شديدا بعدية شيع لتقديم الذي
يحدث في الادب العربية . ولا ريب عسدي ن احسن لعربي
سبيل مرة أخرى دوراً خطيراً في ربح المشرق والمصرة . . .

ا غويدي

(ترجمة)

ان قدام المحلب
الحمد لله الذي
بالوظائف

صمم دائرة اللغة وعمل بمصنفين جي لم يدروا ومن الممكن أن
يشعب عن اللسان العربي على كثر الآباء شعبات متعددة. فبما حصل
التقديس بين العربية الشرقية واللسان العربي من يرون. فمن مراكش
أن تعبر شعبتها احدى لداعى قوة حرجية ومع ذلك سائر اعرابي
بدي يخلق حطرا اعرابي وهو مسافر من مصر الى قسطنطين وسوريا
ومن هناك الى بلاد ما بين النهرين. وشعب تدين لا يريد من لسان
الكثبان بين لهجة لاكشيري ويتركشيري للغة لاكشيرية لا بد
أن يزول الا انفس منه وتديه فيكون تدين مصنف عربية تتكلم
لغة واحدة شامة كل قريب شماله ولا يصدها عن حدود سوى
سير لاكشيري ولاقرسه من قريبة الوسطى الى الشمال، مع
كل جزيرة بلاد عرب حتى حد طورس حيث تحدها الالاس
الابراية العجمية، ومن هناك الى بلاد ما بين النهرين حتى مطبع
المحيي. ولولا قدم الآلهة الارمنية الحديثة كان عادي شك في
أن العربية تمكن من الانتشار تدريجاً في آسيا الصغرى ولقيام مقام
التركية فيها فبما تحصلها شطها وامكان تكلمها

وما قيل في اهمة يقل في الخط اعرابي. فمن امس وامس أن
يحول أحد كما حول بعضهم في شي القريب. أن يقع لا قوام
السلطة بالصدان لبعض عن خط لاوري. من حرقاً
مكتوب به العربية والعربية والبركة ولاوردية وغيرها الخقيق
ان تسعمله اشعوب الماطنة بمصاد. ولا يستطيع الانسان اختراع

حرف قدر على محنة انعمت بحسنة انجته عن سائر اهل
وخط - ورب حاد سميت مؤلفها لمرحه أصبحت بها مؤلف
تعد حياة !

ولست أرى - أجمع حمل المرأة في كل بيت الاقتصاد
 بهم في المدرسة في المسكن من يحب حمل كذب على أبي
 سفي في حين حمل من يوسس سباً بحدوثه نور عرسه
 به العليق فيها. وكحي ضارب حمل بمرس عريه احساراً لا
 هو سفي يهودي في من حين وسعة مديرة حارة. وأبي من
 لا يحسبون حمل هناك لا مدرسة من مرس منه بل من
 يقوون بتدريسها في السكيت في مدينة اعلم حب

كان للعربية موضع محدد وفي مدحي انه متناول لما مستعمل
 في القرآن والأدب العربي من غير وسور قصص في الله ورواها من بعد
 الآن وقد حوّل حريه . لكن فهم من قبل وريح مير التركي
 عدم عن رقابهم في سبطهم . مع احقة أي رسوما لا تقبل
 وطريقة الوحيدة التي يجب سماعها في طريقة التهديف . وليس
 من وسيله الاشغال في امور التي تقع في لايه الاميرة وحمل اشعوب
 انصقة بصاد حقا صاحا لاسلاميه لعدم فصل من درس تريح
 لآباء و آداب الاحداث

شری گوبند

(۱۲)

الاب لامنس

العلامة المشرق الميوني

اني نق تستقبل حسن للغة العربية على شرط أن يتولى الحكم
في البلاد العربية رجل ذوو صر مدد وفكار واسعة ووصفه
رحمة يفسعون بان مستقبل لغتهم يتوقف على اتحادهم وثيقاً
بالمدينة الغربية

ويجب أن يهيأ أهل البلاد العربية أنفسهم بأعمالهم
ومطبخهم على أن يهيئهم أن يشرروا على تعلم اللغات الأوروبية التي
مكنت السوريين بوجه خاص أن يهيئهم ذويهم لتأريخهم ووس
عندي أدنى شأن في أمه إذا جعل التمييز عدي بالغة العربية تعرف
البلاد العربية شيئاً فشيئاً عن الحركة العامة أو تصبح اللغة أم ضحية
حاضر مبيهاً دون مواصلة التقدم

هذا هو رأيي ولا ملصقة لي في بدئه ولا في حوبي إياه بصرفي
أنه أرميهم مرة إلى تعلم اللغة العربية وتاريخ الشعوب التي تسكنها
(نحوه)

لامنس

الاستاذ وليمر ورل

المشرف الاميركي ومدبر مدرسة البحوث الشرقية

الامركة في القدس

ينبغي للباحث في مستقبل الشعوب بقي تنكلم عربية لا
يخرج من دهره ان الشعوب المسيحية العربية قد صرت في دورين
من ادوار التطور السياسي في حال ان الشعوب العربية لم تختبر الا
احدهما . ان الدور هما دور العصية للديانة ودور العصية
اقوميه . ولا يخفى ان الشعوب جميعاً تقدمه لمرحلة دور ثالث هو
لدور الدولي internationalism (أي الدور الذي تعدوه لاغترفت
الدولة امشركة اسى من الامارات انه طسه الخاصة) فقد كان
العالم قبل تكون الامميات الحديثة مقسوماً الى قسمين رئيسيين .
المصرية ولبنانية . تينة الاسلام وبعثة دهرته . وقد كان اليهود
في العرب والمسيحيون شرقاً يرب في اشرق يشبه ددالة غرباء بين
قوام يحضون عنهم في القنصة

على ان العلم العربي مع كونه ينطبع في لوفت الحاضر الى
مجيء الدور الدولي بامسار انه يصل مصداق اشر جميعاً ويوفق
بينه لا يرب قائماً على اسطاة الوضحي القومي والامل قبيل لاهل
هذا الخيل مشاهدة لتحلل هذا النظام

أما أهل البلاد العربية فلم تتحلّ فيهم الروح الوطنية بعد ،
 وهم لا يراون وتمسكهم معصية الديسة قبل ي ترى يدحون في
 الدور الثاني أو يشقون مباشرة في الممرات ثالثة هذه ما سنكشفه
 لنا الأيام

ويجب أن نرى حيا من جهة بخمسة على الرجوع الى
 المعصيات الدينية والأشراكين والمنطربين من حية أخرى يرمون
 أن الشك على أساس نوع الطغيات الاحتجائية وشر لا يراون
 في الواقع مورعين بالسلطان القويات والى بها يخصي سر لو رأيت
 هن الاقصر العزلة المحض من مصلحة البلاد في اميشون فيها قبل
 انحرافى لرواها لدمه التي ترتطم من ان دس مخالف لتقايدهم
 في لغو الناصية من المواقف الدنية ككاد تكون شه ولا على
 شرق من المواقف الاضدادية في العرب

ومهما يكن الامر في حالة رومانيا وقت مناصر بحب ان
 تكون عمدة الاقطار اي لم ينشر فيها اتعيم بشرة كبراً ، من
 لتعليم من اتهم السبابي والمستوية سبسية
 ، من سؤلكم من مستعمل لعمدة لرومانيات ، والى عيه ان هذه
 ائمة لم تنهقر فقط ، منى أمامى لمة أخرى من لومات التي
 احنكت ب ويمنظر ان نحيط على كيانهم في المستقبل كما حفظت
 عليه في الماضي

ولا ريب أن لاحكام المدينة العربية سيكون له شأن مزاي

في تصور الأمة العربية . فعسى أن هذا التأثير قد دل الآراء
والافكار من غير أن يتصرف أي لغة ومواعدها

أما الاسحارات السياسية التي بثتها لعالم في الوقت المتأخر
فيكون لها تأثير على الاقطار العربية . غير أنه بطراً في الاحوال
التي سبق لي وصفها والى أن رؤوس الاموال قليلة في الشرق
لا يتوقع حدوث شيء شبه الماشيئة . ولو حدث ذلك لآدى على
الارجح الى استحلال اللغة العربية .

واللغة العربية بين ومروءة ينكسها من انكسب وفقاً لمقتضيات
هذا العصر . وليس من شأن في انه متى سمحت لها الظروف
سقطت ان تلعب درجته من لغة والرقى مكسب من معبر عن اسس
الاعراض العلمية . ويجوز ادراك ذلك بعدد من اشرفه أن تعلم ان علوم
ماله امر به كما تعلم في حوسه والاندرك مثلاً باميين اشولندية
للدائرية . على انه لا يكون شرفين سى من عام الامكارية
و مرسه والالدية كما يعدها عربون أنفسهم

أما سؤاكي عن هذه اللغة العربية والحدق ونحوها الى عدة
أمت في روت هذه . اللغة العربية انصحت ليست حجة في اقواه
شعوب العربية . ولو استصاح أحد ان يعدها جميعاً تسكاه بها . ولو
صورتها بعصره كما هو في حركته . فله في ذلك امرأ ليس
به من مثلي في تاريخ الامم . وسيجده اني لا مدعى بها هي انه سوف
يغير إحدى اللهجات العربية شئعه . اما كما هي او مع بعض

التعدين - المثل الأمسى العربية تستعمل التعبير في الوصحات
الأدبية

والطريقة المفصلة للمعنى العربية وأحياناً هي الأعراف
والشعيرة الأدبية أنه إلى مؤداها نرجع للمعنى الحقيقي على مرور
الزمن هو كلام له مع شيء من الشبه والاستعارة . وهذه من الخصال
التي تجعل الحياة وضعية صحيحة بالاعتماد على بساطة الشعب وأهمها
ينبغيها ويكتفيها بسهولة

(ترجمة)

والمرور

حليل مطران

أديب الفطرين السوري والمصري

أرجو أن تملأه مصره لشتم من اليهود العظيمة في منزل
أخيه الله العربية تكون مستقلة رهاً رهاً
وعلم هذه اليهوديات قد اتجه أخيه لي دست ليه ضرورات
لغة أوقضى . مثل هذه وعمل هذا لأتحدث هو تأثير
التمس الأولي وروح العربية بينهما على اختلاف وعادات
وسيا . محال ضروري ومن ثم على أحاديث الأدبية وأساليبها
أبويه بحيث تلك لوصفات الآن مذلات الضعف وقصور
الغنى والاسماء ليعلم ذلك امره وان كنت مثلاً أشاء .
وذلك لا يعجزه من راحة من هذه وقلة الحاجة في تركها
تجده من الحلاط سيقه بل لابد فعل سوية لذي قومت عليه
ههنا وهاهنا في شئت عنها ملكاتنا تصعب يستعي من
كثير من السؤال حتى كنت نهار من تفسيره لاهم في الفوايح
والخواتم من كل كلام . ثم لابد تصحاح لتقول موضوعه
وتمت حادثة وحيرة له من المعنى واللائحة كل ما يتساق مع
ونقد جمال لارحة مقبىه مع قلة الارتباط سمي وتسليل
الشيء ثم لابد تصور لاشياء التي تقع تحت أقدامه على النحو

الذي انتهت إليه صورها على يد الاحداث والابتداعات
والحجرات والمحيرات الاثرية الجديدة اصحها تدومها على اسحق
منطق عليها والذي هو من مختلف ما كانت عليه أمثالا من قبل
كاختلافها عن تلك الامم . انست انصابيح والمرابي من
اليوت واترى بل كل . يستعمله من اداد وتعلمه من صحة
سير ما كان عند العرب شكاه وتعلمه على كونه يه تعرض
للقصود منه والاحة التي خلق لتصاها

نسمى لان ما في مدهم من لاهي من
اعية تعلم الله عريه وعديم في مده من لاهية وعديه . واه
أصحت سوية بين عدان كانت مدهم في هذا المجال واحدة .
لما اثر الاقلار عريه مسترس على . هب لاهين لاهين هما
مارعه . وقد قرب اوه في مدهم وهو الكمال أو
من الامم لاهت العربيه أو المدهم لاهية وعديم من مدهم
معلوم من لاهت ويسري حة . اوه من مدهم من
في هذه لاهين

الاهت اوه . واهي مدهم في مدهم لاهين والاهين
وما دامت لا توحده لاهية العربيه فلي توحده لاهية العربيه مجمعه
كلها في انصحي . وفي مدهم . ولكن هذا لا خلاف عيه هو

الذي كان وسيكون أكثر سبب للمعية للعلم اعطى ونعميمها بين
 طقات المتعمين في كل تلك لأم لتجعل وسيلة التعرف فالتأعب
 فالتعاون في الشؤون اشركة يربح بحكم للحمة اشرقية أو السدى
 الديني أو الحمية المعشقة أو الدفع الحربي في آخر هذه لمواضع
 الفعالة القوية ولا يسر أن لاستمر في تعلم لغة الفصحى وتعليمها
 والاهتمام بنفسها وتغريبها وتعميمها هو انها بعد الرأى لتترب
 وكفى بهذا اليوم متصيرين



أو حربية أو من لاجل هذه فتعتمد المدة من أي تعين
 ورعاية الحركة من أو حربية أو حربية أو حربية أو حربية
 ولقد انزلت من أو حربية أو حربية أو حربية أو حربية
 والشكل من أو حربية أو حربية أو حربية أو حربية
 فقد تفرقت من أو حربية أو حربية أو حربية أو حربية
 وحربية أو حربية أو حربية أو حربية أو حربية
 شديدة الأثر وعهد الأثير . وما كتب في هذه السنين
 بينه وبينه تعليم ولده وعهد حربية . في هذه الأثر
 كما أردتم وحياكم الله

حبيب معارف

محمد كرد علي

صاحب «فتاوس»

ورئيس مجمع لعلمي در في دمشق

ان سنته مكاني مستقل ابناء العربية مهم له به وأطلس التطور
السياسي لأخير بريد استعكاه وشرافا فلان التركية كادت
تقضي سبيل في دمشق وعداد بل في مكة ومدينة، وهما هي الآن
نشط من سبيل والنفس نزع في بحصيه و المعلوم يماحرون
ماتهم وسدرس به جمع الموعود له تحسن در سبيل وتريد مروة
لقول الاودع ابديته لاهل المصالح على ذلك وهي في انا بعثتها
وكيف بها في هذا غروب وهي ترى الموعود تريد ولاهط وسميات
تكثر وبعده لا يضيء من أو فرد حتى تسويها للبحث العامة
لان انقصني آحدة سبيل سبيل الى كل حب ودينا على ذلك
معتبر وبعض من موروته التي كان فيها مدارس وحرارة كثيرة .
وحير وصية لأحيائها شر جميع . خمسة علماء العرب ودفنهم من
القرن ثلثي الى عرب سبع وعشر هجرة وتعليم جميع معلوم
عربية في مدارس حيث مكث السبعة بين جميع طبعات الامة في
الاسم والغري والحواسر والسواحي وتناية على كل اقل در نسب
فصحاء منهم موعود أصاب تعليم بلاده في كتب ورسائل
ومحاضرات وحطاب ونيل غير ذلك محمد كرد علي

الاستاذ جبر ضومط

استاذ لغة ارامية في احدى مدارس كركوك

(١) هو مسجل اللغة ارامية في نظركم

(٢) من قبلها سير ما كان بعد ذلك قبل هذه الحرب المشؤومة
في سيرت وصغير في كركوك وهم ابناء هذه اللغة كما سيرت واستعير
من كركوك وسامير من ابناء هذه اللغة ومن لغة هذه الحرب
سكون شر من لغة كل حرب تقدمها على العربية والعرب ان
لغة العرب لا تدعى من الامم

(٣) ما عني بالكون تميز تميز الاورني والارح
في لغة فيها؟

(٤) اذا علمتم ان الاورني على استاذ ارامية في مسجل
عريب وهو طبع كما اشتهر في ذلك كل اقليم هو تميزت معه لغة هذه
على اللغة ارامية ومعنى طبع في الاورني هو من اراميين
ومعنى سبطهم وبنود قودهم وبمعنى اخرى هو سبطهم لادى
وسمي حياً وهذا ولا مثيل له في ارض
المعويين على ارض عيسى ولغته واحسن دأبه ولغته اوعيه
على لغة شدة تسلط اراميين وبنود قودهم تراجع لغة

عربية والروح عربي في لسانه مكتوب في لوح الاقدار . لا
شك ان جهاد اللغة العربية والروح عربي في لسانه سيكون
شاهداً حياً على ان جهاد اللغة العربية والروح العربي يهوديه
في معنى

(٣) قد يكون سبب وجود سببي حاصر في لاف

عربية

(ج) اذا بقي سبب سببي مكتوب حتى ، يصير في الال
لا شك ان انتم مكتوب سبب يودي الى انه حرة طيبة ولا
يوجد ان نزع سبب من مكتوب من قبل ، بين اسبب خطوات
المرحلة الاولى في الاله وحسية ويوجد وحسوبة في سرية حصة
كما ان الاله كثره مكتوب احب ، احسن منه ، ووجه
في ولادت تركا حوسية محله هو ، الاله من قبل وطول
نبرهم هناك سبب لا يربطهم منه في الاله من حدة ولا في
ومرنا ، نحن الاله كثره كثره ، الاله من حدة يهود
حوس سبب بين كثره سبب تركا حوسية وحوسية ولا
ربا حوسية منه يهود العرب من سبب وغيره ، والكمية
لا يلاقي من لاف حدة ما لافه ، الاله يهود يافونه في روم
وبالوب وبعض ممالك حارة ، كل سبب حدة حدة اذا اسمر
المورن الالولي حالي كما تراه الآن من وود ، صاب السماسه
كتشف

(٤) هن بعم انتشرها في امدان من اعيان وغير العادلة هن
تعلم بها جميع العلوم :

(ج) دأكلت دسسه عربيين و هه مه في البلاد العربية
كرعة الامير كين و هه مه في غلبت مسعود هه لاء في شر
تتمه عن حده الامير كان عدو كين - كات العربية غير
انصبيديه : ج - ن - يشند الجهاد بين العربية وبين
الامير و هه دية و سكون - في - دس اعيان و عطية
الامير و هه دية و هه في لا حيل لاسه من هه
هه الله من سده و هه هه في حيه هه هه هه هو ضعي

(٥) هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

(ح) اشي كل هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
الفصحى هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
الكس هه هه في الامام و هه هه هه هه هه هه هه هه
الادب العربية هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
الاورس على هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
الله اشهر به كاك هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
الصحافة والمؤلفين الى ما شاء الله

(٦) هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

(ج) خير الوسائل لاجاب دعه اشهر هه هه هه هه هه
و هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

الكتاب
الكتاب
الكتاب

تتمتع بالخير

— ٢٠ —

خاصة الجاهل

أو مصدق حراً طار . ولعلهم لا يصرون معاومه وحيداً فلا
أصل من لا يدعي مد من الأمة فيه الاثلية وحرر أفاضل
العلماء لها واشتد بهم وكرهم لاسم يخدعون عده احدهم الوطية
ويضعون حياتهم في سبيلها واسلام

حذر صه من

سليم سرکيس

نما گشت الهه عرسه به اسمعين حصه و تيمبه دوسه سواهم
عشپ خو به ملي سواکيان

ژ ټي ۰۰۰ هـ طق من ټي ټيه ۰۰۰

مقيم سرکيس

عيسى اسكندر المعلوف

م. ١٣٠٠ هـ

(١) لادته بمصر على والده ثلثة سوي عديدة وأتم
المدارس ك... وكما عرفت... حتى انتهى إلى
مستقل حسن

(٢) ... من لادته في الروح... فيه...
الأنصار... والاسماء... في...
... من... من...
... من... من...
... من... من...
... من... من...

(٣) ... في...
... من... من...
... من... من...

(٤) ... من... من...
... من... من...
... من... من...
... من... من...
... من... من...

مصرية في أول عيدها ومدرسة الاميركانية في بيروت في أوائل
 ثمانينيات القرن الماضي وراوة معارف في تطور المصري وذلك
 في مدرسة الاشعثى في القاهرة و...
 ليعلم وانتم تعرفون

(٥) دأب على الخطوط في أسبوعه فصحي واتصل في
 من بين...
 ...
 ...
 ...

(٦) ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...

من تحكيم المستعمرين وحسنه الله هذه هي التي هي فضائل الاستبداد
 تلك هي هذه التي هي ثمرات الاستبداد تلك هي ثمرات الاستبداد
 تلك هي ثمرات الاستبداد تلك هي ثمرات الاستبداد
 تلك هي ثمرات الاستبداد تلك هي ثمرات الاستبداد
 تلك هي ثمرات الاستبداد تلك هي ثمرات الاستبداد

(٢) وفيما نحن في هذا الطريق نرى أن الاستبداد هو الذي هو
 الذي يكون لأعلى المستبدات من حيث هو من حيث هو
 وغير ذلك ولا يصح أن يقال في هذا الاستبداد هو الذي هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو

(٣) وفيما نحن في هذا الطريق نرى أن الاستبداد هو الذي هو
 الذي يكون لأعلى المستبدات من حيث هو من حيث هو
 وغير ذلك ولا يصح أن يقال في هذا الاستبداد هو الذي هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو

(٤) وفيما نحن في هذا الطريق نرى أن الاستبداد هو الذي هو
 الذي يكون لأعلى المستبدات من حيث هو من حيث هو
 وغير ذلك ولا يصح أن يقال في هذا الاستبداد هو الذي هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو
 الذي هو المستبدات من حيث هو من حيث هو

(٦) بحال حفظ القرآن و أكثره في المدارس ولو على المسلمين
 و خدم مع درس الوحدى يؤدى به تادئة صحيحة و هذا وحده
 اس من مناسبات الحكمة لسان عليه قد قرب من شداغى به و كنه
 و هذا من رحمة و الامر به و الله

مصطفى صادق الرافعي

المسائل لاجلها . لكن أضع تلك المسائل هي بعد من المطبوعات
 و ب م يكن مجمع وذلك لأنها رأيت في بعض النسخ العربية و لأرميه فشره
 سمى به عربيه و عدوا إلى حناة حديدية نسخ مداس لاهديه و تعبير
 المذاهب و ليس هذا مجمع حوي . فاشهد هذا في نسخة لانا
 وذا قاله . كانت فيه قبل ما في نسخة ما هي فيه و لا يحكم أن
 مسئلة منازعه لا بحالة « مسئلة »

جبران خليل جبران

أدب المهر

(١) د هو مستقيم الأمة عربية .

أما الأمة مطهر من مطهر وقد لا تشكر في مجموع الأمة ، أو
ذات الأمة ، قد اهتمت قوة الاشكر ، وقت الأمة عن مسيرها ،
وفي الوفوف بغير وفي اشكر ، لا بد

أو مستقيم ، بعد امره ، قد عن مستقيم الفكر المستقيم
لكنش - و سر اشكر - في مجموع الأمة ، في تكلم الأمة
مره ، في كل دلال اشكر موجود ، كان مستقيم الله مستقيم
كانه ، وار كان غير موجود ، مستقيم سكر ، كحضر شفقته ،
أمره ، امره

وهو هذه توجد في هذه قوة الاشكر :

هي في الأمة سرمد دافع أي الام ، هي في فهم ، جوع ، عطش
وشوق أي سر معروف ، وهي في وجود مستقيم احلام سعي في
تحقيق ، لا يمكن لا تحقق حلقة من حاد ، طرقت ، الا صامت
الحبة حبة جديدة في احرف الآخر ، هي في الافراد السوء
وفي جماعة حسنة ، في اسوء في الافراد سوى مستقيم على

وضع مول حمة الطية في شكل صخرة محسوسة . في
 القبة كد شامر شامع لآل العرب كآل في حمة شامع ،
 وكان سمو وسعد ثم المحسوس لآل العرب كآل في حالة سمو
 وسعد . وكان يشعب ثم المؤنس لآل لامة لآل لامة كانت في
 حالة الشعب ، مثل شامر يسرجه ، مع شامع وسعد ، ثم
 كسوف ، ورويه كسوف ، وحرى كسوف حتى راود لاس
 قوة لاسكا في لامة العربية قدمت وسمها تحول لاسه الى
 صمم والاسه في كلامين ولاء في وحش ، صمم في
 صمم

د صم ما صمم كان مستف منه لامية وهي قوة لاسكا
 في مجموع لامة اني تسكتها . كان صمم لامة دت حصة
 (أو وحده معوية) وكانت قوة لاسكا في قوت صمم قد
 متبذلت لامة صمم صمم كان مستف منه لامية صمم
 كاضيا . والا فلا

(٢) وقد سمي لاسكا بكون زعيم فدين لاوري واروج
 العربية في .

٢ (شامر) شكل من صمم شامع لامة من صممها
 صممها وسلطه وتحول اصح منه في كد الحلي كتحول الشجرة
 سود والهوى وسامر العرب في صمم لامة في صممها .
 دوي

ولكن اذا كانت اللغة بدون أحصاء من قسم ولا معدة تبصر فالتعلم
يذهب مبدئى بل يطلب صمًا قتلًا وكُم من شجرة تختال على
أحياة وهي في ظل وداء ما ملكت الى نور الشمس دلت وماتت
وقد جاء « من له يعطى ويرد من سس له يؤخذ منه »

وما الروح العربية فهي دور من أدور الألسن وفصل من
فصول حياته . وحياة الألسن موكب هائل يسير دائماً الى الأمام ،
ومن ذلك لعدم نهدي المستعبد من حوسب طريقته تسكون أعباء
والحكومات والمذهب . ولأما أي تسير في مقدمة هذا الموكب
هي السكرة . والمسكر مؤثر ، والألم أي نشي في مؤخرته هي
المقلدة ، والمقلد يثائر ؛ فلما كان أشرقيون مسلمين وعربون
لاحقين كان مدينته التأثير العظيم على لغاتهم ، وقد أصبحوا هم
أسبقين وأسمىا نحن ، راحقين فصارت مدينتهم محكمات طبع دت
تأثير عظيم على لغتنا وأفكارنا وأخلاقنا

يبدا أن العربيين كانوا في الماضي يسولون ما يطلعه ويمصونه
ويستلقونه محوسب اصلاً منه الى كياهم اعربي ، أما شرفيون في
الوقت الحاضر فيسولون ما يطلعه العربيون ويستلقونه ، وكما
لا يتحول الى كياهم اشرفي بل يتحول الى شبه عربيين ، وهي
حالة قشاه وأتروم منها لأنها تسير الى الشرق نبرة كعجور فقد
أحصرناه وطوراً كعجور بسون أحصاء

الروح العرب صديق وعدو لنا . صديق اذا تمسكك منه
وعدو اذا تمسك مما يهوى صديق اذا فتح له قلوب وعدو اذا وهب
قلوبنا . صديق اذا أخذ من ماله قسما وعدو اذا وصع نفوسنا
في الحالة الى توفقه



(٣) وما يكون تأثير اسطور اسبيري محاصر في الاقطار
العربية ؟

قد جمع كُتُب ومُكروُن في العرب والشرق على ان
الاقطار العربية في حلة انشويش السامي والاداري والنسي .
واقدم انه اكثرهم على ان انشويش حلة العرب ولاصمحلل
ان . فاسأل - هل هو انشويش أم هل

ان كان مدله فليس - به كمن منه وحده كل شعب - مثل هو
الاحتمار في صورة الشمس والموت في شكل الحوم

وكان بحقيقة تشويش فانشويش في شرسي يسمع دائما لانه
يبين ما كان حائبا في روح لامة ويسدل شوبه بالصحو وغيبوتها
مايقطه ويصير عاصفة تهر بهرهما الاسجار لا تفتنهما بل بكسر
أعصانه . ايسة وتغتر ورقها صغراء . ودام صهر انشويش في
مه لم ترل على شيء من العطرة فيه أوصح ديس على وجود قوة
الابتكار في فرائده والاستعداد في مجموعها . . . اسديم اول

۳۸- مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند
کتاب نمبر ۱۰۱ اشوک و من برائی
مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

نعم لا ضرر في ذلك فليدركوا الشوك من أي
 داء استشهدت حركته في وجهه حري

[illegible]

學 考 考 試

(٦) وهو معديب (لغة العرب) امسحي) عن تاهيت العامة المختلة وتوحيدها ؟

ان الالهات اعدية سحور وديوث وحش في ههين
 واثمها لا واثم ناله - ومحب لا تلب - لاها مصر ما مدعوه
 فصيح من كلاء وميت ما بعده لعا من لسان
 ان الالهات تبع مثل كل شيء آخر سنة لقاء الاسباب وفي
 الالهات العامية لشيء كثير من الاسباب الذي منفي لانه

مستعمرة منها بشي في جبل احدى الامم العربية وتزعم لوانها وتزعم
بمحاسنها ومخادها . واشت الذي تناون نعمة من اعلم في مصرية
ميركية قد تحول ، طبع ان معتمد أميركي ، واشت الذي تخرج
رشفة من اعلم في مصرية ساعة صار مستأفراً في واشت
الذي اس قيصاً من حجاج مدسة رعية أخرح مدالا روسيا .
في آخره هناك من يدس ومن تخرجه في كل عام من المشين
والعبد من ولداء ، وأعلم دس على ما تقدم من الآراء
وتبين ابرع في وقت من في مشين من
دسوا من ابرع من دسوا لا كبرية - يدسوا - كركا وكركا
وذلك على الاثر من دسوا دسوا لا كبرية يدسوا من دسوا
يدسوا من دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
هذه اذنه ولاست من يدسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
مدركه

وقد يكبر من دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
على ما فيه سرور حيل في يدسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
لعمرة في يدسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
الأخرى ما هذه العاطفة التي تسببت دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
لعمرة في يدسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا

دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا
الشوك واخذت في حذر الذي يقنوا به يدسوا دسوا دسوا دسوا دسوا دسوا

أقرب إلى فكرة الامة وذلك الى مرامي ذاتها العامة قلت به
 ميثاقى وأعني بذلك انه سبحانه يحكم بعمه وصير حركه من مجموعها
 لكل عمه من عات اعرب لمحت عمية * والى تلك الالهات
 مظاهر أدبية وعقبة لا نحو من اخمل الجنوب والى يد مسكر * من
 في اورد * ومركا طائفة من شعراء موهوبين الذين تمكسوا من
 اسوق بين انعامي و مصيبي في قصائدهم وموشحاتهم ثم مات بدمية
 وموترة . ومثلي في النول ورحل و « عدا » و « معني »
 من سكوت مسجدة والاسمات مسجدة وسفير سمة
 المسندة * له ومنه نحتت عشاقه * مضمومة عمية انصبة *
 واي نماء حرائر * محلات * مات كفة من رحيل ترب رمة
 من اخطب * أو كسرت من صير برقت لمحات و « مجموعية
 اعنت المحطة

لقد كانت الاله لا يحاط به احدية خجعه * في القرون
 موسسه * وكان الخاصة يدوم به عمه * طمح * « وكن * نظم *
 دائمي وبتبره وكهوس * ومر حيس دسري قس * وموشحات *
 الطائفة أصبحت تبت المجه عمية * امثلي و « رت * يه
 مددات هيكلا يسير وكن في عيش على كرف ارحمين . .
 وست الملهات العامة في مصر ومور * عرق * مدس عمه
 المعري وسدي من حجة « طمح « الايتالية عن عمه اوسدي
 ومرحلي فلان ما خير في شرق لأدى عشقه ووصح كده * سطياً

في حلق نوت انبجحت حدة حدة في لغة فصيح بيده أن
 ستعد حذو ذلك في لاقب عريجه لان شرفين شه مدلا
 الى متى منهم ن حاصر ان الشتمين عيه تحفظون على معرفة
 منهم على من معرفة من ثم كدهم لده في دي مواهه
 مسر شدة اتى من عبي لا قدمود وهو من الاوسيين سوى
 اقصر لرفب من مود في كده

٥ ٥ ٥

(٧) . هي - - اوسان لاجد لغة حيدة
 ان حيد اوسان . من اوسان لاجد لغة حيدة
 قلد لشعر وعني شدة وني شدة شدة شدة
 قوة الاسكندر شدة هو . من شدة شدة
 ان شدة شدة . وني شدة شدة شدة شدة
 لشعر ان لغة وني شدة شدة شدة شدة
 واداء قصي حلت من قهر . كده مسجدة حتى يمر من شاعر
 اخر ويأخذ بيدها

و . كان شاعر نو لغة وني شدة شدة شدة
 شدة شدة شدة شدة شدة شدة شدة شدة
 قويا . شدة شدة شدة شدة شدة شدة شدة
 للحيدة الحيدة شدة شدة شدة شدة شدة
 الاله والملياني شدة شدة شدة شدة شدة

الصدى وبقي كنه كطل صليل خفيه قصبة لا يعرف عنها شيئاً
ولا يريد أن يعرف

أعني وشاعر ذلك المتعمد الذي يسهل هيكلي منه فيحنو
بكياً فرحاً دماً مهولاً مصعاً مسخاً ثم يحرج ويبين شمساً وله
نساء وقمل وحروف واشتات حديدة لاسكن عبده اتني
تحدد في كل عام وأواع الحكاية في تنغير في كل سنة فيصيف
عباده وتزفناً في قبيرة أمة معداً صاباً في مرقه

أما مشرد فهو الذي يردد صلاته لمسلمين وله أمة بين يديهم
ردة ولا عذبة يدرسه أمة حيث يجده وأب اشخصي حيث
لا بيان ولا شخصية

أعني وشاعر رش الذي ب حب امرأة سردت روحه
وتحنن من حب البشر عيسى حادها حشد من هجة أهدار
وهو بين وده لهواصف مسكية لأهديه قد عدت منظر من
حقد أنم الكمال رأس معه وروح من قسسه فؤاده عبق للعة
أو غمد مشرد حتى في حبه وزيه وشبهه فبذكر وحه
حبيبه وسبه قال « يا رسول الله » في حبها حتى نال أسرها وقدها
وحظي قال « بيل وعصص بيل » و « بيل » قال « حسن ساهر »
وخرت بعيداً وحروب قريب « بيل » قال « بيل » قال « بيل »
« حبيتي ستسمر بيل » ومع من رحمن عيون لتسبي والحدود
ونعص بيل عصب شاميه برد شاميه » يترجم صاحب السقاء

بهذه الاسمية المتبقية وهو لا يبري له سمة سلالته دسم لامة
ويتميم حذفته ومنه سرفهاود بها

قد تكلمت عن المستند ونقعه ولغته وصرده ولم اذكر
ولنت ادرس مصروف حية به صبح المواسم وتبف المصولات
وتشكل الجميع الدعوة له في كمة عن هؤلاء لاعتقادي لهم
كش طله ين منه لغة وحرث وب وظيفه لا تعدى حد
عزقة ولعنه وصبة حسه وكن حسي يوريل المعربون
دا كانت قوة لاسكر في لامة لانح بها بوب ولا تحصد
لا حث ولا تجمع حتى بدد سوى شو وسرب

أقول ثنية ب حيد لامة توحيدها وتعميم وكل له علاقة
قد كان وسيكوب هي جبل شاعر في عهد شعراء

بعم عهد شعراء وكل شري يستطيع أن يكون شاعر في
حده وفي سنده وامام نوله وفي معبده وفوق معبده وب مكنته

كل شري يستطيع ب يحس منه من شعره بقية ومنه
ويخرج الى نور الشمس فيسبر في موكب الحياة كل شري يستطيع
أن يستسلم في قوة لاسكر بحسنة في روحه سث انقود لارية
الامية التي تقيم من احجدة امة الله

١٠ وحت مصروفون الى لغة مو شهم ودرها فلم قول :
يكن سكم من مقصده حصوية مانعا عن فسه نر المتقدمين
خير لكم وللة العربية ان شوا كوحا حثين من دسكم لوصعية

من أن عسوا حراً شافعاً من دكم بنده يكر لكم من عده
 فهوكم حراً من نظم فضائل مدح وثناء ونبهة خيركم واللعنة
 العربية أن تبتوا مهمين محترمين من أن تحرقوا به كبحراً أئمة
 الأئمة والاصحاب . يكن لكم من حمسكم يوميه دفعاً أي
 تصور حده شرقية . في من حرائك لاه وصالب الفرح حفر
 لكم واللعنة العربية أن يسودوا اسطويهم منكم من الخوذة في
 محبسكم ونسبها حده من حرككم من أن تعبوا من واحد
 ما كتبه الفريون

جبران خليل جبران

أنطون الحجيل

مفتي الزهور

مستقبل نعمة عربية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسقبل اسباني
وعرباني ، لا فم الذين يسكنون به

أما من وجهة اسبانية فمربوط أن لا فم الله لا يقيم دولة
به يده ، وأن لا تصرفه . وتلى وهو ما يكون مقود لدولة وسطية
ملاكه وهو عماره بين الدول ، يكون مدمم بقية بين اللغات :
هكذا كان شأن الدولة في عصر أبقان لاغريق ، واللاتينية على
عهد قيصر ، والعربية في زمن بني العباس ، والفرنسية في عصر
السن رينيه . والامكانية في أمة شديدة حتى أن لا يصلح
لا يبر قد أحل هذه اللغة في حيازة الأمة الفرنسية في مفاوضاته
وإرائته . وقد أحسن بعض العرب في مدونة الفرنسية على ذلك
فأحدث مسيو كيميسو في حلقة ٢٦ سبتمبر ما يلي : فيه اكفاية
البربر ادخل الامكانية في حيازة الفرنسية كقوة رسمية

بل ان كلمة العربية نفسها تعد مؤثلاً لما في لغات العرب
، دون لغات حاضرة غير عصر النصري ، حتى انه حشد الاقلام
وزعماء بعضه امكانية من كل الانفس اشرقية وما ذلك الا لان
معه كانت هذه الاقلام امة استقلالا وأسطها حاه

أما من الوجهة، معرسة فلا يحق أن نقائمه من أكثر لواعث
على تعلم لغة من اللغات وقد رتب ن وجود انفسا كرا لعرصانية
في مصر واقطاع على معاملة اناس في سبع واشراء مدة سنوات
قليلة كان ادعى الى انتشار الاسكبرية في وادي اسيل من سعي
المختلين مدة ثلث قرن لشرب لغتهم في هذه البروع . فاصبح سماع
اساعة والاولاد في اشورع ينادون على سماعهم بكلام هو خليط
من العربية والامكارية مثل «عديف مضاف يا مقشر» أي : حسن
علب نصف قرش ، ككريت : وء ، أشه ذلك ، حتى صار نافع
لجرائد وء مسح لاجابة أقرأ على الكلام بالاسكبرية من الذين
درسوها

وعنه فادأ تبيع للاقواء لاصقين ، مصدر اللجاج في قصبة م
سياسية وأصبح هء لغة ذلك تعمير بلادهم وانهاض رواعها
وصناعها وترويح تجارتها فيكون لغة العربىة منتقل زء رءر لا
سما وان الذين يعرفون هء و يحب ان يعرفوها هء لا يفتون عن
تلاثمة مليون هء ولا فء معتد هء وقد يكون محضين هء ان معبر
اللغة العربية حتى في اعوام العربية هء هء صارت اله بين مسهي
هء فتصبح لغة الكتب المقدسة كاسريديه وعبرية واما لانيه

وفي هذا المجال لا يسع الا لسوية ضمن لبحرين اللبابين
والسوريين الى الءاء اسديء وء عدوه يءهر نصف اسيون في
الامريكتين الشمالية واخىوية . وقد عرفوا ان يحتفظوا لغتهم

فشروا بها آخراته اليومية السباسبية والمجالات الادبية لعمية حتى
 ان بعض صحفهم يعد من أرقى ما نشر باللغة العربية

أما تأثير التمدن لأوربي الحديث فهو واقع لا محالة بسبب
 سهولة أحوالهم وترف أشعوب وأزب ط مرقق البشر بعضها
 بعض . لا بل قد بدت طلائع هذا التأثير في روع الشم ولسان
 قن سواها لا تنشر مداس الاحسية فيها . ويس في ذلك ما يؤسف
 له إذا عرف كيف يستفيد من الأقواء التي تحتط بها فل العصر
 الذي أقبل فيه ككتاب العرب على نقل مؤلفات اليونان والرومان
 وأعرس كان مصر الذهبي آداب العربية

أه اللهباب هامة فلا ينفد مصححاً لها وتعلب الله بمصحي
 عليها . وهي موجودة حتى بين الأقواء الذين يتطوون أقبيا أو متفناً
 واحداً كحر . برطانيا أه بلاد فرنسا حيث تختلف لغة سكان
 الجنوب اختلافاً شامساً من لغة سكان الشمال . ثم قولك ساطقين
 بالصاد الصارفين في الحرارة والعرق ومصر والسودان واشم
 وتوس وخرتر ولعرب اح .

غير ان نشر اللغة لمصحي وشر اسليم بين هذه الأقواء
 لم يعمل على انه كثير من هذه لغوارق . فطفلة انراقية في
 مصر مثلاً صحت تنكلم + بلا تنكليف ولا تضيق + لغة مصسوطة
 تنكاد تنكيب

وتحتم هذه الأفكار انشائة التي احملها ولم فصلها بصيق

الى استقلال التعليم الإلهي . واستقلال التعليم يقضي مساهلة
 اللغة الوطنية فيه . ثمادة اللغة موقوفة على احباء الأمة بروح الحرية
 والاستقلال
 فالى الاستقلال

قولاً اعداد

امين واحف بك

صاحب المذهب الأربعة : خمسين

كل بحشى على الله اعز به في يومه اشرق في الاستمر
لا في كل ايام. في ايام العشرين وما بعد فلا خوف
عليه من كل شيء له مستمسك امر

هذه دية من خدمة الشرق من كل عارة خدمة حية
والشوا والديني تحت لاه حربة حية تحت كدها ونايتي بالرسم
من محمود أهپ واسماءتهم

[illegible]

هذه اليوم عند مستند يان عربية وعربية واعربية اعربية اعربية

ان أهل تصور الامة ست اساعهم عن الأنداء اوحشية
المهجورة التي لا تجد أثرها في غير كتب الأدب قديمة . ومما
الى ائمة السنية المعروفة ولا حظ معلومة السنية حتى يروا
بالنصح قبله ورفعوا العمية كثيراً فكانت امة اخرى قد
والخلاف . وهي امة يوم ومة السفل كدائم

ولله امرية امة صحة نعم ولا يسر صلاحيت لا أهل
السياسة وهذه مصعبات أهل عصر لم يجد من يشك فقرها الا
من حيث حتمتها في مجمع عوي لأخبار مصطلحات مهم وعبور
وتصانيف . وهو من سبل في امة بطريق الحال . ولا تترك
واحد و عرب هذا جناح أن يعرف بعد الأحمي كما فعل
أهل اورم منهم . وكما فعل من مضى من أهل العربية فقاروا
الأريق وشتت وفاق ورفوت وانور وكفا فترسة .
والمردوس والسبب والسبب وسطار والقنطرة وكلها رومية

ان من أكبر عوام في ترفه لمة العربية اسوم تلك لشباب
الشبيبة الذين يعمون حتى قد الأدب العربي في العربية مثال
شكري والداري والبيعي . فل هذا . لأدب قوة أدبية كبرى
دافعة ما في لأمم . دفعه الى انقلاب عظيم عما يتوهم من
أمايب فكبر وطرائق التعبير التي تنكرها تحول كدب عرب
أما مستقل لمة العربية فصحة وضرته اشار اصابع والحرائد

والمحلات (على الاخص) وهو شعور العام بالمنطقة التوسعة
بمراحة عجيبة

ولأنهم سير نحو ارضي مخطوت منسبة مع درجة كمالها في
الوجود السياسي قد اعرضت لها حرب اصاب جسم الاساية
منها صدمة يصعب ما يحرسها لعصى في نراها بعد الا وقد تعبرت
امورها وتبدلت احوالها ونبيات قبول ، ، تقلد قدام وحلعت
من عاداتها ، اسحر اعضاء لاجتماع في ونا سديدة
وسمري من اشرق سبب في هذه الحرب الصروس حركة
ونقطة بعيد بجمعه القديم عما قرب ان شاء الله

امين واصف

أبراهيم حامي العمر

صاحب جريدة العهد الأدبية

هو أمة لا شعور في شعب ولا كان متحرراً كانت مآخرة
 وإن كان مقدماً كانت متقدمة ، وسعهم لا يدرك لا يستفيد
 قد كانت الأمة عرسية حية تحية حريصين ولله لا كبرية
 رقية بري لا مكابر فكذلك نعمة العربية تحيا بحياة العرب
 وثقوت مؤنثة وسعهم سديمية تزدحم وهدوء معلوم .
 وهذه قعدة حوت شعرا يواسية فحلت كما كان يومان ،
 والاشعة قدوم ما أتب لا ين . وقد تنفخ اللغات بتغير
 أقوام وشعوب ونحور ناوهم وتانس ناسهم فكون مصفرة
 فائرة بسفر المسكين م على سدرهم وحسرة جامعة لمصوع
 اسما للامم الممتحة وأشعوب المصفرة

ما كان العرب فتمس قسطنطين على ردم سدة واسياسة
 والعلم في عهد العباسيين في مدركات عذيرها وكثيرا وكثير
 من مصطلحاتها متعلقة بين أسسهم واثرت واسود وهم
 قرب اشعوب الى بغداد من حيث العنة الجرافية والادبية
 والدينية كما كانت معردياتها شائعة في اضايا وصقلية على عهد
 العظميين والادوية وبني تغلب في برقة ودمش وقمرون وانماهرة

وقد بدأت منذ عهد الجامعة في اللغة العربية ولا سيما
ما كان عرب ذوي الحرف والعلوم في الأندلس ، وليس شيوخ
السردات العربية في عهد الدولة وبنو أمية ولا في عهد
والاسكنرية أي يوم الامتلاء من ذلك ، تأثير لغة الأقوياء على
الضعفاء ، فمما عثر على من تأخرت عنه في اللغة العربية

صفت لغة عربية تصف عرب وسوق يتقوى ساءت منه
وسمى لغة عربية ، وكل من ساءت منه لغة عربية من الحضرة
والاستقلال يسمى ، لاري ، ساءت منه لغة ، رسيه
والتركية في عهد مودين وساءت منه لغة ، رسيه
تسمى ، رسيه ، ولا سيما في يوم لاسب مدمرة
واختلطة وخارجية ، لا تعجب منه ، على هـ بيت للعت الا
اد انتصر شعها على امترحين به وامترحين اليه من الاملاء
سياسياً وادبياً واجتماعياً

لغة عربية لم يمتد في مؤخره في اللغة الراقية وقد اصر بها
المسكون ، عشور القديم ، وكرت صحة ساءت منه
ما اضرهم ، فمما عثر على من تأخرت عنه في اللغة العربية
الاحدية في لا يوجد ما يتبع في لغة العربية وهذا استقص
امير ، يقيم ساءت منه في عهد هو الذي حصل ساءت منه
يكسبون في سياسته وانصب والصيد له واعسفه والاجتماع بلغة
الادب على لاسبوت الذي كان يكسب فيه عبد الحميد الكاتب

واس المنع والعتاى واحمد في واضح نقيس من حيث صحامة
الاندر لا من حيث المانة والاسم ولا سحر في حين ان النمة
السياسية غير النمة الادبية والاختصاصه وان لكل منهم من العلوم
لغة خاصة به وتدبير لا يجوز استعاض في غير ما وضعت له

صعب جداً ان نحكم على مستحسن اللغة العربية وكذلك
صعب ان نحكم على مستحق العرب فهو مستحسن قومه وادبا حاله
العرب احصيه ومول هو لم ياتي في قمت لان بينهم ثم ذكرنا
نوصفهم في وجر دولة ما سبه و منه يحكي ما هو هر باهر
اذا توسع في احوال وقت ما يشرح ما يشرح الشرق وان
عهد الامم بدأ يبرر ما يبرر ما يبرر ما يبرر العامة ولكن
كل ذلك من الاحوال في حال وبعث في وهم ادلة بقم عليه
دليل يؤيد وذهب بسند ما دام يبرر العربي كمد ومقبرة
اكثر من كمد به ومقد به حيدر و معنى تركب لانه حبيب
وحكم على اللغة يحصرها ح ان يكون مع مهدده بالروال
والاصحلال ولا يبعد ان يكون العربية من اقبية
والسريانية ويونانية بعد ان كانت لغة علم ولغة وادب

اي دمل على صعب لغة عربية جوي من ما العربي المصري
يتكلم لغة يكاد لا يفهمها عربي سوري ولعل في ما ان سرياني
او التونسي يتكلم بلهجة هي اقرب الى اعروية من الى لغة
فحصان واي ناقل يقول بهوض به العرب في المستقبل اذا لم

هذا الأسلوب الخروج من غربة ندوة إلى سيرة أئمة إلى
لغة خاصة لا غريبة ولا أجنبية

ب. بقاء الاحتمال الأسبوبي في عرق ، والاحتلال
الفردي في سورة لا يقيد اللغة العربية شيئاً من إيدي
اصطلاحها ، لأن المعروف موزع بعيداً ، لأنه يعتمد على الكمال
فمنحو منحه ويعتق منحه وتعلم منه وبذلك من العتق والحل
ب. بطلان اللغة العربية سيرة ، في لوحود شوب قشيب ،
لا يطرأ عليه ، وحر وسه لاجبه لغة العربية وهو في العرب
محكومين هو ، مع هذه الأمور

١ - إقامة سوق عكاظ جديدة في إحدى العواصم العربية
يتم فيها حزال نفس الربيع ، بقية الخواثر ، فسات لكل مرور
وقار في من من أمون العربية ، في أي أحد حطة ، وقال
انفس فريدة ، وكسب أربع مائة ، مسك بغير كتاب ، على أن
سريع حكومات والامارات العربية في تقدم حدث الخواثر
احكاماً للفصل الادبية وتوحيد مساعي في بصره لأداب وتنشيط
للتأديين

٢ - انشقاق أموال الاوقاف - وهي كثيرة - في اشاء مدارس
عربية متدا ، وإقامة جمعيات نظير في نشر اللغة وتبسيطها - لانها
على مدارس الخول والجود

٣ - حمل الدول المختصة أو المستعدة - اذا كان مثل ذلك -

على معال اللغة العربية في جميع الشؤون الرسمية لا كما يجري اليوم
في بيروت ، بعد دمجها في تجميعها وإعطائها

٤ - عقد مؤتمر عربي بريل من الأورود السلب كسب السحو
والصرف وبيان السدع ولادب لمط ، ويشطب من اقواميس
والمعجم اكثر الكلمات المبحورة السحة التي لا يسعملها اليوم
غير المتشددين والمتعصبين ، ويسكر كات تعبر عن تحركات
الحديثة ، ويشود استعمال لكات مصدرة فلا تستعمل كلمة
واحدة في معنيين متباينين

٥ - انتاج احداث واصحف عن نشر مقالات يكتف
صحابها بتعريب سويص حتى يرهقوا على تفهمهم في اللغة و
التي يكتبونها بعبارة ركيكة مفرجة اعتدالاً لساكنهم ، تقديم
٦ - مقاومة لشعر السامي كالأحسن وسيرة مقاومة شديدة
واحتقار انصاره

٧ - بحسب الموسيقى العربية وهي أحسن طريقة نشر اللغة
الفصحى بين الطبقة العامة

٨ - اثناء جمعيات ادبية في بلاد العرب تكون على رؤسها
جمعية عليا في إحدى مدن العرب كالثهرة ودمشق ومدن تكون
مهمتها توحيد النظم وتربية في جميع لاقطر العربية ولو كانت
مستقلة متباينة بعضها عن بعض

هذا مجمل ما يمكن أن يقال في هذا الموضوع إذا لم يرزق
العرب دولة مستقلة كما رقى اليوم دولته بعد الأسس والقنوط ،
أما إذا تحققت الآمال والأمان .. وهو ما يرجوه نبيهم فليس
للعرب حشد لا أنباء لا سائب المحكمه التي اسمها من سقمهم
وتقدمهم وفوق كل دي غم عليهم

ابراهيم طحي المر



الكتاب الثاني

نهضة الشرق العربي

وموقفه إزاء المذاهب العربية

موضوع الاستفتاء

- ١ - هل نعتقد أن حركة الاقصر العربية قننة على أساس وطيد يصير لها بعداً أم هي شوائب وقتي لا يلبث أن يحمده ؟
- ٢ - هل نعتقدون بذلك بحسن هذه الاقصر ولا نعم ووقتى .
ونأي هو من وما شأن للمعنى ذلك ؟
- ٣ - هل ينبغي لأهل الاقصر العربية ف من عناصر المدينة العربية ونأي قدر وسد في حد محب ان يقف هذا لأفلاس :
- أ - في المنظمات السياسية الحديثة
- ب - في الادب والشعر
- ج - في الماديات الاجتماعية
- د - في العربية والسعر

مخائيل نعيمة

المصوفي « الرابطة العلمية »

لقد كثرت « مهفئاتنا » في عهد الأيام وتعددت « حركاتنا » حتى لا نسمع إلا نائحين وناشطين ولا نرى إلا ثائمين بحركة ما . فهناك الحركة الوعائية والخصية والسياسية . وهناك النهضة الأدبية واليهودية والاقتصادية . وكنت أسمى المصوفي . وكثيراً ما سألت نفسي : لماذا عانا نحن قومنا « مهف » . اقتصادنا ك « وبي » فاستيقنا . أم مستيقين على دنور ، فاستيقنا . أم صائرين في مؤخرة موكب الحياة فاستيقنا في منصفه و منصفه ؟ وكيف لنا « كلف » حقلونا حضرة ، أن نعرف على حضرة « الأمم » أم لي وراء ، أم بقينا حيث كنا ؟

لقد يجب ان نضع من هذه الأسئلة ضربة من اللهاة أو اللادة . غير اني أسألكم بكل احترام ان تعلموني على المصاف الذي يسبون « ه » لندم « لأظنهم على رأي في « نهضتهم » ان مصادراً حرج من منه قسماً بحجة اعطار فوصلها يعرف « ه قد » هدم « في رحته داساً او فرسحاً . فكيف لانه ان تعرف « ه » تقدمت « في مبدع ؟ هل يتم لها ذلك اذا انقلت من حكم احصي الى وطني او من ملكي الى جمهوري . او اذا كانت لها

مدرسة واحدة فاصحت لها مدارس ، او معمل قدمت وعندها
 الف معمل او طيرة او قطعة بحرية صغيرة فاصحت وعندها
 طيرات وأساطيل لا تحصى ؟ ومدرسة اخرى — هي اذا سمعت الاقطار
 العربية يوماً تنال الولايات المتحدة او انجلترا او فرنسا وديان
 تحسب انها « تقدمت » ؟

اذا كان ما نعوده ان ندعوه « رقياً » او « تقدماً » من معنى
 فعبه بحسب ان يساس بالعدو للناجحة عنه . ولا متبعض لله دقة .
 في نظري ، الا واحد وهو مقدار اعطى على الخوف لكل
 نوعه . خوف الموت وخوف الخوف والآن والحق والعدو
 وكل ما عدلث من سرور الخوف . لان اعطى على الخوف بولد
 ثلاث الطمأنينة لروحته التي لا مودة يدومها . قد كانت المدة
 العربية — كما نراها ، ممد على امتداد الخوف اكثر من
 مدية الشرقية فهي حرية مخطط ولطيف . وحري اذا كانت اشارة
 ان يتبين من عرب رشادهم ومعهده العديدة والمدة وان يتبين
 بريته الأداة وان لا يقع في تقليده عند حد

فلتفت هبةً وتقال بين مدربين يرى هل اندية امة
 حرية ان تسجدها لاقطار العربية قبله لها

عندما نسال نفسي عن الشرق بين الشرق والغرب ؟
 محصرآ في نقطة واحدة حصرية . وهي ان الشرق يستلم القوة
 اكثر منه فلا يحاربها والغرب يعتقد قوته ويحاربها كل قوة

اشرق برى اخيه كامة لاسباح الاله اكامل . والعرب
يرى فيه كثيرا من النقص وسعى « لتحييه »

« اشرق يقول مع محمد » قوس يصيب الاله كتيب الله « .
ويصلي مع عيسى - « - ك ميثيث » . ومع نودة يجرده من
كل شهوة . ومع لاونوية مع كل الارصيات ليعبد بروحه
مع « اطار » او الروح الكبرى . « العرب يقول . « لتكن
مشتيتي » . واذا يحنق في مسعد يمد اليه ذبابة وثمة ويبقى يعلل
منه مهور . ومنه ما يدرك الموت في نصحه للربيه

اشرق وهو مبدى في امكانه وصور في سرس . في
روح ناس . ودهط روحه في صمعه وحديث حبه وسلم . أم
العرب في كل روحا وكل يوم . مط حبه وعوداي ترمسه
مصمما غلب اذركه لوحده من لطفه منه

اشرق و . « ولا تات لانه » « ما العرب فيقول
« ولا غالب الا انا »

ان دعه العرب بقوة واستسلام اشرق قوة كبر منه في
الحق الناضل بينهما وسدي ان في قرار اشرق صمعه نخاع قوى
الموت والحمة علة له . وفي مكارمة العرب يقواه راء قوى الموت
والخيرة الخدمه وانه حرم . في العرب محولا اصلاح الخليفة وفيهم
أمرارها الا كسمكة في بحر نخل « تحسه » وانوقوف على
مكوباته

ان ما أدركه الشرق منذ احوال بايامه واحتماله ابروجية
يحاول اعرب اجوم ان يتوصل اليه تذكرو سكونه وتكونه . ومن
اعبر انه كلما تعمق في درسه عاد الى اشرق ونقص عن بعض
اعتابه سائر الدهور وصحبها ثم عرصها على احواله كأبها حقائق
جديدة . فهو يستب في هذه الايام عن فلبات الصن واخند
وايهود واعرب « المعج » يحدد فيها معاني ما أمثل في روجه من
سرار الوجود وسنأ حرب ان يفسحه براهبه وتعلمه

هوذا عالم في كبر معنى فلا ما « ان يركب النجوم في قصي
خبرة حسانه في دس اسرارها ويكرس ثلاثين عاماً من عمره
« ليهرس » لغرب في انة عجلت صحبه عن ان لاسان
مركب من روح وحسد . وان احسد يتحول بالنوت في الروح
فتبقى وقس عليه السر . كركب كس واولم دج وكوب دويل
وسه اجم . وراكب لرب قد أدرك اجوم « نو سيد يركب » هذه
لحقيقة « لدهرس » « لرب قد عر بما منذ بعومة سارده بيده
وقد شاد عليها . ومن موها من استفاق امهله « لرب حياته

فت « استفاق امهله » اذ انص في نظري من حقائق سواها .
« لاسان من سده سده قصر عن ادرك سر الوجود . وهده
استفاق هي ميرات اشرق منذ ولادته . « ما ما بسوه في هذه
لأيه « حقائق غميه » وكيف يعيش بموجه علس الاصرام
من احدين « اني » من يوم الى يوم في ميرات حقيقة انها

حقيقة في كل زمان ومكان. أما الحقيقة التي تزوجها اليوم وتطلقها في احدى تلك حقيقة على الاطلاق واكثر ما يتبدل فيها انها « تقدير معتول » تروقت محدود. وانها باسطة في ان يصير ما هو اصلح من اربعة من مداركها. او ليست هذه حال العرب مع علومه واهله. وحالنا مع الغرب ؟

[illegible]

إذا كن من مقصده « بمصحة » لافه العربية هو طموحها

الى محاربة الأمم العربية في حلبة الاقتصاد والسياسة والسيطرة
ومناقصتها سلاحها نفس هذه لأقطار إلا أن تجدوا حدود ليس
وان تقتبس كل ما يمكنكم اقتبسه من العرب بدون تمييز وتسرع
ما يمكنكم . غير في ست اشياء لاقتصر العربية مثل هذه
« النهضة » وفي سباني وفرنسا وروسيا من بلاد الصين
« الحامية » يحوى من الموعر أكثر من ككل حرائر ايبس
« العنيفة »

ب. لشرى اي معنى من انفس حروف واحد من ابدية
عربية . اذ ليس الاقتباس الا تنبيهاً وكل من غلط هو دلائل يكون
محصلاً عنه . لانه يحى حقيقته يظهر حقيقة صوابه . وفي كل امة ،
منه في كل فرد ، حقيقة كل حدها في ان يظهر كما هي . لذلك
لا أرى كيف يمكن أن غلط العرب في أمر من الأمور دون أن
يكون نفساً ونفس الحقيقة التي في

نفس الشعر مثلاً ما شعر ، ولا الأدب سره ، الا عواطفنا
وفكرنا مسطومة أو مشورة . فدا تجد في نظمها ونثرها العربي
فصح بصوب وناثرون سواطف وأفكاراً غير عواطف وأفكار .
واد ذلك لا شعرنا شعر ولا أدب أدب . ومن ثقل قاحه من ذلك
تقليد بالاساء الحديثة أو ما بعدها خمدل لشعرنا هو احلاصه
في تصوير الحقيقة الكائنه في نفس الشاعر وفي ذاته سر الانكار
والاداع

لقد قالت ما قلته في انه بيني - الشرقية والعربية .. وانه يعرف
 حق المعرفة ان المذسسه العربية ، و ان تداعي بيني ، لا تراس برقة
 غرة رة و ، من تهوي الى حضيض قبل ان تشمل المعمور ، سرور ،
 وان الاقصر لعربية سكوت لها من هذه المديية نصيب كبير فمن
 بلاشها . سكتي احجم عن اسكن تقداو دث مصدب ووضع
 حدوده لرمية وامكانية . فازكادك عن ميرعم الله عمدة سودة
 يرشمتي من شاء بقوله . « انه رحبي يعود بنا الى محافل
 للدين وحرارة » . فادك يشنبي عن اسمادي بان اشرق اقرب
 من السقيمه بيمه من العرب بكرة وحده ورده . وان لعرب
 مكارمهم ، ان لم يكن اشقى من لشرق اسسم نوى فوق
 قوامه اس سعدمه ولا روه ولا اشرف . من ان اعدان من كل
 قبه « ولا غالب الا الله » لا حكم في نظري ، و اكثر طعاسة
 روحيه من انائل . « ولا غالب الا الله » . و ان يمكن به تلو حد
 من اسلمه بالآخر و عرب احوح اني مدرسة اشرق من اشرق
 الى مدرسة الغرب

مخائيل نعيمة

ميونخ

سلام موسى

١ - ليست مهمة لاقطار العربية قائمة على أساس وطيد لانها
مهمة سيديسية فقط وشرط المهمة ان تكون اجتماعية واقتصادية
وأدبية . فلا يجب ان نرمي الى تغيير نظام الحكمي خشب بل
تغيير نظم التعليم واعماله لتتفق الاجتماعية وكذلك نظام
الانماح لاوصري حتى الاسلوب كما يجب تغييره

وسال ذلك لانه لم يزل يراعي مدي بهاب فيه من يتروح
أكثر من امره ، حتى لو كان لا يحكم بحكمة ودر رواج
الأفرد وهو حلياً دلياً ثم يجب ادخال جميع الاتصالات
الادوية التي كانت حرة من غير حرفة من السور
في اسسها كالمهمة

والآن لا يجب سيجد اجتماعاً منقياً فيه معقول وحيرته
لغول السور لاقط العربية ان يشرع من حقائق - مع حسي
وأصول الادب - ثم لاكثر به راجية جديدة

٢ - بعد حار وهو من الى تحسن الافراد العربية بل
انهم في شبه ولايت معجزة عربية كل منها مستغنية في داخلها
ولكن انهم في ورع تعرفون تحقيق هذه المعركة . وراعت
خاصرة هي المهمة وهي جامعة لمستعمل لان الادب الرئيسية - وهي
غير الروحانية - قد حلت وصاتها . وعندها العربية لوحدة وتيرتها

في التعبير من أقوى خطابات فوجب أن لا نجد عن هذه الوحدة
 ٣ - سنة الاقصر العربية ورأس ثولها اس مدولنا بقدر
 هناك مديّة غير المدية لاوردية وداننا لا تزال في مترا بين
 امبار ور . يحب ان نرى نحو أوردو وفتح بواسا مصر اعط
 للحضارة الاوردية وشنن ماديء الرتلانة ولبقربله
 ولا سرا كوهده اريء ان نعرفهم آس انه الاستداد لاء قراطي
 في الحكوة ودرس لارب العلم مع اننا اسبح تقدي
 ومن هنا نجد ان شمس سده في اقداس من الحضارة
 الاوردية والحمد لله رب العالمين في لاء صرايا الا اديء
 الاسوية في بصره ودرس ان ليس والى لاوردية
 التي . . . في . . . حكمة صبر سدر و . . . كوة
 حرة وحشا . . . في . . . الاحكام . . . حمة
 نستطاع ان نحضر العلم . . . في . . . الواس ك . . . تعقب
 مثلاً اريء صحبة . . . حمة . . . لاء . . . رحمن
 دوائر . . . و . . . ولا قال لاء بصر . . . لاء
 العلم رب نحو الامم

وواحب كتب الصحف والمجلات ان يؤسوا نورا من
 الرقاة ابره . . . رحمين دوي السلة لاسوية من شر . . . في
 صحفهم . . . للحمير فلا ينبغي مثلاً صاحب المجده أو احريفة
 ان يشردها عن احجاب أو ما شابه ذلك سلامه موسى

الاستاذ المستشرق ا. جويندي

اني على ثقة من كون مهنة اعمام عربي اني شهدتها اليوم
وصيدة الاساس ناسه الاركان لانه قد حوّل أممته روح لشعب
عربي لهي الشعب بصفاته جعلته ارفع مرتبه من سائر شعوب
الشرقية . حتى في موضوع الدين قلب اداء كره في روح التساهل
والسامح اني كانت سائده في يوم اخلاعه لعربيه بدهسه في دمشق
وبعداد وحده . بل بمقتضى ان لعصبه يدي لي يكون حجر عثرة
في سبيل التقدم بل على الادب والحضارة وان اهل المسلمين
سلبوا من يدويه لعربيه اسحقين ثم صوّءوا قسماً ثم
سايين ثم غير ذلك . بل يدويه بدهسه اني سقيمة جداً وهي
اؤمل بان تترارقي وعدم في لغوم والآداب التي حازها اوروبا
وميركا والتي قدست مصر حتى خصوصاً . كبراً منها
سوف نعم ونشتر تشرعاً بين جميع الحضارات بعقل البصيرة الحاضرة
انني هي شدة سلب حديد لشعوب العربية ولا سيما متى اصبح
مقاييد الامور في ايدي حكومات وصيه

أما الله فثمة حقيقه في ربح لاقتصر العربية وهي حجر واسطة
لأبناء روح الوظيفه احقة وروح تعاون وانعصام

الاستاذ محمد لطفي جمعة

ر في الاسئلة التي وجّهتها اليّ ما يأتى : أرى بعض المصنفين
 ولا سيما هو المقصود باللفظ العربية ؟ هل المقصود باللفظ
 العربية بمعنى الصحيح أي بلاد العرب أصلها وحدها وبمبها
 وحصرها وتبها ؟ أم المراد أي صحبها عرب في صدر الاسلام وبقيت
 الى الآن مسؤولة على اللغة العربية ؟ أم المراد أي حكم أهلها باللغة
 العربية بغير انقطاع النظر عن تبعهم وادبهم ؟ أم المراد أي تدبر
 بالاسلام وتحقق لغتهم العربية بحكمهم ؟

ومهما يكن المقصود باللفظ العربية أو الشرق العربي فإن أحد
 الاسمين قد ذكر بحدوده شيء مما لا يتبعه كشمس الارض
 طرابلس ، مصر ، - ودار - بلاد السودان (بفتح ط) عن تقسيمها
 في ولايت ودول) ، بلاد العرب اختصها بلاد العراق ، وبقارة
 اخرى قصد بالشرق العربي أو لاقطار العربية جزءا من الارض
 يمتد من المغرب لاقصى غربا وينتهي بمحدود درس شرقا ويرتفع
 شمالا الى ديار بكر وحموه الى آخر حدود السودان العربي لدى
 القائل التي تسكن اللغة العربية بلهجات مشوهة

وهذه المسألة العربية تلعب في مجموعتها نحو قارة صغرى وعدد
 سكانها يراوح بين اربعين وخمسين مليونا من السكان ومعظمهم

الاقطار لعربية يشعرون جميع تلك القوة في امدح اقدم مثل
فرطاحة ومصر وفينيقيا ودمر وعليك وابل واسور ودول الاسلام
ومملكة اليهود أي امالك اي كانت مركز شعرا وندب في العالم
القديم . وفي هذه الاقطار ظهرت جميع الاديان السماوية في بيت لحم
ودور شليم ومكة ومصر وسما . وكانت هذه الاقطار مياذن
حروب ممتدة من قديم الزمان . بين اقم الشرق والغرب مثل ايونان
والفرس والرومان والغرب والحروب الصليبية

هذه هي الاقطار العربية المنصودة في استلهم قد حددتها
لنفسى ومن محكم فاذا تقررت هذه الحقائق العربية واسريحية
والانثولوجية يصح تفسير كلمة مهنة وما تصور . اهل تقصدون
ما يقصد عادة بكلمة (ربيبة من) أي حركة احياء لغوم والآداب
والشعر من اي صورت في اعراس اربع عشر وما عدد في احيائها
والمدى الى دور - اعمدة - بمعنى حركة فكرية ضد المعتقدات
والعادات والافكار لاحتياج ترقية ثم فعدد دور هذه الثورة
السياسية اظهر ان كلمة - تحة - شمل كل هذه المعاني والافاض
وتحج لاجل - في سؤلكم ان جميع وجوهها

من احياء اقدم والآداب والشعر قد لا يرى لذلك
لاحياء ترا في اوقت مدبر في جميع تلك الاقطار ويجوز ان
كون في مصر ميل نحو هذه الاحياء والذليل على طيور كثيرين
من السكب والمكرس مدبر يرون جميع ثياب اندية وطرق

أبواب جديدة و لكن هذه النهضة مفيدة الآن بعد من كثرة منها
العوامل السببية . ان في ماضي بلاد الأخرى فلا أثر لتلك النهضة
وعن النهضة العسكرية أي انزعاجه في حلقه بين الافكار
والمعتقدات القديمة و ظهور مصلحين في الدين والاحتجاج كما نرى
من حين إلى آخر افراداً قليلين يحرمون ويرفعون بأيديهم مصباح
منيرة ويحرمون المحظية عنه من روح جهل واضعص والهوة
استثيرة في الامم العترة القديمة . لكن هؤلاء الافراد لا يتكلمون
على حمل المصباح بدون تعصبة من مجموع لامة فلا يسعون ان
يكلموا دون لامة . في أعينهم لامة قديمة و سحر أو يذكرو
وأما في كثر من في الأقطار العربية

فان عن لامة — سيرة — في وجوده في سائر ثلاث
لأقطار وفي طريف آخره لأن في مصر و ما شرت منها من
البلاد الخوجة ولا لامة رية تلك النهضة قد منعت جميع
هوى من الامة و صرفه عن كل لامة سواها فأنه سيرة
أي تتبع لامة كرتب الخومية و الوطنية في سيرة حيوية وهي
شرط أساسي بوجوده و سيرة تعني لامة د سيرة سيرة و
على سيرة لامة في النهضة السيرة التي ذكر (اامة و عقيدة)
تطور ان حمة بعد النهضة السيرة

ورأي في النهضة السياسية في لأقطار العربية . قائمة على
سيرة وطنية حمة في لامة ويست من نوع امة لامة

لا بد من محمد . وهذا الأساس الوطني هو الأساس الاقتصادي والتنمية
عقلي من الوجهة الاقتصادية أدركت تلك الأمم الشرقية أن
حالتها السياسية إذا استمرت على ما هي عليه فإن بعد تلك تلك
البلاد قوتاً شديداً ولأولادهم وأحفادهم من بعدهم وقلت المسألة من
مآله معوية إلى مآله حيوية . ولأساس أعلى هو ما حدث في
غرب المشرق وبعدها في الجنوب الذي كان يمر اختيمه عن
عقول تلك الشعوب قدس وصححت تنظر إلى هذا الأمر
لما يدور حوله هذا هو العصر من الأساس النهضة السياسية في
الأقطار العربية وهو عصر ان قلوب وبدأ اعتقد أن أساس تلك
النهضة وطنية يصنع لها البقاء

اسم ال شفي أنجب من لأول وسات وهو هل اعتن
يمكن تسمي هذه الأقطار وتسمي وفي وري موام ما ش
اللة في ذلك قول . به مدت احده سياسة في اورما على
ه هي عيه وه دام عرب ينظر إلى الشرق سر الصاء والاحتفال
ويعتبره حرية نودة فكما ما يجمعه الشرق العربي حصول اهتمام
ولتلف ستمش حتماً جعل دول اورما التي لا تمن ولا سم عن
بهضة لشري بل تنفي له دائماً سر صدد ولكن اذا تعبرت
الاطمة السياسية في سر أقطار اورما وه ريكا اوفي معطيا بحيث
يصح ان في منها عاجراً عن الاستثمار في سياسة لاستصاف
والاستثمار في هذه الأقطار قد تلب وتصل من وتجدد وعلى

يوجد معه من يحفظ كيانه دولته فتعود الحال الى أسوأ مما كانت عليه

وأهم عوامل انتصاره والتألف بين تلك الأمم هو عامل
مكشحة البساط والاجبي الذي يبينه القصد على حبه تلك البلاد
أما العامل الذي تقدم ضعف في هذا الزمان وظهوره في فلسطين
عندما هو ظهور وقتي قوة السياسة ولكنه مسحي حتما . فمن
نظر بصر واستشار ذلك العصر الذهبي الذي سبوا أحداثا
وسكن يعني ما ان عمل جمعته وذلك بسيف روابط قوية
بين سوري وعصر من جهة وبين ثلاث قريفا الشمالية من جهة
آخري وبين اوراق وبلاد العرب . ولكن تلك الروابط عقلية
وتجارية وأدبية فقد تؤدي يوما من الأيام الى تفريق ذلك الاتحاد
العظيم بين دول الاقطار العربية
اسؤال الثالث سهل للغاية

١. عن لاطمة السياسة الحديثة . أصبح لاهل الاقطار
العربية ان يعتسوا من عناصر مدينة العربية ما هو شائع في أوروبا
الشرقية في الممالك الاسلانية والجمهوريات المحورة . وهذا لاستفادي
ب مستقيم بعد هو في . فلوكة هذه الحطة ولا ان أحلاقا . ومبرحنا
توافق أحلاق تلك الأمم وهذا هي الامني والاحلام الشرقية عن
اعدل وسق والحرية والاحسان والمساواة قد مدت تحققي
تلك البلاد بل تحققت . ولاقطار عربية أولى لاقطار بالقياس
فتاوي

الاطمة التي أدت إليها أن تعلم سير خطوات واسعة نحو
الاشتركية المنظمة مفعولة وتحققها بعمل مع احترام الآداب
والشعائر الخفية بعد ينقطع الشرق العربي عن تلك المبادئ .
وهذه صيغتي و أبي وأص كل عاقل يهني قلبه

بـ في لادب واشعر . يعني لـ بـ مهمل الشعر ثانياً فله
من غير مشر ومصر لـ بـ اسوع ثانياً كي ولا ناس تشجيع
اسوع الايدي منه مثل لا يادة . الادب فيجب عليه بـ
شعر ما شلب لقصصي وانأبب عشق و بـ بوحه من بقعة
بدرحة تدني أكابر كذب العرب مثل نور حفيف وتوسموي
وايسن

جـ في العادات الاجتماعية . يعني أن منهم أصمهم ههم
بحد الاسرة فمحو بام تعدد ارواح وسهولة الصداق و به في
أن تحرر المرأة تحريراً كلياً ولكن شرط أن لا تشارك الرجل
في أعماله لاني انصرودة قصوى ممكن بذلك من حفظ كيد
الاسرة . ويعني أن تعبر أرياء حتى تنطلق على حساب وتوفق
احتاجها . فاطروش مثلاً وهو لاس شائع في معظم الاقطار
العربية بعد حليه جبنة للرأس ولكنه قليل السمع في الشتاء وكثير
الصرر في الصيف . و حرة امرأة من فوج الأرياء وأنها حمالة
وفائدة وبحب الطر في تعبيرها . وبحب غيبا في اموت أن تقندي
الامم العربية ولا نواح ولا صياح ولا ماتم ولا حارات محببة الـ

سكوت وسكوب وحشوب وتوديع رختشم لان حلال الموت في الموت
وتبحر عادة ردة القصور لا مرة واحدة في كل عام كذلك الارواح
يسمي ان يلقب فيها العريين فلا صواب ولا حرام ولا ما كل بعد
نظم ولا ساء ولا رقص ويكفي اسلاف سبط في التصحف أو
للاقارب والاصدقاء وسياحة شهر واحد أنفع للروسيين من اتفاق
حسنة حسه على خنوع وأدومة المدسوس ويسمي لما أن ينس
من العرب ساذج الاحسان العظيم فاشيء الملاحي والمشتبهات
والمدارس للمقروء ليعرف في سطل المستعدين من السرق ويسمي ان
سطل جميع البساتين السرية الآن باسم الاديين وهي ليست منها في
في وفي هذا القدر كفاية

د - في حربه وسعيه - يعني قبل كل شيء الاستاء بوجهه
ان لا يلاسى حاربه لا يلاسى به مثل كرهه ولا كرهه واصطلاحه
فمن العرب ساجد ومحبه ولا ينطق على داما وسكن لا مان
من ترويض حمار سبي الخري وتقرر وركوب الحبل ويرمي سدد
الى مسامتة عبدة ويرمي اسهام واللعب بسيف ولروح وكذلك
لا بد من ترويض سدد على الامام لبدية في نسب أج من
فيشتركن مع الصبيان في الساحة وركوب الحبل واصيد والركض
للسافات قصيرة ويسمي من وجهة لتعليم أن يعرف قوتنا الى
العلوم الخفية مثل الكيمياء والصيدية والرياضات وعم طبقات الارض
والمسجم وعلم الملوك وعلم حط الصحة واللجنة جميع العلوم التي لها

عينة عملة نفعه في هذه الدنيا ونصرف صفحا وبو مؤقلاً عن علم
 للآلهوت وسوم الكلام وما وراء الطسعة وسوحنه بكل قوتنا الى
 علم اسس العمي ولا نه من أر يتعم كل شئ بحاسب عبومه
 صاعه من المحيرة أو البردة أو السبح ما في ذلك من الفائدة
 المعنوية ، المدرسة فهي حث ترقي يرتقي حياة الأسرة وتدريب
 الامهات على تقوية أخلاق اسين وامسات

محمد بطي حممه

الدكتور طه حسين

أستاذ جامعة مصر

١ -

أفهم جداً أن تلقى مثل هذه لاسي في هذه الأيام أي عيش
فيها لأن الشرق العربي كله مضطرب مضطرباً شديداً ليس بما به
عهد من قبل من يتولى بـ بل من مضطرب هذا لا مضطرب
وعن قيمته وعن نتيجه

ولست في حاجة إلى أن أعرف مضطرب هذا لأنه بـ فهو
معروف ، وشرق يستحق من ومة ويضع بعد هذه في بحر
بعد هذا السكون يقول بـ في حاجة إلى أن نطرح لبحث
عن مضطرب هذا لا مضطرب ولكن مضطرب إلى أن تعرف قيمة
هذا المضطرب وحظر هذه النهضة

أحق أن الشرق العربي يهض وأن مضطرب قيمة صحيحة قوية
تستطيع أن تقدم الخطوب وأن يوفي ما آتته النهضة في أورما
وأمریکا من الثمرات ؟ أم لا أشك في ذلك بل في مصر
وسوريا . ولكن لا أستطيع أن أجيب سبي أو اثبات في أمر غير
مصر وسوريا من البلاد لأن علي الأمر هذه البلاد قبل
لا أشك في أن النهضة المصرية والسورية صحيحة قوية

منعده . ولا استدل على ذلك لا شيء واحد وهو ان هذه النهضة
يشتت بين اليوم ولا امن ولا مصمت عليها عشرات الشهور بل
مضى عليها اكثر من قرن وهي ترداد في كل يوم قوة ونشاطاً ووعواً
وتسويلاً لا تقف شعب على حالي حالهم ولو لم يصبه متكة ما
سشت هذه الهة بل لو سطا اس ان يوم منسقة حرب
لاحيي اتي . محمد زقاجدة

هذه النهضة صحاحه اذن وهي عامه دول مروع امة
جمعاً فهي دول اسياسية ولاحمعية وانهية كانه دول
حرة مواضع واشهر وسو جميع هذه المروع
من الحدة نهضة وصحة هو مذهب لاشال ليس
الحضرة لاورد اذ مصر يرب والسو لم يربوا
في مصون انهم لا قوياً منسأ في كل فرع من فروع الحياة هم
يعكروا كما يملك الاو بيون ويشعروا كما يشعر الاوربيون ويسعون
الى تقدم سمي كعظام الاوسبي ولا بد من ان يتهاكوا وان
تفقر الحضارة العربية مصر واشد حتى يصح هذا بلداً حراً من
من احرأ اوربا وفي الحق ان مصر واثم يس من هذه النهضة
في مهلة واحدة فقد تكون مصر رقي من اشم نهضة سياسية
وقد تكون رقي من الشام من اوجيه لاجتماعية والاقتصادية لان
وحدة مصر قد نمت دماً موهورة في يلب فاد ولا تقسم
فكانت النهضة عليها مهل وأيسر لقيت سوريا احوالاً

وصرواً من الماء انهدت عليها أمراً غير مرة واضطر السوريون إلى جهاد تصف مؤلم لم يضطر إليه المصريون . لذلك لا نسي أن الحفرة الاوربية قد عرصت عنها إلى مصر فقبلتها مصر وان أهل الشام قد هاجروا إلى وادي مريكا بمطون الحصارا ويتحياون في احتسابها إلى بلادهم وقد تكلموا في ذلك خطوباً وصروفاً وظهروا آخر الأمر ولكن بعد عناء شديد

مصر ادركت من سوريا من التوحيد السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولكن سوريا رقي من مصر من وحدة الحياة المادية البليدة . فالسوريون أحرار من هذه الجهة ، والمصريون محققون بينما يستطيع السوري في سهولة وسرارة ان يجمع كل ما يسهل وبين قديم من صلة ووحدة أوربياً في حياته المدنية والمعنوية بعد المصري في ذلك عمراً شديداً . ولقد تجلس في جماعة من شباب السوريين وعيائهم فيجلب لك في جماعة أوربية خاصة ثم تأس في جماعة مصرية من اعيان - لا من اقباط - فاشك في لك في بيئة مصرية شرقية حادثة قد أحدثت من الحفرة الاوربية بصيب . وادركت في السوري حديثاً طينياً مأموون العاقلة لانه سيحتفظ بالشخصية المصرية دون ان يهمل المدنية العربية . وسيكون ارقى ، سوري سريعاً مدققاً حراً أشبه بالوثوب منه بالعبي وسكون عواقبه شديدة الخطر ان لم يجتهد رعماء السوريين في تطهيره وتهذيبه لانه سيعرض الشخصية السورية

للصبيح واناء في الحاضرة العربية

٢ -

اما تضامن مصر والشام فشيء لا شك فيه ولكن الى حد .
 مصر والشام شريقتان تتكلم لغة واحدة وشعرا شعورا سياسيا
 واحدا او منشأها على نفس تقدير ولكنهما يصب حرتين فلهذا
 أوربا . وأو يا قوية حرة ومبدأ أوربا كسرة مختلفة معدة وكل
 ذلك يحول بين تضامن العربي العربي وبين هذين المصريين
 واذن فسطول لتضامن بين مصر والشام وسكنها من تضام
 المذبح امدية والاشعرا في طريقة اسكندر وشعور وري كان
 من اشهر السكرا ان يحول بين مصر والشام والسياسة
 أخرى بين المصريين فذلك يعزى اليه بين المسلمين كيد أوربا ومكرها
 وسطول للغة ثم العلاقات بين مصر وسوريا وحدث مذهب لا يحل
 الى بحث ولا الى استدلال

- ٣ -

من كل ما تقدم يظهر ان المصريين والسوريين مضطرون
 بحكم الطبيعة الاجتماعية ولتبعه ان ان يقتسوا تضم احصارة
 العربية . ولكن هذا لا فائدة من بحث ان يتفاوت قوة وكثرة
 فاما من اوجهه السياسية فيجب ان نضي في ذلك مسرعين
 لا يقيد لا شيء واحد وهو انتمد شعونا لقبول لظلم
 السياسية بعدلة او انظره فالجمهوريت مثلا ممكنة جدا في

صورياً وعلى نظامها مع شيء من الاعتماد أشد لتطمئنا ملامته
 لأحوالها السياسية والدينية والاجتماعية والحرارية . وهذا لنظام
 نفسه مستحيل حظر سيء العاقبة في مصر . فيجب أن تسلك مصر
 طريقها بملكها الدستورية على أن يكون دستورها أقرب الناس
 إلى النظام الحر الذي نتمتع به . إذ الديمقراطية ، وكذلك في
 العلم ، فيجب أن يمدح في الطريق العلمية له . وهذا لا حد له
 إلا مقدرة الخاصة . لأن العلم قد أصبح عربياً حصصاً وليس ما فيه
 مصيب قومي . وعلى العكس من ذلك في الفن والآداب وخدمة
 الاجتماعية ، قد فوجئ وآداب وسبب لاجتماعي . وواحد هو
 أن مختلفه شخصه . فدية وسحة في عدد لاسه . ولا تنس من
 أدب العرب وفيه وفاته لاجتماعي . كما يكن شخصتها من أن
 تنمو وتنمو . وتختلف ما بين وبين أحد محصر من الأعمال

طه حسين

مصر

الاستاذ انيس الخوري المقدسي

الاسد الجامعة الاميركية بيروت

للامه كما نفرد حلة روحية خاصة تتأثر بمؤثرات وتنحرك
اد وجدت لها محركات وهذه احدى روحه صير عنها
« شخصية الامة » وهي الاس حبة في الذي يشاد عيه عمرائهم
ويعرف به كيانها قد كانت تلك « الشخصية » مهتمة بمطامع
لها شعور حي واداء محدث كانت مهتمة لامة قلادة على
أساس وحيد يصمم هذا البناء ولا يعني دوران وقتي لا يثبت ان
يحمد ويرول

من أي النوعين نهضة شرق عربي ليده ؟

الذي أراد ان هذه النهضة فمة هي شعور عام بذل نفوس لأمم
الشرقية عموماً - شعور شيء من احترام النفس والكرامة القومية
وهو اثر من آثار النهضة العمومية في الشرق وقاس من ذلك الحور
لداخلي في حياة شعوبها واقعة تمت سيطرة الغرب و هو يز من
ذلك انركال الانتماء ابي قة أمة يمت حمة في كل امة لم يرل
فيها رمق من الحياة

على ان الشخصية الشرقية العربية لم ترل في طور الحداثة

وسيمر عليها وقت طويل فلما بلغ من الرشد وصبح قوة عظيمة
يعتمد سدا في عمران اشرق الادنى ، ذلك الاس ارحي الذي
تقوم عليه نبضة الافكار الشرقية اليوم هو اس صحيح ولكنه ان
يكون وصفاً نسباً ولن يدوم حياً ما لم ينعز بهم الصحيح
ويرتبط . باط التضامن فينبذ الشرقيون عند كثير من عددتهم
ساية وينصرفون عن لادهم وتسمى الانباط الى امسل الى
احياء شخصيتهم القومية وتمهتها الى المعرفة والاتحاد والتساؤل
ونكامة اخرى الى اتبع الحقيقة العامة بدل القيد الموروثة
واجبامة اوصية بدل العصبية المفرقة . ولكن هل يمكن ذلك .
هل يمكن وجود لصا من بين لائم الشرقية لعربية ؟ هل يمكن ان
يسرن شرقون عما ورنود من اسباب امة لاجل المصلحة
لعمومية او حسنة للحقيقة العامة ؟ هذا هو السؤال الثاني
وعليه اجيب

ي لا انكر امة ت اكبرى اتى في هذا السبيل وكيف
انكرها ونا كشرقي صير حيز حوال اشرق وطائع أهله ترى
ما انصاته اللدنية وما حجة انية فيه والاحتباسه من النير في
نصايت غراه وقيل روح انصا من . والاتحاد بين نيه . ان
اماطين صاذا وم هم ورنه لاجيل الداية لقديرة الذين عرفوا
بالاساذل لرددي وانجادل اقومي . ألا ترى ان اليهود قديماً
وكذلك العرب مدهم مع محبته ليس قبل نراتهم الدمويه ودعها

في عصية واحدة جامعة هي العصية الدينية طلوا قبائل قائل
وعصبات عصبيات واستردك في سواهم من الأمم الشرقية
الامية قديماً وحديثاً يرى أن الاستعداد للديني أساس كل
حركة من حركاتهم السياسية والاجتماعية ولا عثرة بما تراد من بعض
مظاهر الوحدة في تاريخهم في ذلك الاحاط وقية قصصاً معروف
خاصة فقلت روال تحت الصروف

ومع كل ذلك - مع معرفتي بطائع شرق اعربي ربي ان
التصميم يمكن في انفسه - قول ذلك وان حصر الى بعيد في وقت
الذي يرداد فيه جميع الاحاسي والصنف العربي على الاقل العربية
اريدت يشعر معه سكانه في تسديد في أنفسهم وبوجوب الصروف
مدافعة عن حياتهم ووعش كرامتهم - معنى حصول هذا الشعور العام
يرى مسلم - مسيحي من أبناء عرصة ان تصديقهم وتآخيه
وتحدهم أصبح هو وأبي من سوء من أحدهم ولا آخر وان حصرهم
الشرقية أحسن عليهما ونبت لهم من كل مرة دينه أو مصلحة
طائفة

ثم يحصل الصفاء في شرق اعربي متى دست في فيه روح
التهذيب ارنى اني تعلم لاسباب انه من احوال وقت غيره لاسبابه
مدحاً بحرف مدحه وأن ليس وحب ديني خصوصي يقوم به
الفردي نحو لقود لاربية مستقرة و - الأفياء وانما نظير ثماره في
المجتمع بحسن السلوك والخصائل وأن أحد لاسان الحقيقي ومواطنه

هو الذي يجب لاتحاد معه والسعي بمساعدته نحو حرض واحد هو
 سعد بنته ورفع مستواه . وأن العلم لا يحصر في تقابيد كلامية
 هائلة يطر بواسطتها لاسال إلى السلف فيراهم في عروهم ومنهم
 فوق قم من مطمة والكمال لا يمكن سوسها أو أن من اسكر
 لا اعتقاد بمكابدة ذلك . بل هو الذي على السديء اعلمسية الراهنة
 واحداثى اعلمية مؤيده بالرجال . وأن لتربية الصحيحة لا تقوم
 تحمیل من احمل من النعام العسية وحشو الدماغ بحائف
 لا طائل تحم بل بدرس خفية حلا وتوبر اعقل ببور تفصيلة
 وتغرس النظر على ردة ، لا يرى من حال الوجود وتنوية لارادة
 على السير في السبل انصاحه

اد اعنت هذه لروح اشرق اء في وبعثت اى كل ثمة من
 ائمة حتى تائر منها شعبيتها التي لا تر في صور احدة و لدمولة
 فشر اشرقين جيتسه من شعبيتهم ستدوم ومن تعامهم سيكون
 ائمن من كل عام للفساد واسعرقه

ولفائس يقول دالم يكن الدين أصم خدمة سكان لافطار
 العربة فاية خدمة حاء تقوم مقامه في أي قوة تستطيع ان تصم
 هذه لافطار وتواف في كل منها وحدة قومية هاء قوة واحدة
 استطاع ذلك هي الامة . ولله العربية و دابها وما الى ذلك من
 تريخها وتاريخ وحاف هي لاداة لوحدة التي يمكن ان تجمع شتات
 العاصر في كل قطر عربي وتحمل منها أمة حياة نامية

على أن هذه اللغة لا يمكن أن تكون الرابطة المثلى ما لم يعدل
 بها عن تقديم الحرف إلى الحرف . فلهذا لا يمكن أن تكون شعار
 أمة حية ما لم تكن هي نفسها كذلك . وكيف تكون اللغة حية إلا
 بحر حها من مدافق السيل لا من التي وضعها فيها لئلا يمتد
 والمحدثون أو المحدثون في هذه زمان وأحرارها إلى رحاب الأدب
 والعلم والفنون . لأنه من تكون وحدة شعوب الشرق العربي ما لم
 يفهم الفنون بغيرها ككامل جسم من يحمي أن تحري في سبيل
 الشوق . ولا تتفقد ولا يرحمون بها كما يحول العصف من صاعه الكلام
 ويحارب اللغة في ودي الحديبية وقد قد انه لم . بل يفتدون بها
 نحو حاتم حسي . سي على اسكر انصاف واشعور العميق والمبدى .
 انلمية والاساليب سلة . . . نحوها وينتهي به ويجبون داهي
 ويرثيه حياه الروح حال في موسم أسفه

وهذا يقول : أن السور الثاني - وهو هل يعني انفس
 حادير اندية ليرية في اللغة والأدب و . باسة والاحتجاج
 وحوب على هذه نعم ولا . نعم . ريد . مناصر العربية
 بحسن . عند اقوم من أساب ندسة وبعمرن كامباب انصاصة
 والأدارة والعلوم لطبيعة موضوعات الآداب الرقية واستعملها
 لأجل ترقية صاياً واحتمالاً ودنياً . ولا . اذا كان المراد تعليم
 اندية عربية تقليداً أغنى يذهب شخصه لقومية ومحسن
 هو صف اشرقية

يجب أن يقتصر الدور أن يكن - في العرب أو في الشرق في الشمال أو في جنوب - الدور نور حيثما التهب - واحقيقه مميعة فيما ظهرت وامهم أن سعي وراءها شرط أن تقوى بذلك شخصيتها والا أصعب أن تصب في تشديد وفيه في سواها

بقي سؤال لا بد منه - هو هل يمكن أن يكون اتحاد سياسي بين الاقطار العربية - مصر وسوريا والعراق والمعار وسواها ؟
وحوالي على هذا - ان كان يراد بالاتحاد اسبابي تضيف تمسكة عربية كبرى من هذه الاقطار - فلا ، لان عوامل المعرفة الآن على اختلافها بين هذه الاقطار أكثر بكثير من كل قوة بالاتحاد السياسي - وان كان يراد به تعاظم عمومي كما هي الحال بين بريطانيا ولولايات المتحدة - في على الجامعة لادبية - فعم ، ولأني عسدي ان بينهم كل قطر - في سعة ادارياً أو سياسياً على شرط أن تكون الاقطار حرة على ملة دنية عمومية - فحسب تقياب
الآداب العربية وعمر - شرق الادب في غير المستويين فاصدقاً في سبل العلم والخصرة ويصنفون روحياً على حياء تحت العاطفة الاساسية في الاراء التي احرازها انفس . هذا ثم لم ذلك . اذا سم كل قطر عربي أن تتكون فيه شخصية قومية واد أن يمكن أن ترتبط هذه الشخصيات برهط أدبي حي فلا تسترب أن يرى الشرق الأدنى اليوم قد بلغ ، بلغته ان ذلك فيرجع حيثما تحدد قديم لدى صام به به ادور ويعد شطه الذي فقدته اباه الحوادث وانسون

ميروت أنيس الخوري المقدسي

جبران خليل جبران

الذي كان « من تفتتوا ان همة الاقطار العربية قائمة على أساس
وطيد من هذا الغناء اذ هي دوران وفي لا يستل يحمد »

في عقيدتي أن « محبة همة في الاقطار العربية ليس بأكثر
من صدى صليل المدببة العربية الحديثة » ذلك لان هذه النهضة
لم تكن لتتخلق شيئاً من عسرها ، ولم يكن منها ما كان موسوماً
بصعها ، اخاص « أو موهبة تصعب لذاته ، والاسمحة التي تمتص
الماء من حرجها وتفسح قليلاً لا تتحول الى ينوع ، حي . أما
ذلك الذي يرى في الاسمحة نعة فهو أخو ح الى الرمدي وعماقيره
منه الى صاحب هذا المس و نظريته في الاحماع

ان الشرق بكاسه « ذلك الشرق الممتد من المحيط الى المحيط ،
قد أصبح مسمومة كبرى بحرب و حربين . أما الشرقيون ،
الشرقيون ليس يمحرون بخاصية ويتعمون « نهم ويتحججون
بغسل حدوده ، فقد صروا اسساً بفسكرهم وميوطنهم ومدارهم
لل فكرة عربية وامية الى العربية والمدرع العربية

ليس محنة في هل المدنية عربية صالحة في ذاتها أم غير
صالحة ، ف المدنية العربية قد وضعت سنة ١٩١٤ م من منحة القضاء
للسرمدي وه بران واقية هناك ولو اسدي القصة السرمدي

لاصدار حكمه عليها فعمت وكنت بنا أقوله على وجهي ثم مع أكثر
مكاري القرب

نحن بحث له في هل لاصدار العربية عشرة ثم غير
عشرة ، وبحث في ، أدوله حقه « هوس » من انبي وما
عزوه من السخ

د كك - ووس سده - وه جهوه سده في بعض الاحايين
من القدره على لاقتس من سداحي ، لاصدار امريه ، دهغه
ده كان الهوس برفيع ، ولافت احده به جري لاقتار
بالاعجاب

اذا كان الهوس بان يرتدي شعب نوأ فضل لشعب آخر ،
ولاقتار امريه قد شرب الحجه

اراك ان الهوس سده سده ، ونكس سده عي ، وترميم
نهموم ، لاقتار امريه قد وسب في روح الحده وسودد
د كك الهوس من ستر حكرات احده ، فري انه قبل
، معوضه حده ، لاقتار امريه قد هصب حتى سطلحت حجرة
ده كان هوس لاخر ف من سبيل عفووه ، ولاسلام
ن لثافه اسبويه ، لاقتار امريه قد شصحت في من من
تقليبات الزمن

وسكن دا كك هوس لاختراع ولاكتشاف ، لاقتار

عبرية ما برحت شحمة ، هذا اذ نظر الى الاختراع
ولاكتشف معنى اشعوف ملهية عبرية وما فيها من المتحدثات
الآلية

وذا كان الموصى بالروح واحوهر ، فشرق العربي ما برح
بروحه وحوهره حيث كان مد أعسة

وإذا كان الوضى سقطه انصوية ، وما يلازمها من معرفه
باطنية وشعور صامت ، فأشرق لم ينهض معه لاله لم يخط قط .
فانكسور اي كشفها لم يتمدها ، ولكنه تعالى ، وسجد
الذراشي غرسها في مربة القدسة وسفاه دمه ودموعه لم تل حصه
الافس شبيه الاثمار ، غير انه نعل شها وراح يتطل اشجره
أخرى

« نبيح يا اوقوف عبيه على قمة من قمة اسر به مستعرض
ماتى المصور معارة لردى ان هضت الأمم ووزناتها تسكن بما
أوحدها سمعة خاصة بها ، أو لمحد محدود محدودها ونجومها ، من
كان ما تركته ارقا نالهم الى حامت بعده ، وعلم ان ربه العبد
الذي كان شرد في دن ومزود في موزورده هي سجدات العبد
الشامله في اكتشفها لانسب وثنها ، وهي جمال المطلق الذي
راه في لكيان موضعه قلوب حامدة وأوقفه أراجاً ذهبية أمام
وجه الشمس . فذكرت انهضات الروحانية فما كان موسى سمعة
سراييل وموسى لم يرل باهصاً . وكان يودا مبهضه همد ونودالم

يرل باعصاً . وكان كمشو شير من مهنة اصبي وكمشوشير من ٠ يرل
 ماهصاً . وكان در دشت مهنة الفرس ودر دشت ٠ يرل ماهصاً .
 وكان يسوع الناصري نهضة من لس لهم أمة ولا وطن ويسوع
 الناصري ٠ يرل ماهصاً . وكان محمد مهنة العرب ومحمد ٠ يرل ماهصاً
 وان كان ما ميل بالأدب والصور ٠ وما الأدب ٠ وهو من
 الذين لا يقيم اشرح من الله . رأيا رموز تلك النهضة املوية
 ظاهرة محلا في رامير داود وسفر بوب واحسكت الهمة به
 والامثال العصبية ٠ وفي آيت علي وبطريث اعراي ومحدث
 اعراض وعصت اعمرى ٠ وفي رزي داني وتايل ميكل انجلو ٠
 وروايت شكسة وانعام متوفى . وان كان ٠ يروع في هذه
 الاخر امة وحده انه عم ٠ به كل حصر ٠ به العصر الذي
 تقدمه داني ٠ في كان وسيك ٠ به لجميع الاسب ٠ وكان
 اد تدموا وتخصما حقه الذين شعو رموز امة ٠ واعلمة
 من حلدس الى سبر ٠ ومن اعبيدس الى يشين ٠ ومن يعقوب
 الكندي الى سبر ٠ وحده ٠ كل فرد منهم كان نيجة مقر ٠
 نعزم كامل في حقته شعه ٠ وه يكن قصه خلا ٠ مرتعشا عتبه في لشعب
 الآخر

حيث مما تقدم ان النهضة مصادر لا يروع ٠ وناجوه
 اثبت لا بالاراض المتقنة ٠ ونما ينمرد الوحي من سوامن الحجة
 لا بما يحركة الفكر من الرثب وقبة ٠ يروع ٠ لا بلية

مرعية في أوروبا . ومن مكة الدنيا . من مكة اشرق وانغرب
معاً ان يكون المدفع أقوى من المكر ، وخيد سياسية اعمل من
الحقيقة

وفي للاقطار العربية اتفهم وقت كل قطر مما يحق
وسكن بصره من عواصم العرب ، وكيف تستطيع لأمة
والتعاون وكل مما يستند ميوله لسياسة ولعمرانية ولاقتصادية
من زاوية بعيدة من رواد العرب ؟

إذا كان المقصود به أحد من لاقب العربية يريد ان يتفق سياسياً
مع القطر الآخر فعليه ان يتحد معه ومثليه . وإذا كان يريد ان
يلحق به زوراً فعليه ان يترجمه ، يقترب منه . وإذا كان يريد ان
يستعصم به فتصديه ، يهينه ويؤثر مدمرته على مبادئه الأخرى
فهو فهو اسوأ في شريق العربي من داء الألباب . سخطه - يسيطه
الى حد الابتدال ؟

أقول انهم لم يدركوها بعد

وأقول انهم ان يدركوها حتى تشعروا في دوسهم ما هو أعمق
منهم . وبعد

لا في جبري المبدأ من بعض اسوري لأحد . والعقد مع
امصري على الأحد والعقد مع العربي . وهن يؤثر المصري
الاقترب من اسوي على الاقتراب من عربي . وهن اعرف في
الحج . أو ايجي . والعرق مد رجبه في مد ربه مصري واسوري

منه في مبادلة العربي؟

وليحبرني الاديكاه هل يمكن التماس لبيسي أو غير
 لبيسي بدون التماس الاقتصادي بل والاستقلال الاقتصادي ؟
 وبعد ذلك فبطل لي القول وأوجهاه وقلة رأي عدم هل
 يرغبون حقيقته في نفسه لأفكار العربية وفي تصادمها وفي استقلالها
 وحل مأسعوبه في هذا السبيل بداء أرائهم ، وكثيرها سيده
 وحقيقة ، فأعدهم الحصة وما تنهم التذات وكل ما تدونه حياتهم
 اليومية فمخاض مرهم وتكر عليهم دعوتهم ، فهم ان كلوا
 فصالح عربيه ، وان شرو فكلوا من غريبه ، وان مسوا فلا ثواب
 العربية ، وان سمو فكلوا أسيرة عربية ، وان ماتوا كلوا بقرش
 مسوح في معمل غريبه

أليس من المضحك ان عربي ومسيو آخر والبياني لمحكاه
 السحبي في شؤون لأفكار غريبه وسكن معه غريبه

أليس من سكي ان يدعوني ان مزله لأحصل على شرف
 شول ثم روحه بعدة - مهدي في المعاد غريبه ؟

أليس مما يده من قسب ثأ أحسن لي مالهته واسه اللصيفة
 نخبني عن بني شوبن ، وابنه الادب يردد على مسمي قصائد
 دي موصيه ، كان أروح المارة مع ربح لمسك ثم بدوا ليات
 والست في القسب اشرف ؟ وكتم ان تكلم في «س» المحبون

والشريف الرضي وابن رريق

وبعد كل ذلك ليس ثم يسوحب العصب أن يقودني هذا
« الوصي الحر » إلى رده لامتثال بسبع أحاديثه السياسية
ويعرض شيء أرادته في صميم لأقصر حرية بيانية وبتغلاها
إدارياً واقتصادياً ؟

وفى هذا الوصي سياسي - سياسي يعبد دوس سيدين
في وقت واحد ، « قل لي وو شيء من لبره » « عرب سابق
ومن لاحقون وحلب أن يسير ور ، « سبق وسبق مع اندرج »
« أقتت له » « حساً نهم » أنمو السابق ولكن اخمودة ميب ،
وسير وور « سار ولكن لا بدغو مكا عيب مثيرين » « تسبحوا
مع اندرج ولكن كونوا مضمين للدرج » « ولا تهمو حاكم ايه
وراء سركان من الخزعلاب السياسية وماد عني معكم مضمين
في الامور العربية وانه غير مضمين في الامور الخوخية » وماد
تحمي لانه في ارجم وانه مضمين في العمل الا لاسون ان
القويين يصحكون مكا مكا مضمين نيل وفنه بالانه مضمين
والطبعة الحديثة والرائحة للعوية حتى اذا ما جاء اصباح سيرتم
سألكم وسألكم لي معهدكم يدرمو مكي سانه نهم مكي كسهم ؟
الا تعلمون ان العربيين يسحرون مكا مكا مضمين نظهرون وعشكم في
الخصم السياسي والاقتصادي مع مكا مضمين ايهم ان يندوا
لمود حرم اخي تشره اركم بالبرق مكي يحيطون به ثواب
أطدكم والمهر الذي تدقوه في نعوش أموانكم ؟ »

هد ما تقوه لم سمع . ويسمع شيء من مراعاة . أم الصم ،
 أولئك الذين لا يسمعون حتى ولا همس نفوسهم ، فهم الحصة
 الأكبر من عظمي وشفتي . أم تصميه من صوتي مثل بصير
 من آدم

يصحح ما تقدم . ولكن بصورة مله ، أحسنه فصل العوام
 التي تؤهل في تصامم الاقصاد العرسه وتآنها بل واستقلاله .
 أما الصورة الاقتصادية فهي تنحصر في امرين أساسيين ، أو هي
 تحقيق أساسه في مدارس وطنية تحه وبعد هذا اليوم وانهم نالمة
 العرسه . فمدح عن ذلك لامة تصويه والاستقلال للمعي
 وتآنيها استه الارض واستخراج خيراتها وتحويل تلك خيرات
 بواسطة احسنه الشرفه في ما تحسنه يوم من ما كل شرق
 ومبني شرق . وفي شرق . فمدح عن ذلك استقامم الاقتصادي
 ثم الامتداد سياسي



السؤال : « هل سمي لاهل لادوار العربية اقدس محاصر مدية
 العربية وبأي قدر وعند ج حديثاً . يقف هذا الانس »

في مدعي ان الشرق هذه استه لاهل ما ينبغي ان يقتضيه
 الشرق او لا يحسنه من محاصر مدية العربية ، بل احسن كل الشر
 هو ما استطاع الشرق ان يعنه تلك المحاصر بعد ان يسرها

قلت منذ ثلاثة ايام ان العربيين كانوا في الماضي يتولون

ما بطحه فيمضونه وينلمونه بحويين اشرخ منه اى كيانهم اعربي
أما الشرقيون في الوقت الحاضر فيقولون ما بطحه العربون
وينتمونه ولكيه لا يتحول اى كاسم الشرقي من يحولهم اى شه
عربيين ، وهي حاله حشاها وترم منها لانها تبين لي لشرق قرة
كخور فقد اصرايه وطورا كفضل بدون اصراس

لقد طرحت كثير من افكاري بين ملوحت الاعوام
الثلاثة الاحيرة ، أما هذه امكرة فلم تر تلارمي ، فما حشيت
وتيرمت منه اد دالت حشيت واترم منه لال من هناك امر ادسي
الى الوحل ونسوط ، وهو ان ارد في ارم هذه نقد ميركا وتبع
خطواتها فيما اشرق العرب نقد او لا ويحوي نحو . أعني ان
الشرق اعربي قد صار ملك مستعدين وعدا للأرض انسي
الاسمحة قد أصبحت لا تفتض من لال الا ما يترب ايها من
الاسمحة الأخرى ، وهذا منتهى ضعف الامكال على امر
بل هذا منتهى حماوة وامر لال الشرقي في عى عن الاسعد
فصلا عن استعد المستعطي

لو كان هناك الشرقي ان يتنس ما يحجه بدون ما يقب
الفتبس مما قاتلا لما كان يعرفه لكنت اول انداسين الى لافناس
ولو استضع شرقي ان يستعير ما يحجه بدون ان يحل استعد
قرا الى كان حملا غيبه لكنت من محسني الاحد وانق
والاحتداء ، ولكسي نظرت فرأيت امصرة المبسة في نفس

اشرقي قنطرة دقيقه الاوتر ذات قرارات تحذف بطبيعتها عن كل
قرار في كل وتر من كل قنطرة سريعه، واشرقيها يستطيع الجمع بين
نبرات وسكنات قنطين متباينين بدون ان يفسد احدهما او كليهما
كثيراً ما سمع الصالحين يقولون « خود را باي خود رها »
المسه به سريعه فقدمت وفتحت وعظم شدي حتى صارت تصاهي
اعظم لام واقوه »

وسكن اسباب في شرح حكمتها ومفاتيحها، وأدركت قد أصاغت
مدينتها، احسنها، سادتها، تشد وره، مدينتها، سريعه، ويقولون ان
اشعب الناس في قدس حنبلته ومدينته واحسنه وسريعه وسادته
ورحه قدس، اشرف الى سريعه وره، ومفاتيحها، ويقولون ان
نصف انساب العسكريه كتاب محبته اسكنها ان معوية ماحقة
ويقولون ان مراحب والمدافع والآلات التي تعلموا كيفية صنعها من
المنايا والآلات المسحده قد هدمت حبل وحبل والجواري والناجع
في المدينته السريعه ولا تنمر سريعتها وسادتها، سريعه والسحافة
في اشرقها، في مدينته، تقديم، كمور ودختر ومراثي لا تعداد
لها وان سريعه مدينتها مدينته محبته بمشاه من العيار، ومن المعلوم
ان العرب قد تعلموا من الترتيب حتى ملعوا قنطين درجته، فهم
ان رتبه عيونهم صيرت كتاب حساب حايه، وان رتوا حسابهم
مدت كتاب معجرات رتبه، قدرا كرا لا بد من لافس من مقتبس هذا
من عن عربيين شرط الا يقتبس سواه

جبران خليل جبران

امين واصف بك

تم شق الادى ليست اتم هجبة على فطرها الاولى ولا
هي من احاسر بشر مسخطة فتحت في تحصرها الى ارماس طويته
او سوامل حاره كفه في الحديد وقرن معدن انما هي اتم
تأخرت في مدينة وسكن بها ابناء دانه كاهه للرقى لانه اتراث
حسن حصرات كبرى قوسه وهدية وعوده ووروميه
وسلاميه

وقعت هذه الامم معن حكومات اسببه في سيات مخنعي
عمق عمدة حسن لاسباب معروفه في التاريخ وما حارب الحرب
السكرى وانه اعلم عنها اكاه من برومي والصعد الاوربي
الاسميري فصحب امه في حبه سمح في ودي في
يعظم من سوامل سمعة اخي بمطت سيره لاسيما وقد أصبح
من اشد الدول لاسمير لاسيما تنقص سبب سبب ليه الحسنية
القديمة

يموقف رقى الامم شرفيه على رقة اسباب الحكم تقومي فيه .
ومع شرف محسن المستقل ويعتد ولا ميوماً كثرة اسعوب هدية
في هذه الامم ناهه اورده ولا فعد وأهل ادريسجار (سلي الاحص)
محو نحو لتركه هدية في ارماس منات عمدة من المعهد لاورية
كل فن ومطلب

رفي الأمم سير تحت بواقيس طبعه لا مفر منها كرفي سائر
الكائنات أمة . والحوادث التاريخية إنما تعيق سيره أو تحولها رسماً
طويلاً وقصيراً . وسكته لا يلبث أن يعود إلى مجراه الطبيعي .
هذه البواقيس الطعنة تتعلق بالأسباب المادية في كل ممة دون
غيرها . وثر أي حادث في الأمة يكاد قليلاً أو كثيراً يمس تلك
العوامل المادية في استمرادها وهذه ما عني به الحديث اليوم

فصر مثلاً استت أم الأرض في الحصة لاء في وقت تحت
صحتها البوابة فاهرت وأثرت ثم حدثت مسارية فاهرت وأثرت
ونافست مصر ايضاً رومية ولدت مصرية وكان مدبره لاسكندرية
شأن كبيره تعاليم قومه أحدثت . كائنات هذه شرقاً وغرباً . ثم
دخلها الاسلام الذي تصفيع في كثير من بلادها اليوم الا مصر
لارانت هي كمة هذه الاسلامي بين ايها طالب الذين المحدث من
جميع الافاق . وسيكون لها شأن اكبر في تقدم حضارة مصرية
كبرغة اخرى . وموسد ان شاء الله دحول في حلة البرادية هي
نحن على أبوابها الآن

ان اركان الحصة اترقي لاجتماعي . السياسي والاقتصادي
اما لرفي الاحكامي . وسوسي . فاسمها المساءة في الحقوق
جميع افراد الأمة . واعطاء مبادئ . وهذه المبادئ ليست غريبة
عن الأمم الشرقية ولا حديثة من جنس لان جميع هذه المبادئ
الديمقراطية مبادئ اسلامية صرفة في حلقها ومفهومها اعلم ذلك

الأفوصى عقليه ثم اذكر من جمعها والله اعلم ان هذه اسطوانات
الاجتماعية لا تسبق واسعا الى الاسلام ولا تست في أرض سلامية
الى حين

وما الجمهوريه وهي في عرف العرب اسهل الاعنى ما تعارف من
الحكومات الا فوصى سياسة عند بعض الامم وظهر في الشرق
لا تقيده لان اهل الشرق أقوام ذوو عصبية وطمع مبرعات على
الزعامة حرمت دبرها احدها وتاريخ الشرق ديوان العبر

فواحب الامم الشرقية ألا تدخل من اسطوانات لاورية رفيق
نظام من أفاق نظام يمشى مع حلتها المباشرة والاحياءه لان
الطريق المأموره في سياسته لشعوب هي الطريق العمليه لا النظرية
واذا صرف النظر عن أقوال شددوس من متحاري مسلمين
وحدا الاسلام دينا دا مروه وهو حرب في الحدد الاول احده
نظمة اروم في اشاء ومصره ثم صمد لمرس في عراق وفرنس و
وراء لهر ووصوه نظام حكوماتهم على هذه ستم الاحياءه عنهم
ولم يبحر حوا في اختياره اعلم على ضوء

كذلك لاصحط معدلات انتمه ثم واحب وفيه استنقاء
للثانية اقنومية ولكن نفس معدلات العربية موضع التدقيق
والخبر حتى لا يفسد منها الاحساس الاخلاق وقوم معدلات
الى لأمم الاخلاق ما بقيت من هم ذهبت أحراقهم ذهب
والعربيين عادات كثيرة يشكون منها ويتألمون وسكب

أصلت في مجتمعهم وتودطوا فيها فلم يجد فيها مخرج منها ولا مخرج
عنها كالحمار وتخرج أسماء ونسيرة فليحذر الشرفيون حذر
الوقوع في وشائها فإما أمر من اجتماعية معصاة

قال الأستاذ المحقق (دوار موشه) : إن أحباط لحلم بعقيدته
وفيها ما يوجب عظيم احترامها ، وإنما مسته لا ذات لغته وفيها ما يدعو
للاعجاب بها ، لا يجوز أن يقطر دون تحرير لاسلام من الاسلام
يتكلم في نظوره أن ينشئ حساً حسب مع أرق لأمم أبي تحكيم
العالم لأن ويشهد سببها التي رسمته للحياة والمدنية من غير أن
يحمل المسلم على ترك معتقده أو يصرف عن ممارسة معتقده المحبذة
وأدائها الرائقة

أما الآداب وأشعر فبسير ، مطاطعاً لا بما تعقب بالغة
الفهم ، كل أمه لا ينظم أحدهم إلا برويةً رويةً سبق أدب
اللغات لأخرى على ، يعمه دوق لامة مشقون إلى غنى ، وبهيات
، كان لأدب ، مع اعراضه من الآثار التي في أدب لغة العربية كما
تتضح من امر من بين شعر الخليل وشعر النوليس

هذا لو قلنا أن العرب في قرص لشعر عربي عن مؤلف لعدة
محمل القصة الواحدة من مختلف البحار وحوالي كما هي من
نمذج ايحد اشهر محلا متسماً تصوير موحظه وسيل افكاره
لا سيما في وضع الروايت تشيلية مستوفيه (كلار) لخروجه منها

الملة العربية واللغة الشرقية عامة وفي قلوب الادب الالهي
خير قدوة وأقوم مشـ

مدرسية فحسب حتم ان تكون على الاصول الدينية بمسمين
وغيرهم من اشرفيين في انهم قد كانت من عواطف الدين كانت
ضعيفه لانهم في الاحلاق والاصول قدس كالدين في مستانه على
الاصول ولا يخفى عليك ان العصمة شخصية واقوة المعوية للامم
لا تأتي الا من بين الذين المنظم او مدرسية المعية للعقل
والقلب معاً

امين واصف

مصر

العلامة «مستهل»

ان ما مره من اشارة في لذر العربيه اللسان ، محمول على
 القول من هذه الامة يستدعي ، وقسماً ، وانما هو سجع اشارة
 أمور ، وهي : (١) العرب من سائر لغويين (٢) ان لي
 اشارة اشارة (٣) ان قوم سجع ، وحلقة ومقومات مجتمعة
 وحده المكرية (٤) سجع الأسرار عليه

١ - أما انما العرب في سجع ، انما هو من سجع جمع
 اللذر لسوقة باللسان ، فتدعي انما لي شخص معلوم ، و قال
 العرب ، ولوقوف على سرار سجع ، وانما سجع ، وانما سجع في
 سجع ، لا حلاق ، وانما سجع من سجع ، نفس السوايسة
 الا ، و سجع ، و سجع ، لا سولد في اشارة ، و سجع في امور
 اصحاب ، الا و سجع سجع ، انما سجع في امران ، و سجع في
 المفسرة ، وانما سجع من سجع ، سجع في قيود ما يتخلف هذه
 الوسائل المرفقة ، الاشارة الى اشارة السجع .

وتدعي الامة في كل واحد من هذه الدليل في اثبات
 ما نراه أو ليس اثبات ، في وقع عليهم هو الذي أدى بهم الى
 التسفل الذي كانوا قد صاروا به قبل هذه البعثة اي اشتهروا منها
 الآن ؟

٢ - وكيف لا ينصوب ، وفيهم من الميل الى التمسك بعروة قوميتهم ، على وجه لا يقل عنه ، او قرة عما يشاهد في عبرهم من الاحيال التي هي دونهم سعياً وحمه وثناً ؟ .. او ليست القومية هي اليوم طمس كل امه ، وصنه كل قبيل ، او لا تعلم انه لا يسور بها الا من توفرت فيه حصل الذود من اوطس ، والمذب عن حياض الحرات ، وبدل النهج في سبيل تحقيق الاماني ، وذلك والمنابرة على تحصيل ما يمي المرء به نفسه

وما احياه الا هذه الاعمال من تعويض ما يندثر في جسم المجتمع من الخلال ، لما يقع فيها ما يصيبها او يصيب ، وانه لما يقوم مقامها ، او ما هو احسن مما استر منها ، وهذه الامارات ، امارات الحياة الجديدة ترى متدفقة السيل في المجتمع العربي ، اد لا يزال السقم من مندره يبدل بأصلح منه وأصح ، بحث يعوض عنه أحسن تعويض ، الى ان يتم على وجه سوي بشكامل

٣ - وانقوم اندي بقي في وسط احيال محتضه اللسان والسجاد والاحلاق واللبنة ، وقاوم مقومات الامة وقوارصها ، يبقى ما في الدهر . وما من مان الا ويثوب اليه رشده ، ويعود اليه ماء عوده ، فتحدد في معاطفه مقومات الحياة ، على حد ما يرى في تجددات الطبيعة وكرات معادها الى الشاب كلما استأنها توبة الصيف أو الخريف أو الشتاء

وانت خبير بين لسان العرب قتل كل لسان سواء كان في

الدير التي عرف فيها ، اذ في لسان العرب من قوة الحياة ، وحواهر
 اعور ، واداء امراد مما يش من نوع انصاره الرقي السرعة اليه في
 كل عصر ومصر ، ، يشهد له آداب العرب ، ، تسليهم في
 العمران . ومن كتب الامم على اختلاف شعوبهم ولبائهم
 وبيئاتهم ، ومما جعل لمدة الامة المدة انقام لرفع بين لبات العالم .
 وهي - ان شاء الله تعالى - تؤدي لهم كل ما يندرج اليه اسماء العصر
 من امم الطريفة ، والادعاع الحديثة ، بدون ان يندروا ايديهم
 الى سائر الالات الاحية

وفي اخلق العرب من مدور المكافم ما قما يرى مثيله في
 صائر الافهام والاحباب ' لا يسكرون سلبهم هذه المناقب الحظية ،
 بل يصرحون بما اوضح تصرع في اسرارهم وصحيفه هذا فصلا
 عن حالتهم الفكرية فهي من الصفات ما لا يمتزج بفكرة اسماء
 العرب انه الدهر ، وبها من اسداحة و'ساعة وانعوت ما يبيض على
 اصحابها نبذة لا تعرف الروال ، بل تعرف لفاء ، بقي الدهر

٤ - على ان الذي يزيد هدد الحياة شاملاً ونواً حثيئاً ، ويدفعها
 الى البحر واسدق محوله الاجاب قتلها او خفها . وكل قوة او
 فعل اكراه على لاحتصار ، او على الاختناء ، او على الاخبات ،
 او حاول انير حقه او قلبه بتخاذ ومائل شتفة او شديدة ، تنقاد له
 تلك القوة صاعرة الى مدة ، واداجمت تلك القوة المحصورة مما
 يتحلب اليها سراً من هنا وهناك ، تفحرت بشدة لا يقوى عليها

(١) جمع جب اي اجبي

أدهى الدهاة بكسها ، بل بلا أقوى القوى لا هذه لا تأتي الا
من بعد اندفوق السيل . حرف ومن بعد ان يكون هذا السيل قد
حرف مدفته كل . فله في وسيله من العفات

وسيله اذا كان . اعرب يتكلمون يوم من اصطف على
أبناء سعد وقعد في ساحة لا يعرفونها . وهي ساحة في
بعض فها حيرة الساطع . سعد . ساحة قد شجروا في قسورها .
فهدون فيها كل اسم . ولان ساحة سعد

أما استدر . مكان هذا الاقصر ونامها . ومثي .
ودي اموال . وه . شرب . في ذلك . فحواسا . به ودي . مما
تقدم سعد في صدر هد . ل . ف . تص من هذه لدر . و . لها
ممكن بل لا بد منه . لار . ربك لك النفوس وحدة . و . عده
عدها . حد . و . محوطة . احب . محض من قهر لمرء . هـ . بين في
جمع ثلاث اربوع . و . حيه . انقويه سارد في و . و . اصغر ارا
لا يحيد سه

اما متى يكون هذا . احسن . فلما يتم عند مصح . اعوى لشوية
انقوة للمه لاولى او لعسى . واقوى لثاوية هي قوة العلم
وحسن الاحاطة وقوة مال . وقوة الرأفة والحنانة . و . و . هذه
القوى . ليس من قوة حسيبة الامة . وليس هذا من حاسة صادقة
معدرة . وهي اموال لعمه . الموصلة الى اعية بقي تربي . بها
الشعوب في حنة انة . وعمر بها المديوي

على ماء عرب السبي وراء شذبه لقوى الثانوية من ترقية العلم ، وتحسين الاخلاق ، واكسار الناس من باب الخلال ، وانما الدراسة ، وتعميم الصلابة التي تعني بها امه عن اما للبلوغ الى مطلبها العزيز

اما وجوب اقتباس العرب لمعاصر حديثة العربية فظهر من تسارع البناء ، ونحو ذلك الأسلحة لمعارضة الأقران

انك اذا أردت انهم ان تحارب قوماً بحال العيش بك هناك قلحاً أي قوى سلاح ، ولا يأتاك ان تنحاز الى لسلحه التي كانت تسعمل في العزول الحاية ، بل ولا تحو لك ان تفكر بها الحيلة من دون ديهوت وقت وينسقط من عندك وتفسح سيرة له والمدنية العربية نتيجة عمل عديدة مدارة ، وسجبة محتمرة قد حال لك ان تفره لككم فكيف تفعل ان تحب ولم يبق فبك الا ارمق الذي يكفك ان تخطط عليه باكل ما تيسر لك تحت يدك ، وكيف تدعه ، وتذهب الى روع حصة جديدة وصغيرة ، ولا تستسلم ، وحصد من الو ، واحراج حبا ، وطعنه ، وعنده ، وتحمده ، وحرره فكذلك انصحك من هذا الرجل الذي يأتي ان يأكل مما تيسر له من انظر ابعده له ليمود اي مبادى . اتحاد احبر معشة ، تصحك يصا من يعدل عن اقتباس معدات الحصرة العصرية ، استهجاناً لها ، او تمككا كما كان بيد اللف الصالح من الوسائل اي كانت حصة في رقبه واصبحت ابيوم

قصرة عن ايصالنا الى كعبة آداسا

وذا كان لا بد من فساد وسيل منه العرصة فحب أن يكون قسوس يكتفون به ، ودارد عن الكعبة فسر ، وهو الأمر الذي يرى في كل شيء من طعام وشراب وسكنج ، منهم عود دكل من هذه الأمور عن آداسا ، أنسب ولا سيما مدان كل حمارنا واقهر لدي بحسبنا ، سحبه ، بحال يكون ملائماً لأحاديث ، ونسب ، وعوائد اسمه (لا اسمه) ، ولادته ، وهوائها ، مما يشير به من صحاح لغتول ابره واخره اسدقة ، والعمل الصالح . ولاداب المحودة

أ - في انطومات السياسية إحديته يحضر ، في الحكم القومي (اللغوي)

ب - وفي لاداب واشعر نحد منها ، يديها من تمثيل المدين ووضعهما رقب وجه وأحبه ، وما كان يدل ساقاً « اكسب شعر أفضه » لا مدي له في حصر هدا ، حصر التحقق والحق وكذا حال عن فروع الأدب

ج - واما العلاقات الاحتمالية ، فلقد ثبت منها عند العرب ما أصبحت طر ادوية ، راحته ، ان لم يكن ما حدث ، وهي اذا دخلت في عتمعة لاشه المرة ، فواع النامرات ، وحسرت ، كراب ، والتردد الى التواخير ، واسهر السويل ، ومشاهدة صور المدينة للحيين ، ومضامة الكسب الممثلة ولارياء المكرة ، في ما صاهي

هذه لاسباب اسباب الخلاك والاعلاك ، كل ذلك مما يجب أن
يسقى من حصرنا المرسى ، والأقل أحد ، من مديته امرت هذه
الدوائر ، وقرا على رقيب اسلام ، وعلى سبب شره وشره
الوداع لاجير

د ، أحد من تربيتهم وتعليهم ما يرى في شئنا نفس
ويعدو دما مكرام الاحاديث وشيع سلبه الرد على السكرات ، ويجب
لها محاسن لدس ، واعمل ما مرد ، والا دحار سواها ، ونفس
هي اذن ، يجب ان يعنى - الامااه من الاول ، وهما متحد من
الوسائل لاصلاح امره فلا يكون الا وسائل لا ترشدا - الى مصدر
أعماله لذي هو النفس ، وقد قيل :

خليلك نفس فسكن نفسا ، وقت نفس لا تنضم انسان
وعزيمة النفس على اسم زينة دسه من ، لا مرض ،
وتدب - وواله . وحسن طريقة لتريه . اسم هي البرية
الان ، فما اظهرت من محمود المعنى في هذه الخرب ، لا يسكر ،
وبدلت رضى - الى لائن لاسباب اخرى ، كما - أحسن
تريه لنفس هي تربيه ، حجبين ، وما جمعت بين ، طريقة
السنة به ، وانلا يدب ، وكان ، - وى . وتده ، ملحقا ، سطر الى
عدهم ثم أوفر مدد وأمرر سماء . وقد يرى في مدارسها صبية من
جمع الد ر ومن كتب انما صر - وكفى بنتيجة الحسى دايلا على
ما تدفع اليه . وهو الخادي الى سواء السبيل

جميل صدقي الزهاوي

احبب على السؤال الاول ان مصر هي اليوم عمارة الرأس
 لجسد المجتمع في الشرق العربي وأعلىها المعطون أكثر من غيرهم من
 سائر الافصار العربية والكسب التي تذهب فيها أو تعرب ومحوها
 وحرثها لتورد بكثرة ان تذهب الافطار فمعه كلها تفتق الادب
 وتذهب بقود . مصر قد نبتت متسماً غير قبل من العلم فهي خبيثة
 بان أي في حبستها ما يعطي شيئاً من الامن وتعود احتها سورية
 ثم أحوطها العراق غير ان تذهب الافطار لم يرل أهلها رغبين في بل
 من أهل مصر لا يحوم في سائته واذا هبت هناك دمن الآونة
 رومها فتنور في القلب باسم الدين الذي لانهم في الاكثر
 الدما واحببه كما هي احدة في عن والاحجار ونجد

أما العراق فكان تكون خلقه وسطى بين مصر وهذه البلاد
 التي لم تخرج سلبها بعد شمس العلم وعلى كل حال فانهم صورية
 والعراق تدمر بهمة مصر واسدب ان تذهب مصر قاعة على أسس
 وان لم يكن هذا . الاساس يوم وطيداً وهي تمت الامن بسعة وان
 لم يكن ذلك الامل بعد قوياً

العلم في العرب حمم العلم في الشرق نور
 في العرب للعلم مد في الشرق للعلم حرر
 نحن لا نبأس من حبسنا اذا كانت صعبة وحب ان نحبها

يثبت الهم وتعمير التربة فعيد مجد الوطن المهان

يا شدي قد سبت قواي ميّ حيلة بعد حبل
ولأمّ حصنت صدري واهلي وقلي
احموا الشعب بصدق وادكروا باحترام
لا تحموا الشعب دوا شعب عزيز ذو انتم
انا وارث كثير ابي موني وثقي
فوجدت موت اولي من نقاش في اشداء
ليس يعصي اعرابي العين ان صيم صفار
انه يسخط ان اء ضي معداً ونزار
ابا شري منه و احك من هذا البات
وعسى من اعداء م سلافاً للحياة

مصر هي اية نواة لحيوي ينفذ مع نظام اجتماعي او
هي حديد تكوّن مع في مستقبل امبراطورية عربية مرامية
الاطراف وسيمر هذه الحيين ويس طاماً ودماء واخرى وبني له
عظماً قوية يستد ابا في حركاته . هذا د سارت مصر في طريق
تقدمها سيراً حثيثاً مستمراً وايست له نوم المصرية بتفصيلها
فاكتسبت هذه مرونة بسطع بها ان تنطبق على ضرورات ارمها
فتخلص من سيطرة المؤخرة ولاستعدادات اساطير المسطة للعرم
والعادات احداث المجتمع وتنظيم الاسر والعائلات نظاماً ناعماً يجعل
الحسن يدان معاً للتقدم في ميدان الحياة اشافة

برجع اشعب وريقا ن انكث وذكور
 وهل انظار الا مجحبه يطير
 الول كل الول للعرب اذا احقت مصر لاسمح الله في
 طلب استسلامها الى اسبابها فما هالك الا الموت الذي يقب الداء
 العصال بعد تمديب حاجبه او البأس الذي هو حلك من
 سلام لغير

يا طائي حسن مصي ثم شخص لي دائي
 ثم صف لي بعد تش خيصك للداء دوائي
 اذكرني ونمالي قلما اوفت يموت
 واحصري سامة موى وانطري كب اموت



واحسب على المؤلف اشبه في معتقد ممكن قد من لاقتصر
 امرية بآنها والمعر بعد خمس عشرة سنة من ششرين على الاقل
 وقد بدت تدبر هذا المصا في كل قطر من لاقتصر امرية
 على قدر ابتداء فعله من سنة اقله من هل هدد لاقتصر احدوا
 يتنوب ثم واحد ويحسبون وحسب واحد واحد لاون في
 ذلك هو ا- سب اي تمر في مصر سواء كان مومه و مصرية
 والخرائه لسارة واشالات املية ولادمة في كل هذه تدبر
 القول ونه لادجار ونرط امسئين وتجمع كمنهم وتعت فيهم
 روح الوحدة وتعلم اساس كيف يحب ان يدبروا في سالي جنهم

وكيف يتقدمون اهتمام للحصول على استقلالهم . والعمل الثاني هو العمل في الاقتصاد العربي ودراسة سياسته هو الهدف المشترك لهذه المناهج والرابع هو دفع طبعي اسيه لاسي في اسيه في تحملها معزود لاجب على شعوب كتاب وحقه في بلادهم ثبات ما يصير هههه به يجمع الشعوب ويظهرهم الاتحاد والاداء

ونذكر اربعة في كل ذلك كبير وفي لراحة البصريه هي هي أقوى الرابطة والامه طبع للشعوب والاداء هو هو للوحدة والتفاهل والاداء

لعمريه فقه بالله فاه من عروة الا امكن انضامها سوى هذه فان عروة لها متحدة في لايف لادامة ومدرسه في - ربح لادوح . والامه هي التي حضرت في ايوم يقف العرب ومعتنه من لادامة في الشعوب في مسكنهم نفوس آ . وهي في معلى اسوداد لاداء من بعضهم ودراسه في منهم ويرى كون

ونذكر لاداء من الاقتصاد العربي مادام انهم حرية تكاملون . ما ويكافون ويبنون بوسطها الكرام واداءهم اما اراء ماتت اللغة فلا تضامن ولا وحدة ولا عروبة ولا حياء

هههه يذكر لاداء من الامه الفائده فقه باسم « العرب » محمد آدهه ينجين ونفحة ابناءها لكسلس الذين سارو ضد

من الارض محمدوا على القديم وأول من يهدوا على يافق روح
عصرهم فمقتهم الارض ومقتهم السماء حتى نادوا وطمت لغتهم
التي هي من أوسع اللغات وأسانها وأسبها للنقاء
لا يعيش امرؤ على الارض ما لم يتسرع لتداعيات المحيط
في حذل الحياة قد كتب الموت على الارض القوي الشيط

وعلى لسؤال الثالث إلى استند وحب افسان حاصر
المدسة بركة لاسيا الذي قرطه دما هي وحدها سبيل السعادة
عند ان هذه الافسان سبب لاسراسا في لتقدم لانا اذا تحرره
عن احساسه اضطرره أن نولد حاصر لتداعيات من العدم وهذا لا يتم
الا في عصور فيكون مثبنا اني الامم وثيداً في حين تشهد الامم
العربية نب في فدها وثوباً

ليس الذي جاء يثني اليوم تندياً سابق لأثني من قلده ركضوا
ثم ان مدينة حاصر اندية بين اشرق العربي واعرب مع
الاحمكك ادي نوحه حصاره العصر تحمل العربي صغيراً في حين
العربي فلا يره قصر له وهذا عصر يعرف الذي يريد ان يسوي
العربي وقد حده مد رمان غير قصر قلدهم في انفسهم وما كل
والمركب فبدد لا توسع فحدود حدهم وما هو أهم منها للحياة
الاحساسية ولا يرى ان تحمل حده هذه الافسان الذي هو قسم
من لرقى ادي يشده حاتين مصايا افكاره للوصول اليه ولا أن

يقف عند حد الا في بعض الخصوصيات كما سبق في غير من هذا
الافس يجب ان لا يكون مرة واحدة بل تسريحا على قعر
الاستعداد والتعلم لا ان السجيل في احصار هذا الاستعداد واجب
واذا استعص في حلال وقت ان ولد عنصر حديدا فمعية سير
المصدر القنينة فانما في وانه الى ما يكون قد قنينة

و يجب ان تنس من انصاف اليمانية حديده ما يوفقا
ويشتمل درجتها ليوم من ربي من انصاف نوع لدفع حدث
الامر وهي تنفيق منسب مع روي اني تحسب درجته ولا صوب
ان دون مائة على شعور هذا

هذا المودون ان من احتياجات الشعوب

ودا قصه ودا لون من ذوي الحبوب

ب- يجب ان تحس قنينة مودحا لادب وادب كما جعل
المر و استعدي لخدمة في لادب الجيلة جمعه ومه اشعر فلا
شعر به عن حد لو قم بل يجب ان يقي اشعر ترجمه لادب قائله
هذا اشعر دا كان من مثبرا لشعور

ودا كان نريبا كعاديد الغيور

ما من الشعور فلا شعور ان يكون شعرا لشعور العرب فان
شعور كل أمة حصص لا يشه شعور سيرها من الامم نعم الا
فما كان مشتركا بين الامتين

والذي يسمى لحمل الشعر الذي قول كما يقول العربي هو

كأنني يحاول أن يحمل العذليب يصبح صاح الديكة أو لذيذ
يعود نريد المعدل. ثم تران اشعر لاويحي الذي يرحم الى
العرصة أو اشعر العربي المرحم الى الافرنجية يرون في العذب سناً
بارداً ومن كان مرحم متعلماً في ههنا. وما ذلك الا لان الامة
الواحدة لا اشعر شعور انية لاني مشترك كما تقدم

ولا أنسي ما قلته أن بحمد لشعر العربي على ما هو عليه اليوم
بل يحب ان يرقى عن مفرته ثم يحب أن يرقى ما شكر امري
وتحمدي - فقه ومجاعة الطبيعة ومطابق الوقت هو صوف ويحمو
في كل ذلك حدو اشعر الافرنجي مع المحافظة على المارلة ولا سايب
العربية مشرعاً في كل ذلك على قوله ان لا يجرح عن اشعر
العربي الذي هو روح شعره وكما تقدم الشعور تقدم لشعر

ج - واقسام المعدات الاحتمالية مثل اقسام البطانات
السياسية يحب أن يكون تفرجياً وسبب لامتدتها هو كثرة
الاحتكاك بالعربيين فلا أود ان يكون للعرب صغار في عيون الأمم
رفعهم قوامد اجتماعهم مستقروا ان من لم يبين عليها يكون مسحطاً
وهذا لا يوجب عليها أن تقتس من عاداتهم ما نتحقق مفرته بل
نحاشي ما نراه مضرأ كما نحاشي اليابانيون

د - واما الغربية والتعليم فمحس في حاجة الى اقتباسنا ايها
منهم لانهم وصلوا اليها بتجارب طويلة استغرقت عصوراً وأحقاقاً
ولو رحمنا أن نتقدم فيهم يتجارنا لتأخرنا عنهم تأخرأ بعيداً وقانونه

اشواطاً فلا يبقى لك زمان للحقوق بهم . وأحاف ان يبعث التعصب
الأعشى وساهل اللبيل من أن نحدو قبح حدو العربيين فيزداد
الون يبعث مع الزمن وتطول شقة الخلاف . هم يرتقون أكثر مما
هم عليه اليوم ونحن سقى في مكاس واقفين فكون بالمنة البهم
كافرود لا سمح الله بمنسة البيا وهذه حقيقة بحب أن لا يستاء
منها وان جرح

كي فكرت في الام ر تولاني ارنجاب

أنا من مستقل النسا من على الناس أحاف

جميل صدي الرهاوي

سداد

الاستاذ وايم وريد الاميكي

١ - لا أستفد من نهضة العرب الخاضعة قلبه الآن على أساس متين يضمن ثباتها فهي لا تزال في رأيي في حالة انحدار انطلق اليها اعداء الافكار الخائفة عن اوصييه وقرير لمدير ولست أسي تقوى هذا ان هذه النهضة وقتيه من تقدم فقد تدب فيها الحياة وتوطد.

٢ - لا أؤمن بان يكون هناك نهضة العرب ما مضى كما لا أؤمن بحدوث ثبات البلاد العربية في وحدة متصلة كما اذا ثبات بين العرب حدود حدته قوية فان يكون جميعاً فانهم عندئذ يتحدون حاشيت من بينهم ويستقبلون صد انتعاشه الا انهم قد اوصحت في احدهم وخال واسمات في بيان مهمة العرب هو قدود مركبة ولا توجد الآن - حضارة عربية مقصود من الاسلام كما لا توجد آداب عربية حديثة في أصلها الى حيز برهنة وتكسب منها حضارة ولا يات من توجد آداب للأمة الا ان كانت مع لامة

٣ - يست نضمة مشاة بحث مما ذكر يحجب على قضي البلاد امريسة ان يقرروا مبادئ الحضارة العربية او لا يجب - فقد اقرروا شيئاً كثيراً وحدث لأن ضرورة لقاء قد حثمت عليهم وهم يفسون الامم في سيقهم في مقدمه - وانفسهم مادي على

الدية اضية على ديمقراطيت لما في هذه من حيل وارادة في الوقت
الحاضر

ويمكن ترقية آداب وخدمته شعرا واداء حول السكان
معاداة ارضه في بلاد الغربه ودا كذا يكسبون بلون
تكميل احد لادب استمداد من علة لادب وقد ترفع لاداب
وترى نقه ودا في وسائل التعبير من سهولة

في مدبر لادب من لادب ودا كذا في مدبر
ولكن في لادب من لادب ودا كذا في لادب من لادب
من لادب من لادب ودا كذا في لادب من لادب
أن يتر

في لادب من لادب ودا كذا في لادب من لادب
التمتع دون لادب ودا كذا في لادب من لادب
مفروا لادب ودا كذا في لادب من لادب
لادب

وفي الوقت لادب من لادب ودا كذا في لادب من لادب
ويعلم ان لادب من لادب ودا كذا في لادب من لادب

و دريل

(ترجمة)

السيد مصطفى صادق الرافعي

لأنه في النجاسة والنجاسة في لافق البحرية مستفيدة في
 ربحها من شرر يصره في كل حوله رأسماله ويطرد من
 كل ما يربط به يصره منبسط ولا يبقي في ن حرق قد
 قامت من هذه النجاسة وحرقها . وقد حلت على نرب بعد
 أن صعدت من هذه النجاسة وصره منبسط . وقد كدبه بعد ما قد
 وقد منه منبسط منبسط ولا يربط في ن بعض الشرقي قد
 تغلور وث . وهي مكثت بعد وتصر اشرف في لسانه لعمري
 وهم أن ذلك هو عليه بعد وانشد في هذه سياسة مادمت
 الله وسه ما بعد بين يدي . ولا يبقي في لشرق
 يحدب إلا ما قد يده في أشرف ويصره في سلاسله أي تقيده
 بها ويكادها عود وخطوط في نجاسة هذه وقد كان مع من اعتصامه
 على لسان وصره على لضم وحمله ونجاسته . وأوردت قطاره
 كلها في نجاسة أن طيل نجاسته حسب الكواكب بالارض

غير أني مع هذا كله لا أنسى هذه النجاسة نجاسة الامن يرب
 الحار والتوسع في العبارة والدلالة بما كان على ما يكون من أسباب
 النجاسة الصحيحة أي تطرد اضراد الرمن وتسمو نحو الشباب وتندفع
 اندفاع اعمر الى شيل بعبه لا يزال يرب وينبأ من هذا الموت

الذي يحصل بين مسدود وقت والافين لاجل الشرق
 وبين مرجع بقى صحت لأمر شرق وماهه ندى عن شه
 من ووح لاشه ولا شرقه ثم بين منسجوع الدين لا ي...
 هناك ولا حيرة ن... ولا صانع حرس من...
 ر... من حيرة ثم... من...
 أول حيرة وروى... شرق نرى... من...
 لأحد من...؟

من... على...
 ومو... من...
 يكون...
 قوه... حبة وصفة خاصة بلامة

أما...
 لسانة الغرب الذين بصرو...
 هم مرآة وحده وحده...
 الأسر...
 بين خلق وأبن...
 وربما كلها...
 كبيرة في...
 بقية...
 روح و... ولم...
 ...

والله في المحون واسحق والرقعة . واد احد في اسب لقوة
واصعب لاحراق امته من لارادة ولاقم واهية . وار جعلنا
ب صفة حصه غير ه من سواه وبدل حتى انه هل روح وحقق .
داك ديك كله فعبري في صير في ديك كله وحل تلك الا
لاحاق لاسلامية للصحيحة وهل في لارص حصه انه تقوم
على غيرها ؟

ب من خصائص هذا دين لاجلاني به صفت في لاند للنس
لا بيه منه دا ادب لامل لاسي وسمه ب . في لاند
سه لاجول لارمه لخدمة من لاني على اصول لاسي لارمه .
ويس لاني انه لا يعني ه . لاني شيء في بهقه لائم مرفه
حصه لله وحده لاصل راسخ في لاند ولاصعب وهني
نهض مسون وهم لاند . برق مص حرمهم في مص ومعة
ولمعة من هل ملل لاجري وحسرو ان حرمهم في عيب
لاند . لاجل عنه ولا حرم على حرمهم في ديك لاند مص مغير
على حرمه مريض اذا حرمه مروه الم

و . كك مسون حوة مص دينه وكاست مادهم واحدة
ومسومهم واحدة وكسهم واحدا فلا حرم كك من سهل لو رجعوا
الى اسلام دينهم وتندو . يصدم سنه ن يؤمنو من اشرق
كه دولا محدة بحسب ه . عرب حسنة د رقوم لا يعني . .
ولقد تنك اعاري مصصفي كك سني صعب ومثله وحسرات موره

وإنما قدوة في توحيد ربهم هذا لأن مجموع دلائل إثباته
متحدة في بعض أسرارها من سواها من غير أن يرحل في حدودها
فكيف يثبت بوجوه كثيرة من الأدلة عليه؟

هذا شرف في حجة في مبادئه لا خلاف وهو مع ذلك
كلامه دواء في نفسه كالماء في شرب لا يضر في لسان ولا
في فم ولا في بطن ولا في عروق ولا يضر في جوف ولا
أساس في صحته ولا يضر في كونه شدة في راحة
وجده لا يضر في حرارة جوف ولا يضر في راحة
الإنسان كما يفسد في لسان من كذب ووضع
اللسان لا يضر في رأس العظم ولا يضر في صحته
وعد ما في هذه النعمان من نعمة في راحة
التي في شرق أعينها في راحة لسانها لا يضر في
كلمة كذا في الجمع من كذا في الجمع لا يضر في
القياس في راحة في راحة في راحة في راحة
ثم من كذا في راحة في راحة في راحة في راحة
قد أوهن قلوبكم بحب الدنيا

وهو نقول بحب الدنيا على ما يطوي في هذه رقة من
المعاني المحمودة هو في شرق ولا زوال هذه لعملة غير الاحلاق ولا

(١) هو الأصغر من الروم ومن لونه من الآيات ٢١ في الشاهد
بجمله ليس من الفهم ونحوه من الحكيم ومن لا يهتد به ولا قوة به

أجل أن يعرف من يقرأ هذا الكتاب أن الأساس
وهو الأساس الذي عليه كل شيء وهو الأساس
الذي عليه كل شيء وهو الأساس الذي عليه كل شيء
وهو الأساس الذي عليه كل شيء وهو الأساس الذي عليه كل شيء



أما حلال ما يبيع من هذه الثياب فلهذا لا يبيعها في الأسواق
فإنها لو كانت حلالاً لكانت تباع في الأسواق ولا يبيعها في
الأسواق لأنها من ثياب الكفار وبيعها يبيعهم من آل
من الكفار وبيعها لا يبيعها في الأسواق وبيعها لا يبيعها
مسألة ٢٠ و قاله حياض حتى يبيع في الشرق في الأسواق
فإنه لو كان حلالاً لكان يبيع في الشرق وبيعها لا يبيعها
الطوائف في الأسواق وبيعها لا يبيعها في الشرق وبيعها لا يبيعها
في الأسواق وبيعها لا يبيعها في الشرق وبيعها لا يبيعها
و تراخت جوابه عنه

وانما اتحدت بحكم ان عدد لاسلامي من حيث لاشعر
وهو هو ذلك ان الذي دخل فيه اليهود في وسطه ثم رومي
فلسطين ودخل فيه ايروبي لانهم ول دخل فيه احمد الى
الامتانة

أما من اللغة في ذلك فلا يستهان به لآل ارتقاء العربية وآدابها

مما سببه استقامته القائمة في تحس لأمم مختلطة حتى اختلاف
له اذهب وليس . واسم من شرط لانه منه في الاشياء وفي تقريب
المفكر من مفكره اعطيه من عظمته فقل لا من ان رتبه العلة
شرط في ارجوع الى قوة المدين

واني ربي انه لا معنى لأشرف لا غير من يدوم من
عالم مدنيه لدرية و من العبد من من سجد في بعد ان
معدو كل شيء حقه من شخص ويبدو حتى سجد سترقية
والعبد من انه لا يكون صبيح لا في سجد سجد وسعادة
تقدم وسعدته سجد من من واحد من انه مقدم بالبحث
ولا روية الا في شيء في سجد من المفكر لا مفكر و هب
بعض حده من سجد من ان لا روية من ان لا روية من
لقوم يتناول افرق بعد من لأحد في شخص من وسعدته و من
الأحد من و عرف لمدته وسعدته من وسعدته و من وسعدته و من
الحديث والتأليف اذا المفكر الاسمي ما ينتج لاسيانه كره فليس
هو ملكا لأمة دون أخرى وما ينتج لتوي لا حرة من قوة
الطبيعة

قال نحن نأخذ من انشاءات الطبيعة في أحد ما يتفق مع
الأصل المأمور في آراء من اشوري و حرة لأختانية سجد أحد
الذي لا يجوز على اخلاق الأمة ولا يسجد مرادها ولا يصعب قوتها

و دانت من لادب واشعر فلدع حرام النعم وسحقناهم
ام ونية الى ان نكسر ورثه خيل وحمى اسك وستم طريقهم
في لاسمنا وانحقق وسوهم في لقب وحب و...
النس لاسمة نلت لاسايب لسايبه حمه في شي حكمة
صن

وَأَمَّا فِي لَمَدَاتِ لَاحِتْسَةِ فَسَدِ كَر . . . شَرْقِ شَرْقٍ وَأَعْرَبِ
شَرْبٍ وَه . أَيْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَصِفُ لَاقِيَّ عَدَدٍ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْمٌ
يُجِيفُ لَاقِيَّ وَنَحْنُ فِي بَعْضِهِمْ لَاقِيٌّ وَطَمَّ مَرْجٍ . وَهُوَ وَجْهٌ
وَمِنْ ثَمَّ مِنْ كُلِّ دَبِّ وَبِهَا يَقَعُ وَهُوَ نَافِثٌ وَبِهَا دَلُّ الْأَدْلَةِ
عَلَى سَعَادَتِهِ بِتَصَرُّحٍ مِنْ عَدَدِ قَوْمٍ وَهُوَ يَدْرِي بِالْأَسْبَابِ
وَالْأَسْبَابِ بِقَدَرِهِ وَيُجِيفُ عَلَى أَنْ يَحْتَاجَ لَاحِتْسَةٍ بِأَلْفِ
عَلَامَةٍ وَيَسْمِي أَدَهَ قَدَاحَتِهِ وَوَدَّاقَ حَرِيَّةٍ فِي لَاسْتِقْلَالِ
شُحْبِيٍّ وَقَدْ كَمَّ مَدْرَهُ لَمَدَةٍ مِنْ بَنَاتِ هَذِهِ أَعْدَاتِ
حَرِيَّةٍ أَيْ رِيَّةٍ مَعَهُ وَمِنْ تَرْجَمَتِهِ قَدَرُ رَحْمَةٍ وَحَدِّ وَنُورَةٍ
بَسْمَةٍ عَلَى أَسْوَدٍ وَهُوَ لَوَاءُ أَشْرَافِ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ يَدْعُونَ إِلَى
بَعْضِ هَذِهِ أَعْدَاتِ وَيَدْعُونَ عَلَى ثَبٍّ فِي صَعَدَتِ لَمَدَةٍ الْكَادِي
يُحْصِي بَ وَرَدَ يَكُنْ بَ بَدَلًا تَحْتَ طَرَوْشَةٍ . وَقَدْ سَدَّ عَنْ
بَ بَدَلًا الْأَوْرِيَّةِ إِلَى أَسْبَابِ وَأَمَّا الْمَلِكُ عَلَى بَدَلَةٍ بِمَحَالِهَا
عَدَاتِهِ لَاحِتْسَةٍ لَمَدَةٍ وَجَعَلَ مِنْ أَثَرِ كَلِمَةٍ يَسِيرًا وَيُسِيرُ وَوَجَعَلَ مِنْ
أَعْرَبِ بَيْنَ حَسْبٍ يَحْسِبُ عَلَى بَدَلَةٍ أَصْغَرُهَا فِي قَوْمِهِ وَيَصِيقُ

دائرة الخلاف . بعد ثم هو من ابن اميرته وحده في قائده
 لاوربيك شه سرجي اسمه نفسه تحت لاسر انقضاء وهل
 سي شرفيد ب لاجد للديف في اسعد رشم الا انه يريد
 تخلفينهم ؟

بعد كك مادي اربعه اسدي اشهد احكم في ا مرق
 جمعاً و من بعد ب لاو من و في رحمة ال كدج ب بوضيه
 و نابع اعل رقي في بكر في كافي مدي ؟

و
 هدي ال اسدي بعد كل م م م م م لاسر و م م م م
 اخر من كك م م م م م م م م م م م م م م م م
 للشرق م م م م م م م م م م م م م م م م
 و ح م م م م م م م م م م م م م م م م م م م
 والقاب م م م م م م م م م م م م م م م م م م م
 في رايه هو على م م م م م م م م م م م م م م م م

مصطفى صادق الرافعي

شيراً بعد شهر ومئة بعد مئة صرب أكثر من المحيط الذي حوله
وأكثر منه في الآن ولا شك أن ما كنت فيه من مصاعبي
واحتجابي من المحيط حزين واخودث بي تعاقب فيه لما يق على
حالة واحدة من كثرة ما كان يتولد مني ولا بد فارة تسبح
معمودتي بالجنة معه في الساعة وثرة توبه ودمع وتيراً
ما كنت تسبح عن فيه معنى أن فيه سجد ثم تعود فأرجع عن
المستجد بعد من له . ثم بعد ما كان فيه ومدة أخرى كثيراً
ما تصرفت أوكي . ثم فست منهم مني . أحكامي وسبح مدعها
لاحتقا ولاحتقا ماقتها قبل . سفت عن شكل ندي أصوره
لأن . في شكل في ذهني لما أوجع فيه وأن . صورة في ربي
مكتوب في كسي . أوجع له كعبه والاستشود به ما لا أفس
أن تومن . فكما في ومعه . في الآن في من عده كل . معتم
افكاري وميومتي وكه في أبي سفت . ولدك من يسعد . في
عنه أو في محه . يسعد . مهمومي . نعم لا ريب وفوقها ولا لمكان
الذي وقعت فيه فيما راشرت إلى زمان ومكان

نبا . لا يسعي الحال أن استوفي الكلام على هذه البصه
في لاقطار العربية لثلاثة أعني العراق ولشهم ومصر ولذلك اكني
بما اعرفه هذا الاحوال في سورة . وبعثت اشارة إليها في العراق
وفلسطين ثم بحسب ما في الامكان وما نعتله صفحات الهلال
اشرح حال النهضة في مصر

الحكمة في سيرة

کان فی هذه السبعة مرة سفيما في ايم معيت واما والكل
 اسبها او سبب بهبه يوم معيت له فبكانت لبكيت خري
 الاتقاد معنو و هو ث ر ه بقم ثه لآخر فبببب

[illegible]

أصبح شعر المراءة حتى اعملة ومعاطو الأساب انما هو ودع ذلك
الادباء والكتّاب فنبهوا بشعروا سوار حرقهم الشريعة .
لكن الأولى ب أن لا يحركهم فيه وبها تعدد اساس عن
الاعتراف بمراءة اعلى التي تم لشعور ب أو كاد يعبر كما انهم اعادوا
عن الاعتراف بحجة آمايا وقد خانت . معنى كل ما فنته فديهم
مه ان مبحث العربية الشرفية اخذت اسمه بمرور وقوي ب لم يكن
هو اما وسكنى لا قول ذلك لاني يؤسي حتى مجرد حقه . هما
الخطير في دي

دعني اذكر قول ان مبحثا هذه في حجة حقيقة . ثم وقد
بدأت بكون كذا كذا وذهبه لي ولا قول ذلك بورد . (ر د)
لوعاطي وعواصف واطفي بل هات ما يبعث في قلبي هذا . صحيح
حكاي وهو ان شده مررد نفس ميت أسس لدرجه من اث به لا
يرول ثم صحيح يجوز ب أن تعتمد على تكيفات لوجود
التي قد تبت من حيث لا تختص . سى الي مع
الاسف قول لا ترى في سوار وحيا استمع وبعده . سواها
من اوجدها وير له عه اء حواء بربسه ثم هو يجمع فلا بد من
هذه انفسه وعنده من اهل ما يلقى فيها ان ان نسجكم في
النوم وسبع درجة لا يشال قبعه منها ولا تخمين الافكار منها
لو كنت اى من هذه وحده ما توقفت . لا زدت في حكمي
عن اصالة هذه النجسة وثانها اني ب يبلغ عنها ما يريدون . نعم .

ليس اذني الآن ما افرغ اليه فؤمي من نعم لأخيه واسمعه
 واريد عدد المائتين بها وشدة تضامهم ايضاً الا شدة مرارة
 هوب في كل من حبة آمانك واكشاف مقاصد الخلفاء بعض
 الاكشاف ولا قول كل الاكشاف فني كنت احرف ولا
 اول حرف من مدحتي الي مطلق كل مانع من حواف
 العمارات وتعددها



يكفي ما ذكرته عن سور ولسان وارث الامر في العراق
 وفلسطين وسر في الأردن الى حرف ما حوال هذه البلدان العربية
 من بين من الامر لانهم كثر في هذه المنطقة أو اسطاع
 اقوله في حرف في هذه البلدان العربية ان تصح المعنى للسان
 العرب . . . هو كل خوف في اي من هذه سائر ابياسة
 اللامعة الى لسان العرب ورض العرب في مدونة البحر الاسود
 شمالاً وبحر اربين شمال شرقياً فربما محرة بل بحر اسحرة
 السباسة الذين يستطيعون بحرم أن يرقوا بين المرء وزوجه
 وبين الام وبنيها

النهضة في وادي النيل

ان اول نهضة عربية شرقية حسب المصادر كانت نهضة المرحوم
 اسماعيل باشا الخديوي الكبير وما تحلل دخلها من الحركة العراقية
 ولكنها كانت نسبيك سري الوحدة العثمانية وقت رتب معظم

مضوا لها الساسة الاسكيريون المأخرون واليك السيل .

لا آحد القدرى . الآ الى ايم نايويون بوترت القائد العظيم
موقعه أي قبر ولا الى ايم محمد علي بس وما كرى يمه الاولى الى
قضى على اهل البيت ونصح والى مصر لا يسزعه مصر فان
سياسيين الاسكيريية ومرايه كاتنا حينئذ بل مقتى ما بعد
لمنه المصرية الابراغيمية بل الى سنة سبعين على طري قبض الا
في فترة قصيرة تمت فيها دهاء المرمون على نويون لثالث حتى
ستحره الى محاربة اروس سنة ١٨٥٦

بعد سنة سبعين بدأت السياسة الاسكيريية تنقرب من
سياسة الهرسية وكانا امرساويون اتفقوا بعد انحلالهم مام
لادن الى ان السياسة نويوية متقنة الى معاهدة مكبر . مراحة
مودها في مصر سياسة غنية وعقت سياستين على الامور المأخرون
سها وهو نكبات عرى الاتحاد العثماني وان تقع كل مسما محضتها
وتعدلا عن المزاخمة بينهما .

ورأت الدوائى في ارحوم اسماعيل باشا الرحن القوي المسور
صموح مفتوح اسد بل بطري اندر الوسيد الاعلى هذه الاعية
وعاته على صموحه بل في سنة ١٨٦٦ حصاً شريعاً مؤدناً للاث
عشرى في عائلته وفي السنة التي تلتها بل لقب خديوي وهو أربع
رتب وزراء الدولة

ولم يقم ايدوعه عند هذا الحد فرار الاسادة سنة ١٨٧٣

وقوس فيه ، أعظم انحراف ودل من التفت الحصرة الشهامة
المرحوم عبد نعيم ما لم يله احد قلبه من اهل بيته ثم يلبس
عاد الى مصر حتى حدة الثمرات التي يحول كل احتق المغط
لجنة الخديوية وهي حقوق بوراثة لاول اسائه والاستقلال بالاحكام
الارارية وقامه معاهدات مع الدول لاجسية واستقر اض القروض
الخ . .

ويظهر من مطع هذه الامران ان الخديوية المصرية صحت
به منتهى كاستفالة دولة وصحت بدله عاها من دول مصر
حالة الدول استقام نعم اصحت دالة ان اعلمية لصحة
مستقيمة لاسم ال واصكت شرف راجح ، لاسم به في مزاجه
التي كان يريها تقوم

بدأ المرحوم امير مصر بعد هذه الامران بالمرافعة في حقته
والا تترك مصر بالثروة التي كان يملكها ، بالخير المادوي
لجاسية من ثروة امية مصرية لا يريه كثر من ، كان لاجية
دولة خديوية وعرفه من حتى ركن داري في احتشال لاي رده
القوم وكانت حرب برهمة اعلمية قد تفت وأتمت معاهدة
برلمان في امريت فيج لمست و مشور لا سر وتقرص لاكتير
اولا وده الامن المصري من وساء وكتير اقلي ان نجس لاوي
تونس واثنية مصر وده ، عروغرام تاعدهم خديم
لما تم كل ذلك وده اوقت لان قسم اكثرا حصتها وده

كانت تعلم ان دون اسلامها واسماها على سرير الية
حرط القندي لليلة انصاه أقبل المرحوم اسحقيل دشا وجب مكانه
اسه المرحوم المعور له محمد نوميقي دشا

نعم أول اسماعيل العظيم عن سربرد بمصافة الاسانة لتي كان
اتهم عليه، وص انه فار ما بهن لاجنه والتمينه ان انور كان من
كلا ايدفعوه ان، وامن هوى في نفسه وصاهره محمد نصر وسفلال
له وقد عن سلط الاسانه وتدح في سرون بلاد اسل المارك
تدخلا بوقها عن السير في معارج الملاح أو يؤخرها الى ازمة عن
بلوغ قة المجد الخلق بها

لم يكن المرحوم اسماعيل دشا معلا وك دهاء اسامة
مر بين ولا سامة اسكرا انتدرة انحق من ان مكسبه بحن
اشرفيه ولا دها من حب سبهم أو دها الله اعرفي أو الذين
كهمم المحيط امصري اشرفي انه بعض ايدل ان ما يسه
هذه امرنة

احسنت فر سا بلاد تونس ووجدت اسس لاجلال في ديب
فائل احير التي كانت تميت هدا كما ادعى على حدود لاملات
المرساوية وبقي على كثر وها معهما مع فر س ن محمد مسوعا
شرعا صاهرا لاجل ان انظر السري ادعوت ايكمة امرية وكان
عنه جا لارة لاسناد امكري سكي دها مصر وخطهم
حقوقهم حلقة بهم بحيث يعيرونهم ولا ترك واشرا كمة ومن

اليوم على مستوى واحد وفي الوقت هذا لآلاف الامتيازات الاحبية
والخاص من استبعاد اسماء لرغويات الاوربية اي كانت قد بلغت
في قطائنها الى ما لا يطاق

ما كان أحلى صدر نوث الهبة وما أحسنها للرب ولذلك هلت
عطف معظم الاعضاء على اختلاف طوائفهم في مدة أقصر من يوم
المسرة وإثناء الامتحان ولكن بالاسف ففد الذين خسروا المرحوم
اسماء بل ناشد اكبر لا يتسع عليهم ان يحدسوا عرائسنا وبصفة
من الضباط ارفاقه

له انتم هذا دوره ولم اماية التي يريدون ان نفع أرسلوا
بواحدهم وكان ما كان من احضارهم ففصر نصري كما احتل
الفرس ويون اغطر اتوحي ولكنهم لم يفهموا هذه الخد لان
من وسرهم احبال السودون أيضا بل احتل هذا القطر كان
ولا يرل شدة همهم من احبال مصر . بقي منهم ادب ان يدبروا
الوسر لاحتل دن امسرك دروه لاحتل ال الاسكندرية
وان شدة ولا يدقل لاحتل من المدة رساوين
لان بين او ثنت كانت موحية ان مرا كس كموحه بين هؤلاء
الى السودان

ومن امهات العبيد بل قل من حسن مساهمة اي يحب على
الشرقي العربي أو تركي ويقتل ط هو من الحديين
اسم و لاسانة على حدي عربي كما اسعدوا على جمع المرحوم

والظلم من شبه النجوم من تجد دا عمة قلعة لا يطعم
 مرت على اصراط العرايين صنع مسج يتطرون فيها
 يستحق لهم ما كانوا يؤسسون به فاذا بهم بعد ان كانوا يثرون من
 تخلفهم من الازراك والشركة ويثرون بأمر من فوقهم أصبحوا
 لا يحسرون ان يأمروا وان يقرأ سباً من الامكثير فكيف
 بالأوباشي أو السرجنت

ثم حنس عد من حني على اريكة حبه وبنه وكانت شقوى
 البية قوي الا ادة قوي السير الثاني وهو يطل انه أمر الادي
 الأمر وليس في أقل معطيم لأمر ونهي فيها من قنصها في قصه
 فما أسرع ما حلت منه حين رآه كرومر من فوق يهده
 يعطيهما من اذير حمة ومن وراءه من الحمل حلت لحد
 العاسية تمر انهم وخذ في حطه

تود من حسن حاس كرد شديد على نفسه سدة سكة
 ومررة منه وه ردا من حده كان ولا ست يتركه فيها كل
 أمراء الحب حده في وكل أدب الماد وكروم وكل مره
 العسكرية على نفسه تخلف من وحدهم ويروده ومن
 تخلف لحد حديدية من كرمته ويروده في كل قصر
 المصري ؟

وحس المصور له اسطفا عند الجيد بما فيه ليستار
 البريطانية وبعسوية وما ترمس اليه في المتقل قد كئابه

لنبي إلى الأمير طور سليم والمصري إلى عباس حبي بشا بما
 شجعه على معصيته السياسية لا مكابرية وإظهار كرهه لها
 ومادته بخلافه عن انقضا ولكن صدم الشرح دشر أحزم
 أثره في أول هذه المسألة إلى المال والوحدة من أشد
 ما يسهل له صفات السياسية وغائبين على شرها وتمكنها في
 السوم وقد تكفل بذلك أئمة الطدوي وأكاره تيار البلاد .
 فليس الرجل من ابن الرجل الذي ولدته لأم في مصر لحل هذه
 الأمانة وإقيام تلك المهمة التي هي أمسية كل من وعظمت كل شعب
 به من شجيد طلب على أمره وسنده ؟ ولد من هذه الأمانة
 وتقيم بشرها والدعوة إليها المرحوم مصطفى كامل من تلجي
 ذكر مصطفى كامل ويحلل اسم هذا الوطني الكبر في قلب كل
 مصري وهذه شرفي شرفي ولكن اسم واسم كل من إلى
 دعوتهم من الأدب والمعلم والاشبال والسلماء ولدين كانوا من
 ورثها يسهل ونبا تدهم وحدهم من الأبرار والوراء - يرب اسم
 كل واحد من هؤلاء في سجل مسجراته ل لامة

و . . .

إن هذه المرحوم مساهيل شاكست مقامة للهمة انعرابية
 ولا بد من ان هذه انعرابية منها وهذه يدور حوت برنية على
 مافيا ولد له حمة عده أي انهمه مكابرية لامة
 هذه انهمه الوضعية كسر بير تفوق لاسي ونحو مواد

الذل والامانة عن محيا كل آساء وادي النيل بعثت انفس المصرية
من سباتها العميق ووزعت دلت الاستاذ ابراهيم كك في انفس
المصرية المظم وصغر انفس وميرة العربي بالمصرية على الشرقي
واعتشبت معها مهضة أدبية سكاد مصر لم تشاهد مثيها منذ لأيم
لأبلى الى الآن وبكى لاثارة في لأدب الله لاني لاني طهر
في حداث ارحوم مدني كاهن وشاوي، لاثانه لاياسة ومؤمته
امديدة وفي مقالات المؤبه وكسائه وفي كسائه كل لارته والمحدثات
المصرية الآن على اختلاف برعة، وموصعه وانما اني تري اليها
وُدعه اقتدار المصري بل أدبه كل لاند ر امسة يعرفون
مادة مصر من اوقات واهرام في ثناء انفس من لاهيرة
و... في عبيد من انفسهم لوقت ر لأدب العربية في مصر
عادت منهم - والأدب المصري كاهن لا انفس في دور ثناء ولا
مادة دور مذهب ولا لاني عوضيه دور مذهب - لاني
ما كك سلبه في انفسه وموه أي، بين فرق انفس وسادس
من مخرجه لدرية

و بعثت أيضاً مع امسة الأدبية احترام كك للنفس فانت
ذلك فاستد المحمد - من امدل، والذي كك كبر مذهب
ملودد وسكاته، لاني الرق مذهب لاني كك كك كك كك كك
في امدد من انفسهم لاني مذهب المصري لا يبر مذهب مذهب
كك كك (وكنا ولا برل في غير وادي النيل) فساد وضح شاعراً

الاستاذ معروف الرصافي

١ - لا أدري أية نهضة تصون في الاقطار العربية . نهضة سياسية أم نهضة أدبية ؟ فـ أردتم الاولى فلا أعلم ان هناك نهضة سياسية سوى التي نسمع ن في مصر شيئاً من ذلك . وكوفي عنت ن لا أقول على السماء في معرفة الحقائق لا أنهم حقيقة . بحري في مصر اليوم من الحركة السياسية . . . واما في غير مصر من بلاد العربية فلم أر ما يجوز ان يسي نهم اسبقة . واما الذي جرى هناك في أثناء الحرب اعاده وبعده فلم يكن صادراً من ديم سياسي أو شعور وصي قومي وإنما كل صادراً من يد حسية أو حدته لملاحظتها واستعمله منفعتها . . . وكف يمكن حدوث نهضة سياسية عامة حقيقته في بلاد اسولى إلى أعالي الجود للديي واحتمت عقده وتفرقت مجله وفي لم تمسكوا من أمور رية . الا بتدجيل مائة احدى بدم . والمحطت أحارقيهم إلى حيث جعلو ن من نهم نة ضرب منسبه نعت في صيل اهو نهم استعانة

٢ - أردتم د يمكن أعاد لاقطار العربية ؟ الامكان العام اليوم نعم ان كثير المستعجالات يمكن بها الامكان وان أردتم به لا يمكن احص أو فعل ودواب هو هذا : اما في الوقت حاضر

فلا ادلائك ان المرء يتصامم هذه الاقطار اما هو تصاممها في
أمر السمة العامة . وذلك لا يتم الا بعد استقلال بلاد سياسياً
ودون استقلالها خراط القتاد .

من المعوز ان الاكثرية في البلاد العربية انما هي في حسب
المسلمين وقد ذكرت لكم حالتهم اليوم في جواب اسؤل لأول
مخاطبتهم هذه هي اتمام في قولي و « دون استقلالها خراط القتاد »
ومن هنا نعلم بطلان الدليل الى اذية المتصودة من استقلال البلاد
سياسياً . وتوضيحاً لذلك أقول .

ان شعب اليوم قبل كل شيء في شدة الحاجة الى اصلاح
ديني عام وذلك لا يكون الا بعد ان تقوم قسمة من تربية
واسعة حتى يشرفهم على مستعمل لذلك الاصلاح . مرة
للربية واسعة في هذا العصر فمهمه لا حاجة الى بيانها . فقلت
ان لا بد من اصلاحهم و اصلاح لا يسير الا من كان له أمره
في سياسة واعوم بسوا كذا وكذا يكون ؟ قلت هذا سير
مسلم لا تاتي اليهود كيف أحسنوا بيت لأسباب في العرب
و شرق وهم سبوا ما لكي نمره في السياسة

ودانتم تقوم اصلاحهم الديني من هذا الطريق فقد تم ايجادهم
الذي هو أكبر عامل في تنوعهم . وحيث لا بد من حصول
النصان الذي عنه تألون

ان اللغة فلا سكر كونه اتملا في هذا الامر سكتها تعمل

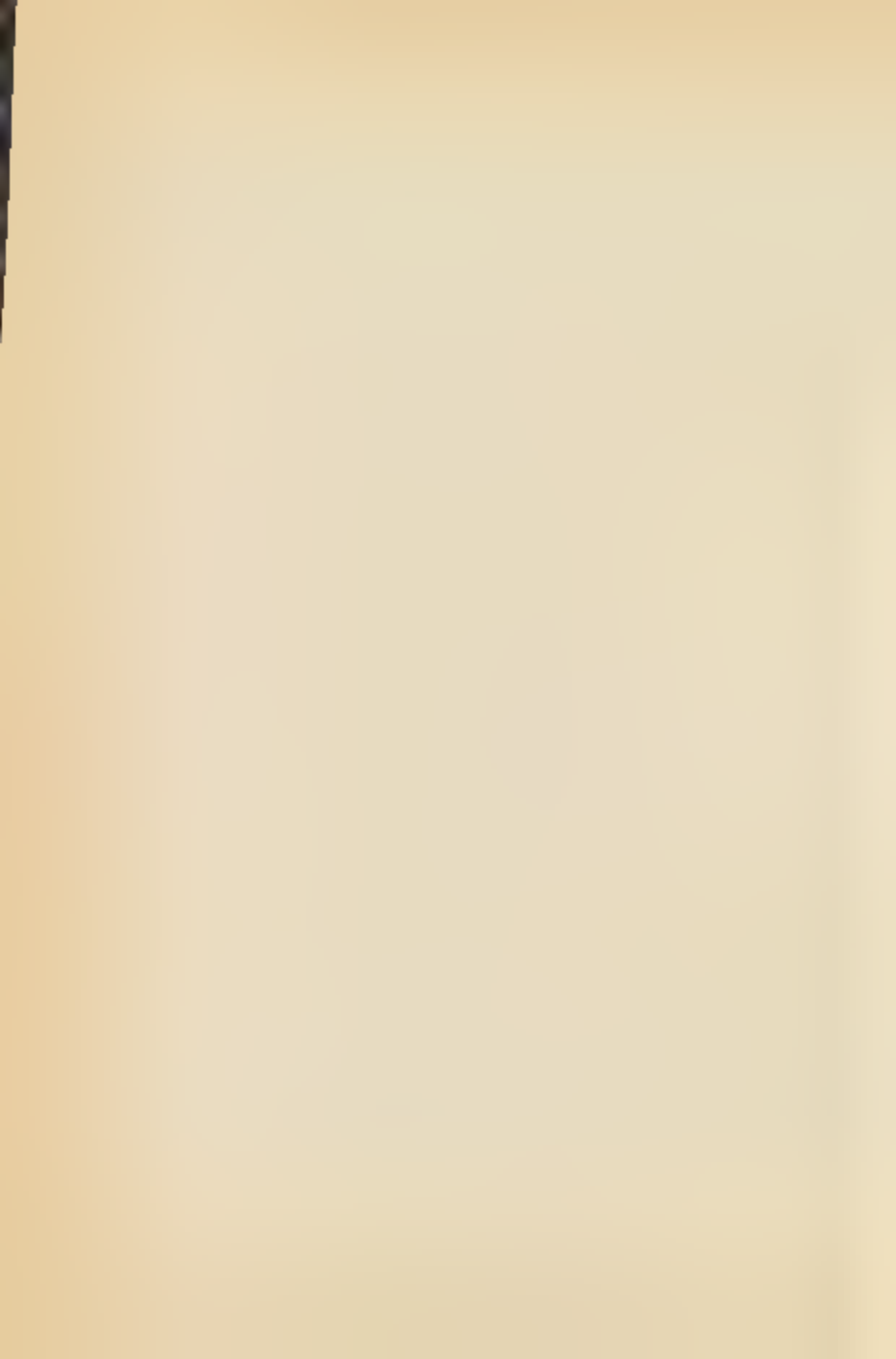
ضعيف^١ دني لا يثبت ر يتداني أمه اناديت وكم رأيت اسما من
الناطقين به (١) لا يختصي عدداً ثم يحدهون الاجاب حد^٢ يباه
جلدتهم ولعنهم لقد رواب يتقصونها من الاحبي فهم تسهم راطه
اللقه من ذلك لعدد حلاقهم ولاهم^٣ برو من الترية ولتعليم
ما يوجههم الى وجهة معدومة في حينهم الوطنية

٣- ان اسوال الثالث لمجيب عدي . اني^٤ حقه ان
الأذن والشرائح والكتب السارية والأرصية واحكومات
ونظامها السيرة كلها أمور ترفع الى غاية واحدة وهي سعادة
الانسان على قدر الامكان في هذه الحياة الدنيا فكل ما يقتضيه
الوصول الى هذه الغاية من اناس عناصر المذهب العربي في جميع
الامور التي ذكرتها لا يجوز في دني ان يحد يحد غير تلك الغاية
بها فن كانت آراء العربي ومشروعه الخاصة وعدده الاحتمالة
ونظامه لسياسة حكمه من صرديات سعادت في احدة ومن
مقوما اوقف عدده^٥ الاوجب عليه تركها الى ما هو ارق منها
واسع مدون به يكره في محاسبة حبيبته العربية مسكه^٦ بله
فقط اني^٧ وحده يستطعم ان يمتاز عن سيره من الأقوام
الآخري . .

معروف ارضاني

فهرس

صفحة	الكتاب الاول	صفحة	الكتاب الثاني
٢	مستقل اللغة العربية	٦٤	نهضة الشرق العربي
٣	موضوع الاستثناء	٦٥	موضوع الاستثناء
٤	الاستاد . عوبيدي	٧٢	مخاض مبيد
٥	الاستاذ رشرد كونهيل	٧٤	سلامه موسى
٨	لاب لامس	٧٥	الاستاد . عوبيدي
٩	الاستاد وليم وول	٨٥	الاستاذ محمد ادبي حمه
١٣	جلد مصران	٩٠	الاستاذ محمد ادبي حمه
١٦	محمد كرداني	٩٦	الاستاذ محمد ادبي حمه
١٧	الاستاذ خير ضومط	١٠٧	الاستاذ محمد ادبي حمه
٢١	سليم مريكي	١١٣	الاستاذ محمد ادبي حمه
٢٢	عيسى اسكندر معلوف	١٢٠	الاستاذ محمد ادبي حمه
٢٤	مصطفى صادق الرافعي	١٢٨	الاستاذ محمد ادبي حمه
٢٩	« مسهل »	١٣١	الاستاذ محمد ادبي حمه
٣٧	حبران خليل حبران	١٤١	الاستاذ محمد ادبي حمه
٤٥	انطون الجليل	١٥٧	الاستاذ محمد ادبي حمه
٤٩	مولا الحداد		
٥٢	امين واصف بك		
٥٥	اراهيم حلمي المعمر		













بها عند حداثتها وتدبر ما باقى اليه يعين الانصاف فمن كان بهذه الصفة فليدخل
والان يرجع حتى يكون بها ويرى ان ربه هو الما فرغ من كتاب مثله قال
ليس العجب ممن قرأ هذه الامثال فصار عالما بالعلم العجيب من قراها ولم يصرا لما
شعر اذا انما لاسان عند قلبه • ولا خفي عما اذا لم يكن نصل
وقال بعضهم اعلم ان منشور الحكمة انما يؤخذ من معدن الرسالة على حاتمها
افضل الصلاة والام والصحة - هل - لو كها وانما لك كل قوما وانما في
مذاق من مع الهواء امر من تجرع لربص الهواء لكى ال - - - تتيه لعمالة
عدوى والعروم معه ورثي محورا ذوى شعر
ان انقاد برذا ساعدت * الخفت العا حرا الحازم

* (الاسلوب الاول) في الكليات الاربعة تلوي اشرت قال انه جل ثناؤه واصدع
عما يؤمر وأعرض عن الما تركس وقال اي ساجد ربه وواحر بالعرف وأعرض
عن الما ليس في هاتين الايتين اشارة صادرة ولا تهاجره الى ان المطلوب يحصل
لا حلاق اولوا الدباب والمهمل غير متعلم اليه ولا معول في الخطاب عليه
اول ما توصي به بقدر وزن وقت وله الساجون اولى ما سلكه لسلامة وترئيه
العلماء لطفى بحكمة التقوى والصبر على مصير المولى من غير شكوى لعرائم
ممارن الابطال واستمع من الصمد اب الرجال رب حرجار وودع سار من تداست
ثياب معانته لم يقرر من المقربين اكسرحمة من خراج الطبع عرج ان ياضة
اشد اذا راع العقل بحال التقوى يوسف العقل عزالى لعواقب ورجاء لهوى
تتبع العاجل انما رديوسف العاص وانما سحر ربحاء الطبع ذا اول لك اقلع
شجرة الطبع من ارض الوضوح ادريس في لامك قلب طمع لاسان وانما
اقول دم على انما هذه فخطبها اعمده وكلاب عرق من عروق الهوى فاقطعه
بعلج التقوى وان كل ما به تقطع ونحوه يلعب قال حكيم من حرم الانسان ان
لا يخادع احدا ومن كمال عقله ان لا يخدعه احد وتبار انما لم يمانح لا بالصر
على انكثير مما تذكره من ابقن بالبحازة لم يعمل سوا انقص الدس عقلان
طلم من هو دونه اولى الناس بالعقواقدرهم على العقوبة الدهر لا يأتى على شئ

الاخير احسن العطاء ما كان ابتداءه لاني اسرع لارالة العمة من الظلم شعر
 الدهر يفتقر الرجال فلا تكن * عن تطيشه المناصب ولرتب
 كم نعمة رالت بأدنى رلة * ولاكل شئ في قلبه سبب
 العقل وزير راسخ ونال صغيرا - حل والعمر طيف خيال والتواضع من
 مصائد الشرف الحمد كصد الحميد لا يزال بصاحبه حتى تأكله الايام جماعتي
 الاتجار من صعب ارباب رأى منه الذهب من طال عمره فقد أحسنه
 من برج طول العمر فليدرع * ص - برا على فقد أحسنه
 ومن يعمر ياتي في نفسه * ما كان يرجوه لا عهد
 من اعتزل عن الناس أمن منهم للدهر طعمان - لوومر والايام صرول عسر
 ويمر السعيد من استغفر رغبه وعثر بعضي اسمه الطاعة حر والقناعة عز
 أكل الناس من عيش الرجال بحمل الحمال وأحدهم من طلب ما لا يبال شعر
 ادشت أن تعطي وان كنت قادرا * فربالدي لا استطاع من الامر
 اقتناء المداقب ما حتم له ما عاب شعر
 دعني أبل ما لا يزال من العلى * فسهل العلى في الصعب والصعب في السهل
 تريد ادراك ما على رحيصة * ولا بد دون الشهد من ابر الفل
 من ظن ان الايام تالمه فهو محزون ومن اهتم بجمع المال فهو محزون ومن
 اعتز براح الناس فهو معتون شعر
 ومن يطلب لاعلى من العيش لم يزل * حزين على الدنيا كثير غبونها
 اذشت ان تحيا سعيدا فلا تكن * على حالة الارضيت يدونها
 (غيره) لعمري أحاديث النفوس طابون * وما عز من شئ وسوف يموتون
 ومن ظن ان الدهر موف بعهده * فشره ان الدهر سوف يخون
 ولوعم الانسان ما هو كائن * لعاش مدى الايام وهو وصون
 ولكن قضاء الله - تر محجب * تتحارقه قول دونه وظنون
 ما عذر الانسان نفسه على فعله لا ينبغي أن يلووم غيره على مثله شعر
 قبيح من الانسان يسمى عبوبه * ويذ كر عيبا في اخيه قد اختفى

فلو كان داعش لمسا عاب غيره * وفيه عيوب لورآها بها اكتفى
من أحب نكد الاعداء فليرد دشر فاو مجدا شعر

عدوك بالتقى والعلم قاهر * فأنت بذل او ذلاء عليه تقوى
هنا قرن الفتى شيأ بشئ * كمثل العلم لم يقرنه بشئ تقوى

وقال ابو الاسود دؤلى شعر

العلم زين وتشريف صاحبه * فأطلب هديت فنون العلم والادبا
كم سيد بطل آثاؤه نجيب * كانوا الرؤس فامسى بعدهم ذنبا
ومعرف حامل الاماء ذى أدب * قال المعالى بالآداب والرتبا
العلم كنز وذخر لا فناء له * نعم القرين اذا ما صاحب صحبا
قد يجمع المال شخص ثم يخرمه * مما قلل فى الدل والحرما
وجمع العلم غموظ به أبدا * ولا يحاذر منه الموت والسمما
يا جامع العلم لم يدخر جمعه * لا تعدل ان به درا ولا ذهبا

اذا شكر اسار من غير ما فى احسان فحق اماله قد تم عليه تعرف المحنة
بالكلام فى الابعث ونحوها مما لا يبطل علمه الخزع ما تصيبه مصيبة أخرى من
استوائت عليه السلامة فليحذر العطب ومن كره الامه فليحذر الطاب من تلك
بالدين علاقده ومن قصدا الحق كمال فعره من ابتغى بها واهب انزعج باصائب
شعر الدهر لا يدق على حلة * لا بد ما يقبل أو يدبر

وان تلعك بمكر وهه * فاصروا ان الدهر لا يصبر

من سلك السبيل فليطع المراد لقناعة رأس العنى وأساس التقى الما قبل من اغتسم
غلة الرمان واستنز فرصة الامكان أحلى الاشياء اصيل المرجو وأمرها طهر العدو
الشعب فى اقبال جده يعلب الاسد فى اذار بعده شعر

وادا الأمانيه لا حظ لك عيوها * ثم فمهاوف كلهن أمان

واصطد بها لعماء وهى حبال * وفقدتها تجوزاء وهى عنان

السعيه نار وقبولها عار مشؤها قلة ورع أو شدة طمع قال حكيم ارفض
الهوى فانه اذا غلب العقل جعل محاسن المرء مساوى فيصير الحلم حقا والعبادة

رياء والمجود تذبذب والاقتصاد بخلا شعر

واقفة العقل الهوى من علا * على هواه عقله فقد نجا

المحرص مفتاح الدل والمحفد مفتاح العداوة واتباع الشهوة مفتاح الندامة
والالحاح مفتاح الرحمة والقناعة مفتاح الراحة والتحرية مرآة العواقب وحب
النساء أصل المعاطب وكثرة المحلوة بهن فساد للطباع والعقول شعر

ان النساء وان اظهرن مرجسة * لم يحل من حورهن الدهر انسان

ان من ابعض اسبابا فتكن به * وحين لمن احب من خمران

الكل الكل لا تستثن واحدة * الكل الكل لا زواج خوان

قال حكيم - افعلت معروفا واستره وادأ اوليته فاكركه ولا تعود نفسك الا
ما يكتب لك آخره ويحمد عنك شره ولا تفعل ما يوهك عاجله ويضرك آجله
شاه النجاشي قراءة القرآن أفضل المعروف اغانة الملهوف الاعضاء عن الهفوات
من اخلاق السادات الاخلاء نفس واحدة في احسان متاعده شر الناس من
لا يحى غيره ولا يؤمن ضيره العاقل يحذق عمله والجاهل يعتمد على أمه تمام
العم استعماله وتتمام العمل استعماله (فروضة رابعة)

قبل لابراهيم بن عيينة أى الناس أطول ندامة قال أما فى الدنيا فصانع المعروف
لمن لا يشكره وأما فى الآخرة فالمعطر شعر

ادالم يرد علم الفقى عليه هدى * وسيرته عدلا وأخلاقه حسنا

وبشره ان الله أولاه فتنة * تغنيه حرمانا ونورا

هبة البدن فى الصوم صلاة الليل بهاء النهار من قل عشه كثر هزله الاقلال
من الكلام أهدى عن الملام جمال الانسان كمال للسان من الضلال طلب
الجمال مبدأ رأى العاقل غاية رأى الجاهل ليس للنفس عوض ولا للأيام
بدل شعر تمنع من الدنيا بساعتك التى * طهرت بها المنة فك العوائق

فأبومك المسامى عليك عائد * ولا يومك لا تقى به أنت وائق

بالحميم ود الأسان وبالايجز يكمل البيان بالرفق تسان كل أرب وتأم من
كل عتاب شعر لم أركل راقق فى فعله * قد يندع العذراء فى خدرها

من يستمن بالرفق في أمره * يستخرج المحبة من وكرها
لكل مقال جواب ولكل أجل كتاب شكر الله سبحانه بالتعظيم وشكر الملوك
بالدعاء لهم وشكر الأصحاب بحسن الخزاء شر الشرار من لا يقبل الاعتذار
من رجع في هيبته فقد بالغ في خسته من ساء خلقه ضاق ررقه الخزم في
الأمور أولى من العرور إذا كثرت الآراء خفي الصواب شعر
إذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل حكيمًا ولا توصه
وإن باب أمر عليك الذوى * فشاور حكيمًا ولا تعصه
وإن ناصح منك يومًا * فلا تبعه ولا تقصه
وقال بزرجمهر أقوى ما يكون من الدواب لأعنى به عن السقوط وأقل ما يكون
من النساء لأعنى به عن الزواج وأدهى ما يكون من الرحا لأعنى به عن المشاورة
شعر
إن المصائب إذا تفرقت رأيه * فتق الأمور مناظرًا ومشاورا
وأخواتك أكبر يستبد برأيه * وتراه يعنف الأمور مخاطرًا
الولد السوء يشي السلف ويهدم الشرف شعر
إذا طاهر الدهر شخصًا منييا * فسكن في اسمه شيء لا اعتقاد
فلمت ترى من نجيب نجيبا * وهل تلد الباطل غير الزماد
قال حكيم كما إن الشمس لا يخفى ضوءها وإن كانت تحت السحاب كذلك الصبي
لا تخفى غريزة عقله وإن كان مغموًا باحلاق الخدانة شعر
في المهدي تطلق عن منادى بعده * أثر الصاية طاهر الزمان
وأجل حصال الكريم ترك جواب اللثيم قال الحكيم إذا أحزنك أمر فانظر فإن
كان مما لك فيه حيلة ولا تجزفك عن استدراكه ودفعه وإن كان مما لا حيلة لك
فيه وصبر ولا تجزع فكل شيء له بداية له نهاية وعليك الصبر وليس عليك الصاح
شعر
على المرء أن يسعى إلى الخير جهده * وليس عليه أن يتم المطالب
لا تكثر مخالطة الناس وإن فعلت فأغض عن القدي واحتمل ما يالك من الأذى
شعر
إذا كنت في كل الأمور معاتبًا * صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعل واحد أوصل أهلك فإنه * مفارق ذنب مرة وبجانبه

إذا كنت لم تشرب شرا على القذى * ظلمت وأى الناس تصفون ثابه
ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها * كفى المرء نبلا أن تعد معايبه
وقال بعضهم

مضى الخير طارا ليس فى الناس منصف * وكل وذاذهم منهم تكاف
وكل اذا عاهدته فهو ناقض * لعهدهك أو واعدته فهو منصف
وابناء هذا الدهر كالدهر لم يثق * به وبهم - م الاحول ومصرف
قال حكيم خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل الادب ان تطمعت به نجيح وان
تعطرت به سطع وان ترويت به نفع أدب النفس خير من أدب الدرس ثم الماهر
الجواب المحاضر اكتب أدبا تكتب نبيا العقل بغير أدب شين والادب بغير
عقل حين لقاطات الادب قراضات الذهب حتى الرحا ما يحسنونه وحتى النساء
ما يلبسونه حتى الرحا الادب وحتى النساء اذهب لك عقلك بالادب كمن تدكى
لنار بالمحطب قال حكيم عقل بلا أدب كشجاع بلا سلاح شعر
فيالأمي دعني أعالي بقيمتي * فقيمة كل الناس ما يحسنونه
المروءة التامة مباينة العامة الاعتراف في الخلوه أرفع لدواعي الشهوة الادب
وسيله الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة النعمة وسيله وجعل الشكر لها
قيمة لا روال للنعمة مع الشكر ولا بقاء لها مع السكر شعر
همومنا يا عيش مقرونة * فلا تقطع العسر الهم - م
ولده ديناك مسومة * فانا كل الجبال بسم
اذا كنت في نعمة فارعها * فان المعاصي تزيد الهم
ودوام عظيم يا شكر لاله * ون الاله سريع القم
وان تم نيتي بذائقه * فحاذر زولا اذا قيل تم
الزهد في الدنيا الراحة السكرى والرجعة فيم البلية العظمى الراد الجبل أحسن من
المطل الطويل السؤال وان قل نحن لسكل نوال وان جل شعر
ما اعتاص بادل وجهه بسؤاله * ندلا وان نال العني بسؤال
وإذا السؤال مع النوال ورتنه * رجع السؤال وخف كل نوال

استغن عن شئت وانت نظيره واحتج الى من شئت فانت أسيره وتفضل على من
شئت فانت أميره الزم العفاف يلزمك الكفاف شعر

تلحى على العسل العسل بماله * أفلا تكون بقاء وجهك انجلا
أكرم يديك عن السؤال وانما * قدر الحياة أمل من ان تسألا
ولقد أضرم الى فضل قناعي * وأبيت مشتهلا به مرملا
وأرى العود على المحاصاة حادثة * تصف الغنى فيجلى لى متمولا
واب امرؤاؤنى الليالى حسرة * ودائمة أفنته من توكلا
قليل حاجل خير من كثير أجل صمت كاذب خير من كلام عيوان اغا الخليم من
يغفر الذنب العظيم شعر

أحسن الى كئاس تسمع بقلوبهم * فطامنا استعبد الاناس احسان
وان أساء مسمى قلبك لك فى * عراض رلتهم صفع وعفران
وكن على اندهره وانا لى أمل * يرجوك فيه وان الحمر معوان
شفيح المديب امراره وتو ته عنداره حافظ على الصديق ولو فى الحريق خل
الطريق لمن لا يلقى سمعة الاخلاق كسور الارواق استتاهر على الدهر بخفة
الطهر صدور الاحرار قبور الاسرار لكل عالم معوه ولكل صارم بهوه شعر
دع المفادير تجرى فى أعينها * ولا تبتلى الا خالى البسال
ما بين غصنة عبي وتباهتها * يعبر الله من حال الى حال
دعوا قذف المصنعات نسلم لكم الامهات نرا ما من من لا يقبل الاعتذارات ولا
يسترازلات ولا يقبل العثرات شعر

اقبل معادير من يأتيك معتدرا * ان بر عندك فيما قال أو فجرا
فقد أجالك من برصيك طاهره * وقد أطلعتك من برصيك مستر
من كثرت أباديه ولت أعاديه من كرم عنصره حسن مخبره من طال سروره
قصرت شهوره من كاد طريقا فليكن عقيفا شعر
ليس الظرف يقبلكا فى طرفه * حى يكون عن الحرام عقيفا
فاداعف عن معاصى ربه * فهالك يدعى فى الامام طريقا

من واصله المحيىب هان عليه الرقيب من قعده جسمه نهض به أدبه من لم
 يرغب في الاخوان ابتلى بالبحر ان من همت مودته وجدت طاعته من طالب
 الممالك صبر على هجر الممالك من جاد ساد وجل ومن بخل ردل ودل شعر
 من عف خف عن الصديق لقاءه * وانخوا الحواش وجهه مملول
 واخوك من وفرت ما في كيسه * فاذا عشت به فأت تقبل
 من تواضع وقر ومن تعظم حقر من طلب الرياسة صبر على مصص الرياسة درك
 الاموال في ركوب الاهوال من حسن قموه دام ربيعته من اتخذ الحكمة كما
 اتخذ الناس اماما من لم يملك خبره في حياته لم يملك عيناك على مماته من شكالك
 فقد ترك ومن ترك فعلك فقد عدلك ومن اقبل بحديثه على غيرك فقد طردك
 شعر اذا تعلفت عن صديق * ولم يعاتبك في انكساف
 فلا تعذب نفسك * وانما وده تكلم
 من لم يستفد بان لم لا استفاد به جالام صبر على مأوله أدرك ومن تهاون في نيله
 اهلكه شعر وقل من جد في أمر يحاوله * واستعمل الصبر الاهاز بالظفر
 لا يفاء النعمة مع الكفران ولا زوال لها مع الشكران لا حير في وعد مبسوط
 وانجا ربوط لا يجترئ على خطاب الحلائق الاوثى او طائفي لا تصبح الحكمة
 في القلوب القاسية كالاير كوال رعي الارض الخامسة
 لا يفع الوعد قلبا قاسيا أبدا * وهل يلين لقول لواعظ الحجر
 لا ينال العلم الا بالنفس النقية والطاغية التقيية ما يرى الا فلام لم تطمع في درسه
 الايام شعر ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع
 رب علم وضع وجهه لرفع شعر
 رب علم اضاعه عدم المال وجهه لغطى عليه النعيم
 اذا رجعت في المكارم واجتنب المحارم العلم جمل صعب المصعد لكه سهل
 المختار شعر من لم يكن عفا له مؤدبه * لم يعنه واعظ من القلب
 كم من وضيع الاصول في أمم * قد سودوه بالعقر والادب
 حروضة دائمة حكى أن رجلا تكلم بين يدي الخليفة المأمون فأحسن فقال له

المأمور ابن من أت فقال ابن الأدب يا أمير المؤمنين فقال نعم النسب شعر
 كن ابن من شئت واكتسب أدبا * يغيبك عنه عنده عن النسب
 ابن الفتي من يقول ها أنا ذا * ليس المعنى من يقول كارأي
 الدين أقوى عنه والامن أهنا نعمة الصبر عند المصائب من أعظم المواهب
 شعر
 الصبر أولى بوقار الفتي * من قلق يهتك سنرا لوقار

من لزم الصبر على حالة * كان على أياه بالخيار
 اعص الجاهل تسلط وأطع العاقل تعظم حاس أهلى العشق والادب والرأى
 والتجربة والحسب فعم السفة العاقل لغاح ومعاوضة الجاهل افتضاح عدو عاقل
 ليس من صديق جاهل شعر

ادفع عدوك بالى * وانفع صديقتك ان تفسر
 فانه من احسن ما يكره * ان اذا اكتفى ورقا وأثر
 قال حكيم من لانت كلمة وجبت محبته من لم يجد لم يندم ومن سكت سلم ومن
 اعتبر أصر ومن أبصر فهم ومن أطاع هواه ضل ومن استنبر أياه دل شعر
 ليس الشجاع الذي يحمى قريبته * عند الفيل وبار الحرب تشبه
 لم يكن من كعب طرفا أو ثنى قدما * عن الحرام وذلك انه رس البطل
 وقار الاحق بن قيس رأس الادب المنطق ولا خبيرى قول لا يفعل ولا فى مال
 الابحود ولا فى صدق الابوء ولا فى فقه الابورع ولا فى صدقة الابدية شعر
 وهل يرفع لعتيان حسن وجوههم * اذا كانت الاخلاق غير حسا
 ولا تجعل الحسن ابدليل على المعنى * فما كل مصقول الحديد يمانى
 وقال بعض بنى تميم حضرت مجلس الاحم بن قيس وعنده قوم يحتمون فى امرهم
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما أقرب النعمة من أهل البغى لا خير فى لذة يعقبوندم
 ان يهلك من اقتصد وان يغتفر من زهد شعر

لعمرك ليس امساكى ليجلى * ولكن لا يبقى بالخرج دحلى
 وفى طبعى السماحة غير انى * على قدر الكساء مددت رجلى
 ربهزل قد طاد جدا من آمن الزمان خانه ومن تعظم عليه أهانه دعوا المزاح

فانه يورث الضغائن احتملوا ان دل عليكم واقبلوا عذر من اعترف اليكم اطع
 اخاك وان عصاك وصله وان جفاك انصف من بك قبيل أن ينصف منك
 اياكم وشاوره الفاء شعر

اذا الناس وان عرفن عفة * جيف عليهن الصور المحوم
 اليوم عندك جيدها وحديثها * وعد الغيرة عطفها والمهضم
 كالحان تهرله وتصح راحلا * عنه وينزل فيه من لا تعلم
 اعلوا ان كمر النعمة تلوم وصحة الجاهل تلوم ومن السكرم الوفاء بالدم ما اقبح
 القطيعة بعد الصلة والمخاء بعد العطف والعداوة بعد الود لا تكونن علي
 النساء اقوى منك الى الاحسان ولا الى الضل اسرع منك الى البذل واعلم ان
 لك من ديك ما صلحت به مثواك فانفق في حق ولا تنكوس حازباله سيرك شعر
 تمنع بمالك ثم الملمات * والافلا مل ان استمت
 يا غاف الاعن حركاتك * تمك الله فباغاك
 (غيره) لعيرك ملك ان صيته * ورايت امة تتدفه ولك

اذا كان الغدري لاسه وعودا وثقه بكل أحد يحجز عرف الحق ان عرفه
 لك واعلم ان ذبيحة الجاهل ثم دل صله لعادل قال عياريت كلاما باع منه
 فقامت وقد حفظته وقال الاحنف ايضا جيبا ومجبالا ساد كرا النساء ولطام
 فاني اكرم الرجل يكون وصفا العريضة ووطنه وفيه لاسه كدروا كثر من
 النساء حتى يذترن لك ويحياد كرك قال لثم يحيي الدكريا لفعال الحمية والسير
 الحميدة الندية ولا يحسن عن يلب الرجال ان تعلمه النساء وقال حكيم الموثوق
 موموق والامين بالمودة فن المودة والاحسان تابعان عند كل انسان وقال آخر
 السعادة كلها في سبعة اشياء حسن الصورة وصحة الجسم وطول العمر وسعة
 ذات اليد وطيب الذكر والممكن من الصديق والعمو وقال لشاعر

واي لاقى المرء اعلم انه * عدو في أحشائه الضمن كامن
 فامتنع شرا فيرجع قلبه * ما يما وقد ماتت لديه الضعائن
 وقال آخر كثير من الامور لا تصلح الا بقرائتها لا يصلح العلم بغير ورع ولا المحظ

بغير فهم ولا الجمال بغير حلاوة ولا الحب بغير أدب ولا السرور بغير أمن
ولا الأمان بغير كفاية ولا الاجتهاد بغير توفيق شعر

لعمرك ما الإنسان إلا ابن دينه * فلا تترك التقوى تسكلا على الدسب
لقد رفع الاسلام سلمان فارس * وقد وضع الكفر اسبابا بالهيب
قال حكيم من رضى عن نفسه يحفظ الناس عليه وقال الاحتف من ظلم نفسه كان
لغيره احلم ومن هدم دينه كل الجده اهدم وقال الشاعر

كل الذنوب فان الله يعمرها * ان اسعف المرء اخلاصا وامايا
وكل كسر قال الله يحمره * وما لك كسر قنطرة الدس حيران

وقال ابن المقفع غير الادب ما حصل لك غره وطهر عليك اثره وقال الاحتف من
منعت الحبر حركت ومن اطاعك على الشر طاعتك شعر
وان احق الناس مني سائلي * عدو عدوى او صديق صديق

العقل حسن حيله واعلم افضل فيه لا يبع كالحق ولا عدل كالصدق الجهل
مطية سوء من ركبها رل ومن صحب اضل من الجهل صحبه الجهال ومن الدل
عشرة دوى الضلال حير المواهب العقل وشرا المصائب الجهل من صاحب
العلم اوقر ومن عاشر الهماء حقر من لم يعلم في صغره لم يتقدم في كبره شعر
قد جمع لادب الاطعمال في صغر * وليس ينفعهم من بعده ادب
ان القصص اذ اعتدلت اعتدات * ولا يلبس ولوليد الحسب
من تفرد ما علم توحشه مذلوله ومن تلى بالكتب لم تنفعه سلوه

لما جلاء لا عقل حديدتهم * الباء ما وبنون غيا ومشهدا
يعيد ونامن علمهم علم من مضى * ورايا وتايبدا وقولا مسددا
فلا عيبه تحشى ولا سوء عقرة * ولا تخشى منهم لسانا ولا يدا

وقال اصل العلم الرعة وثمرته العادة واصل ارهه الرهبة وثمرته السعادة واصل
المروءة الحياء وثمرتها العفة العقل أقوى اساس والتقوى أفضل لباس الجاهل
يطالب المال والعافل يطلب الكمال لم يدرك العلم من لا يظيل درسه ولا يكذب نفسه
كم من دليل أعز عقله وعز يزاد له جهله شعر

وضينا بالعلوم تكون فيها * مغلفة وللجهال مال
لان المال يعنى عن قريب * وان العلم ليس له زوال
الادب مال واستعماله كمال بالمعقل يصلح كل امر وبالحلم يقطع كل شر
اذالم تنس عرسا ولم تحسن خالقا * وتسبح مع اوليائها شئت فاقول

ثم اعلم ان الدنيا رجماء اقبلت على الجاهل بالانفاق واُدبرت عن العالم بالاستحقاق
فان انالك منها موهمة مع جهل اوهالك منها عيبة مع عقل فلا تحمد لك ذلك على
الرغبة في الجهل بل بدولة الجاهل من الحكومات ودولة العاقل من الواجبات
وليس من الحكمة شئ في ذاته كمن استوحشه بآذانه وآلانه وايضا بدولة الجاهل
كالعريب لم يحن الى العقلة ودولة له في كاسب المنة كمن الوصله شعر
لأنما من داما كمت دامت * على جولك ان ترقى الى لهالك
فبيها الله - الابريز من ناطق * بالثرب اذ صار اكله لعل المالك

وقال حكيم يبيغي لمرء ان لا يعرف حمة ترفاها فبر عقل ولا تعرف روية حايا بغير
فضل فلا تدان بربله الجهول عنها وابسه منها ان يخطا الى رتبه ويرجع الى قيمته
بعد ان تطهر عيوبه وتكثر تدنوه ويصير مادحه حاجيا وصديقه معاديا شعر
لانه من عن اكتاب فضيلة * ابدأوا ابدا الى لا عدم
جهل العنى عار عليه لدانه * وجه - وله عار - الى الايام
(روصد رائقة)

(حكى) ان الرشيد قال للاصحى هل تعرف كلمات حاميات المكارم لاحلاق يقل
افعلها وابسل حفظها تشرح المنهم وتوضح المنهم فبها يا مبرر ومعتن
دخل اكنتم من ضيفي الحكيم العرب على بعض الملوك فقال له في سائلك عن أشياء
لا تزل يصدرى تحتلحه واشكوك عليها والحج و انتي بما عندك فيها ايها الحكيم
فقال سألت خبيرا وامتنبات اصبرا والحواش شعراء العموا وبأل عماد الك
فقل ما السودد قال اصطف اع المعروف واحتمل الجرمه قال قد اشرف قال
كف لا ذى وبذل لندي قال فالمجد قال جل المعامر وابتناء لمكارم قال فما
المكارم قال صدق الاخاء في الشدة والرحاء قال فما العز قال شدة القصد وثروة العبد

قال فما العماحة قال بذل السائل واحابة السائل قال فالتمنى قال ارضا بما يكره
وفله التمنى قال فما الرأي قال كل مكر ان تحبته تجربة قال له قد اوردت زياد تصبري
واطعأت يا رحيمتي فاحتمك قال لكل كلمة هجيمة قال هي لك قال الاصمعي
فقال لي الرث يدوت لكل كلمة بذرة فاصروت شمانين الفا قال حكيم المجير ارحل
بضاعه والا حسان اركي رداءه علم لا يلهك صلال وما لا يبقه لك وبال شعر

اد المرء لم يعتق من لماربفه • تملكه المال اندى هو مالكم

الا انا مالي الذي انا معي • وليس لي المال اندى انا نارك

وقال انصر الناس من احاط بنفوه ووقف على عيوبه افضل الناس من كان
بمنه بصيرا وعن عيب غيره ضربا من جهل المرء ان يعصى ربه في طاعة هواه
وتبين نفسه ما كرام دنياه وهو من هواه في صلال ومن دنياه في رول اباك وما
يصطط سلطانك ويوحش احوالك من اصططاطه تعرض لنفسه ومن
أوحش احواله تراءى الحربة الفصل ملك اللسان وبذل الاحسان من يستحق
بشر يمدل على اثم اصله ومن مال الى خفيف انا عن صعب غيره ومن قال
هيم وسقط قدره ومن فعل مكر افجع ذكره لم يملك على قبح افعاله ولثيم
اقواله ويل ان يلو مكر صديق باصح ويد مكر عدوك انا لا تسبى تسبى
ولا تستخفن بام برك احسن اللهوما كاب عن قدره واحسن الخوص ما كان عن
عسره رأس الفضائل اصعب اصعب الا فاصل ورأس الرذائل اصططاع الارذل
من حسن الاعتبار الاحسان الى الاحبار شعر

وما هذه الابام اذ مراجل • فاستطعت من معروفه فترو

ادما ائمت الامر من غير باب • صحت وان تدخل من الباب شهت

منى ما تقدي الساطل المريبه • وان تقدا الاطواد ما تحق تقدي

عادة الكفران تفتح الاحسان الاثم الناس بعيد لايب عديبه احواله وسلم
لاي لم منه جبريه اذا استطعت لمعروف واسنره واذا استطعت معك واسنره
من جوار الكرام آمن من لاعدام من يحل على نفسه بخيره لم يحدبه على غيره
من ترقى درجات الهمم عظم في اعين الامم شعر

اداعطشتك أكف الثام * كعنتك القباعة شيعاوريا
فكن رجلا رجلا في الثرى * وهامة هامة في الثرى
فان اراقعة ماء الحيا * ة دوا اراقعة ماء الحيا

من ساء خفته ضاق ورقه من هان عليه المال توجهت اليه الاتمال من جاد
بب له جل ومن جاد بعرضه دل شعر

وما شئ ما نقل وهو حق * على الاعاق من من الرجل
فلا تفرح شئ تستر به * بوجهك انه بالوجه مدغالي

أحسن الجند ما كان عندك لعب وأحسن الصدق ما كان عندك العصب أفضل
المعروف اغائة الملهوف من أحسن المكارم عمو المقتدر وجوده فقير خبير
العمل ما اثر مجدا وجبر الطلب ما حصل جد الدعوت من لم يكن ممتنه عن كلفة
لساه ودية بانه والمايم من لم يكن حياه لعدم البصرة فقد القدرة من المروآت
أن لا تطمع فيما لا تستحق ولا تستطيل عن لا تستغرق ولا تبتغي ذوبا على صعيص ولا
تمنع مكرمة عن شريف ليس من عادة الكرام سرعة الاستقام ارحم من دونك
برحمتك من فوقك أحسن الى من غلبك بحسن اليك من غلبك شعر

قدم لنفسك خيرا * وأنت مالك مالك * من قبل تصيح ورداه ولور حالك حالك
فانت والله تدري * أى المالك سالك * أيا الجنة عدن * أوق لها لك هالك
من أوحش الاحرار هداوى عشرته ومن كتم الاسرار استمد برأحه آفة
الرحمة صعب الياسه وآفة العلماء حب الرباسه من كتم سره أحم امره شعر
صن السر عن كل مستر * وحاذر الخزم الا المحذر

أسيرك سرى ان صفتيه * وانت أسير له ان ظهر

قال همروبن العاض لقلوب اوعبة الاسرار والشعاع آفها والالسن مفايقها
فليهدط كل امرئ مهناح سره وقال حكيم كماله لاخير في آنية لا تمك ما فيها كذلك
لاخير في صدد لا يكتم سره من كتم اعتباره قل غتاره زوال الدول فاصطاع
السفل من طالت غفلته زالت دولته القليل مع التدبير خبير من السكتة بريمع
التبذير طس العاقل خبير من يقين الجاهل قليل تحمده مقبته خبير من كثير ادم

صافته عزيمة الصبر تطفئ نار الشر من وثق ما حالك غنى دوام سلطانك اذا
استشرت الجاهل اختار لك الباطل ورجل آفغ من علم ورجل حب أنصح من سلم
شعر لئن كنت محتاجا الى الخلم انى * الى الجهل فى بعض الاحايين اذ وج
ولى فرس للمعلم بالمعلم * ولى فرس للجهل بالجهل * لى مسرح
فمن دم تقوى ولى مقوم * وهـ — من رام نعيم ينجى ولى معوج
من ركن الى حسن حاله قعد عن حسن حاله * من أتم النصيح الامر بالصالح
من أفضح الغدر المشورة بالشر الحارم من حفظ ما فى يده ولم يؤخره * غل يومه
لعمد شعر ولا تؤخر شغل اليوم عن كل * الى عدان يوم العاجز بن غد
لا تحلو المرء من وددع ودع * ودد يقدح من لم يحلم بسدد ذكر لما علان نار
ودم الاخوان عاد شعر

لا تضع من عظيم قد روان كـ * تشار الى به بالثقة ديم
فالكبير العظيم بصيرة قدرا * بالتحري على الكبير العظيم
ولع الحمر بالحق ورمى الخـ * ر بتصببها وبالخيريم
احتمل الادية من كرم النصيحة من صا من اخلاقه طاب فراقه لا يجمع السفيه
الامر بالكلام ولا يرد الجاهل لاحد اسهام لانهم من يدسى به ايك ويد كر
مساويك من كثر غـ * ومن صا طامه حرم اذا استفاد العلب عـ *
استفاد اللسان حكمه امر الانعوان تستجد احوالا واشكر الاحسان تستحق
احسانا لا تقطع صديق وان نقر ولا تترك الى عدوان شكر كم من عالم يعرض
عـ * وجاهل يستمع منه لآخرى مؤاحاه من لا يـ * ترعيك ويرد عيبك
المرية تحسن الصواب لا يـ * نة انشاب شعر

اسمع اخى وصية من ناصح * ماشاب محض الصبح منه بعثه
لا تعطن بقضية ممتوتة * فى مدح من لم تبلاه او خدشه
وقف بقصبة فيه حتى ينجلى * وصفاه فى حالى رصاه وبطشه
وهـ * ان ترماشين فواره * صكر ما وان ترمايزين واهـ

ومن الغباوة ان تعظم جاهلا * لنفال مله ووروق رقشه
 او ان تمين مهذبا في نفسه * لمحول حالته ورثة فرشه
 فلكم احاطميرين هيب لقوله * وهقوف البردين عيب الخشه
 ما ان يضرا العضب كون قرابه * حقه اول الباري حقا رقه
 وكذلك الديار يظهر فضله * من حكمة لام ملاحه رقه

وقال حكيم المثل الى العصب من اخلاق الصبيان والخزع على ما ذهب من
 اخلاق الفؤاد قال المحر جاني شعرا

يقولون لي فيك انقبض وانما * راوارج دلاص موقف الدل اجما
 ارى الناس من دانا هم هان عندهم * ومن اكروته عزه النفس اكرا
 ومارلت مضار العرضي جابيا * عن الناس اعتد السلامة مغنيا
 ولوس اهل العلم صانوه ما نهم * ولوعطه وه في القوس لهما
 ولا سكن اهانوه فهين واودسوا * عجايا بالاطماع حتى تبحر ما
 وما كل برق لاح لي يستغزني * وما كل من لا قب ارضاء منه ما
 واني اذ اما فاتني الامر لم ايت * اقبص في اثره متندما
 ولما كنتي ان جاء عفا قبلته * واروات لم اتبعه عالى وليتما
 اذ قيل هذا مورد قلت قد ارى * ولكن بهن المحر تحتل الظما
 واقبض حظوى عن حظوظ كثيرة * اذ لم اناها وافر العرض مكرما
 واكرم بهي ان اضاحك طابيا * وان انا في بالمديح مذمما
 انهمها عن بعض ما قد شينها * مخافة اقوال الهدا قيم اولما
 ولم اقص حق العلم ان كان كليا * بداطمع صغره لي سلما
 ولم ابتذل في حدة العلم مهجتي * لاحدم من لا قب اكن لاحدا
 اشقى به غسرا واجنبه دلة * اذا فاتباع الجهل قد كان احزما
 القلب العليل يميل الى الا باطيل ترك الا نام على المقام ثوب التقى لا يبلى واليه
 العلي اخبر من اليد السفلى الصبر حيلة من لا حيلة له شعرا
 تنكر لي دهرى ولم يدنا نقي * صبور وعندي الحادثات نهون

وبات برئني الخطب كيف اقتداره • وبت أريه الله سبر كيف يكون
 خلة اللثام سرعة الانتقام خير الإخوان من لم يتلون وان تلون الزمان درهم يرفع
 خير من دينار يصرع شهر

كل له غرض يسعى ليدركه • والمحرم يجعل انزاله العلي غرضه
 (٢٠) نهين درهم ساق صون سوددنا • قد صان عرضاله من هار درهمه
 • (ضرب مثل) •

(حكى) ان كلبه عبرت لبوة فقالت أياك دشانية في بطن واحد وأنت لا تأدين إلا
 واحد أفقالت اللبوة صدقت الا اني ألد أسد وأنت تلدين الكلاب فقليل خير من
 كثير • (مثل آخر) •

(حكى) ان قطاة تمازعت مع عراب في حفرة يجتمع فيها الماء وادعى كل واحد منهما
 انها ملكه فحكما الى قاضى الطير فطالب بيعة ولم يكن لاحد منهما بيعة بقيعها فحكم
 القاضى للقطاة بالحفرة فلما رآه قضى لها أيها من غير بيعة والحال ان الحفرة كانت
 للغراب قالت له أيها القاضى ما الذى دعاك لان حكمت لى وليس لى بيعة وما
 الذى آثرت به دعوى على دعوى الغراب وقال لها قد اشتروا منك الصديق من
 الناس حتى ضربوا بصدقك المثل فقلوا أصدق من قطاة فقالت له اذا كان الأمر
 على ما ذكرت فوالله ان الحفرة للغراب وما أنا ممن يشتريه خذ له حيلة ويفعل
 خلافها فقال لها وما جالك على هذه الدعوى الباطلة فقالت ثورة الغضب له كونه
 منعنى من ورودها ولكن الرجوع الى الحق أولى من التمسك فى الباطل ولان
 تبقى لى هذه الشهرة خير لى من البحفرة

والاسلوب الثانى • (فى حفظ اللسان وما يحسن بفقته من الانسان)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحماير بن عبد الله رضى الله عنه ما اذا قلت فأوحى
 فأدبعت حاجتك فلا تتكلف وقال أيضا المعاء أنت عالم ما سكنت واذ تكلمت فلك
 أو عليك وقال هروبن العاص الكلام كالدهان ان أقلت منه رفع وأرا أكثر منه
 صدع وقال لقمان لأنه يابى ان من الكلام ما هو أشد من الحجر وأنفس من وخز
 الابروا من الصبر وأحر من المحروا • لغوب مرار ع فازرع فيها طيب الكلام

ون لم يمت فيها كاهنت بعضه قال حكيم الكذب داء والصدق دواء الكذب
 دل والصدق عز كمالك مويخا على كذبتك عليك كاذب وقال أيضا القمان
 لا ينسه يا بني اياك والكذب وانه يفسد عليك دينك ويعيق عليك عباد الناس
 مروا بك ويصع معك تلك ويصع معك جاهك ولا يصح معك اذا حدثت ولا
 يصدقك دافعت ولا خير لك في الحياه اذا كنت كذلك واذا اطاع واعى ذلك من
 امرك ثم صدقت شهرك وحقوقك وانك وابقضوا معك واحفوا عنك أسرارهم
 ونحووا حديثهم وكتموه وحدروك في أمر دينهم ولم يأمروك في شيء من أحوالهم
 وهذه حالتك في قلوب الناس وأكبر من ذلك مقت الله وعقوبته في الآخرة
 وقال ابن السكيت ما الحسن أوجر على ترك الكذب لاني أترك أمة وقال أيضا
 لو لم يكن في الكذب إلا المحذور لكان الكفاة قصا فكيف وفيه الاثم أيضا وقال
 الشعبي عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه يفسدك واجتنب الكذب حيث
 ترى انه يفسدك ويهينك شمر

عليك بالصدق ولو نه • أحرقك الصدق بنار الوعيد

وأطلب رضا الله واشفي الوري • من الخطأ المولى وأرضى العبيد

وقال علي رضي الله عنه ما حدس الله حار حنفي حصن أوتق من الناس إلا ما اباه الله
 والشيطان من وراء ذلك واللاهامة قطعه وقدم عليه والقلب من وراء ذلك فائق الله
 ولا تطلق هذا المحبوب من حده إلا دأمت شره وقال بعض الأدباء احبس لسانك
 قبل أن يظيل حديثك وقال آخر من كتم سر سره وآمن الناس سره ومن حكم لسانه
 شأنه وأفسد شأنه سمعت يعقوب بن مائة خير من يظن بلسان سلامه شمر

خل جنيدك لرام • وامض عنه بسلام • مت بداء الصمت خير

لث من داء الكلام • ربما استفتحت بالنطق مة اليق الحجام

انما العلم من الشجعان فاه الحجام

قال بعض الحكماء الكذاب لا يعاشر والسهام لا يشاور والكبير لا يكابر والهاب
 لا يستنصر والحجاب لا يستنصر والبكر لا يسلّم عليها والامة لا يؤم اليها والرفيق لا
 يشاح والجبل لا يباح والعاشق لا يعاير والعاسق لا يسامر والمخيس لا يكلم

والاسد لا يصادم والاهوج لا يزوج والباطل لا يروج والعرض لا يسب
وامؤمل لا يحب والخير لا ينكر والباغي لا ينصر وقال علي رضي الله عنه المرء
محمود تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه من عتب لسانه كثرت اخوانه ما هلك
امرؤ عرف قدره قيمة كل انسان ما يحسنه من عرف نفسه عرف ربه شر الخيل
بمحدث او وارث لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال لا سود مع الانتقام لا صواب
مع ترك المشاورة الامر ودهلكذوب لا تبـ يرأبك عابسي اخوانك احادة
الاعتـ بذارتك كـ يرأبك الفصح بين الملا تقرب مع اذا تم العـ قل بقص الكلام
الشـ فـ مع جناح العائب الخزع آتعب من العبراً كبر الاعداء احفاهم مكيدته
من طالب ما لا يعنه فانه ما يعنه السامع للعبية احدا ما فتايس شعر
وسمعت صـ عن سماع القبيح * كـ صـ اللسان عن السطوبه
وانك عند استماع العبيح * شريك لقائمه فائتبه
من كثر مزاحه لم يحل من استغاف به او حقد عليه شعر
افد طبعك المـ كدود ما لهم راحة * بحـم وعلاهـ بشئ من مزح
ولكن اذا اعطيت المزح فليكن * عـ مقدار ما تعلى الطعام من الملح
عبد الشهوة اذل من عبد الرق الخاسر مقتاط على من لادب له كفى بالظفر شـ فـ ما
للذنب رب ساع فـ ما يضره الانكسار على الالهية من بضائع الحمق اليأس هو
والرجاء عبد طنـ العاقل كهانة العداوه شغل للقلب شعر
لما صفت ولم احـد على احد * ارحـت نفسي من هم العداوات
انـ احـي عدوى عند رؤيته * لادفع الشرعـني ما للعدوات
صمت المحامل ستر وكلام العاقل شعر لا يرال الرجلـ ما با ما دام ساكنا واذا تكلم
زادت مهاتـه او سـطت رثته شعر
الصمت زين والسكوت سلامة * فاذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما ان ندمت على سـكوتي مرة * ولـ قد ندمت على الكلام مرارا
الادب في النطق ثمرة العقل لحياء الحريص السعيد من وعظ غير المحكمة ضاله
المؤمن الشرجامع مساوي العيوب صديق المـ رنجاته وقال ابن المعتز اذا

اضطرت الى كذاب فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل عن وده ولا ينتقل
 عن طبعه قال حكيم البشر ترجس الانسان والسان صيفة الجنان الشر وال
 على السخاء كما يدل النوع على الثمر لساو العاقل في قلبه وقلب الاحق في فمه
 شعر من لزم السمات اكدى همة • تخفى عن الناس مساويه
 لسان من يعقل في قلبه • وقلب من يحفل في فيه
 اذا وصات اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقوله الشكر من لم يلك لسانه
 ندم لغتات الوجه وفلتات اللسان تظهران ما ضميره الانسان من كل شاة قال عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه من كتم سره كانت الحيرة في يده شعر
 اذا المرء يدي سواة من لسانه • ولا م عليها عيره ووجهه واجه
 اذا ضاق صدر المرء من كتم سره • فصدر الذي يستودع المرأ ضيق
 وقال بعضهم من رعم انه يجدر اراحة في افشاء سره الى غيره فقد اتهم عقله لان مشقة
 الاستعداد بالسر اقل من مشقة افشاءه بسبب المشاركة امران سلطان الحر
 كمال الحرية افشاء السر وقبول السر لان من وصل اليك بره فقد وجب عليك
 الخضوع شكره ومن افشيت اليه الاسرار الرمتك الدل لتقيه مخافة الانتثار
 وقال آخر يدي على ما لم اقل احلف منه على ما قلت وقال آخر انا لم اقل امالك
 مي لما قلت من قل صدقه قل صديقه من صدقت لهجه نه طهرت بخته
 الصادق بين الالهة والهمة من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب
 لم يحز صدقه من تمام الصدق الاخبار بما تحتمله العقول اذا استعاد القاب
 حسمه استعاد اللسان حكمه من غلبته شهوة الكلام تصرفت فيه السنة الملام
 كلام العاقل قوت وكلام الجاهل قوت طول اللسان هلاك الانسان الكلام
 اهدب كالحمام المدرب ذكر السلطان نار ودم الاخوان طار اصدق المقال
 ما هو به طاهر الحال شعر

لا تمولن اذا لم ترد • ان تم الوعد في شيء تم • فادافات نعم فاصبر لها
 دبحا الوعد ان الحاف دم • كم تصبرت فرارا أن يرى • عاذلي اني كما كان رعم
 من قل كلامه قلت انامه من كثر لفظه كثر عاظه الكذوب منهم وان وضحت

جته وصدقته لهجة من ملك لسانه أحرز سلطانه من بسط لسانه قبض
 انخوانه من لزم العجت أمن الفت من قال مالا ينبغي مع مالا يشتمى النطق
 بغير حكمة هوس والصمت بغير فكر خرس من تتبع مساوى سلطانه تعرض
 لقطع لسانه من أسمع الكلام مدح الشام علامة الأوم مدح المذموم غاية
 الاوزار تركية الاشرار من قال الحق صدق ومن عمل به وفق من كثر اختلافه
 طالت غيبته ومن كثر مزاحه رالت هيبته من أفشى سره أفسد أمره ليكن
 مرجعك الى الحق ومنزعتك الى الصدق فالحق أقوى أمين والصدق أفضل
 قرين من طال كلامه شتم ومن كثير اجترامه شتم لانحاج من يذ لك خوفه
 ويملك سيفه قرب حجة تناف معجبه وفرصة تؤدي الى عهه اياك واللباح
 فانه يوغر القلوب وينفع المحروب عي تسلم به خير من نطق تدم عليه شهر
 ان مدحت المحمول نمت قوما • أعلاه وفسانه وفي اليه
 هو قد بدلتني على لذة العيش شغالى أدل غيرى عليه

اقصر من الكلام على ما يفهم جنتك وياخ حاجتك واياك والفصول فانه
 يرل القدم ويورث الندم استعن بالسمت على اطعاه الغضب لسانك سبع ان
 عقلت حوت وان اطقته افترسك اخزنه كما تخزن مالك واعرفه كما تعرف ولدك
 وزنه كما تزن ثقتك وانطق به على قدر وكن منه على عذر فان انفاق ألف درهم
 في عروجهها أيسر من اطلاق كلمة في عبر حقه رب كلمة جلبت مقدورا واخرت
 دورا وهربت قبورا الاستماع اسلم من القول قلب الكذب أو كذب من
 لسانه احسن المذح اصدقه اللسان سيف قاطع حده والكلام سهم نافذ لا
 يمكن رده مع السكوت السلامه ومع الكلام لتدمه قلاتقل ما يرل قدمك
 وبصيل ندمك من قل ادبه كثر شغبه الجن مع الرفق والتجاف مع الصدق

﴿ضرب مثل﴾

(حكى) انه اجتمع مرغوث وبعوضه فقالت البعوضه للبرغوث اني لا أعجب من
 حالى وحالك انا اذبح منك لسانا ووضح بياننا وأرخص ميزانا وأكسر منك
 شاننا وأكسر طيرانا ومع هذا فقد اضربى الجوع وأحرمنى الهجوع ولا أزال

عليه مجوده مبعده عن الطريق ماردة وأنت تأكل وتسمع وفي نواعم
الابدان ترتفع فقال لها البرغوث أنت بين العالم منقطع وعلى رؤسهم مدينته
وأنا قد توصلت الى قوتي بسبب مسكوتي قال حكيم أبلغ الكلام ما قلت فضوله
وتحت فضوله أبلغ الكلام ما صحت مبادئه ووضعت معانيه أبلغ الكلام ما أعرب
عن الضمير وأعني عن التفسير أبلغ الكلام ما يدلن أوله على آخره ويستغني
بباطنه عن ظاهره أبلغ الكلام ما زاه النسيم وعرفه الخفاص والعوام أبلغ
الكلام ما قل محازه وناسبت صدوره اعجازه كثرة الاستماع تورث الانتفاع
سوء المقالة يزرى بحسن الحاله كثرة السؤال تورث الملل شعر

أنت ما استغيت عن صا • حيك الدهر أحوه • واد استجيت اليه

مرة • محبك فـوه • نورأي الناس بيا • ما لا ما واصلوه

وهو أن جعلوا دلائل لجمال جملوه • انما يعرف دالعه • لـ من الناس ذوه

عشرة الرجل تدعى القدم وعشرة للسان تزيل النعم من حق له اقل ان يبذل
النصح لل قريب ويكتم السر عن النسيب داء المكثر شدة الحق ودواؤه قلة
الصدق الرياء طار والغيبة ماراحد الميوف الامان واقفك الاعداء الخمان

جهل بضـعتك • حير من علم يتاف • مهجنتك تحسن بالحـل اذا فـع • كما
تقطن بالعلم اذا رقع من قال ملاحـترام • احب بلا احتشام • قصر كلامك
تسلم واطل احتشامك تكرم من اجـل قـيلا • معـجـبـيلا • لا تقولن ما يـسـؤك
جوابه ويضرك معاه • لكل قول جواب • ولكل جواب • لـ ثوب • لا تقولن هـيـرا
ولا تقولن بكرا • اعقل لسانك الا عن حق • توصله او حـل • فصله او كلمة يفسرها

او مكرمة تفسرها • يستدل على عقل الرجل بقوامه وعلى اصله بفعله شعر

قال النسي • قال صدق لم يزل • ينـلـي عـي الـمـمـاع • ولا فـواه

من غاب عـنكم اـصله فـفعـاله • تـنـيـم عـن اـصله المنـاهي

ولقد فـعلت فـعال سـوء اصـحت • نـسـب الـانـام قـالـة الاشـياء

وزعمت انك من سـلالة مـاجـد • اـفـأنت اـصـدق اـم رـسـول الله

ايك وفضول الكلام وانهاتني في فـصـالك • وتـنـفـي عـدلك • وتـنـقـل بـيـارك • وتـنـقـل اـخـوارك

الانتصاف في المطق يستر له وارو من العثار حد السنان قطع الاوصال وحد
 اللسان يعطع الاحال فاخش اساءته اليك وثوق جنابته عليك قوم لسانك تسلم
 وقدم احسانك نعم لا تقبل ما يزرى بك ولا تفعل ما يضع منك قل ما يرجع زنتك
 وافعل ما يحل قيمتك من قدم لسانه زاد عقله ومن سدد كلامه بان فضله من من
 بمعروفه سقط مذكره ومن انجيب بحامه حبط اخره من صدق في مقال له زاد في جماله
 ازم الصمت تسمى بك واضلا وفي جهلك عافلا وفي امرك حكيما وفي عجزك
 حليما احذر سقط الالفاظ فانها انظر من عيوبك ما يظن وتحرر من عدوك ما سكن
 كلام المرء بان فضله وترجم بان عقله اكثر من الجمل واقصر منه على الغلب
 الفضل ملك اللسان وبذل الاحسان الرم السميت تكتب صفوة المودة وتأمّن
 سوء المغبة وتالس ثوب الوقار وكف مؤنة الاعتذار الصمت آية الفاضل وثمره
 العقل ورين العلم وعين الحلم فلزمه تلمذك الاسلام واصحبه تفهيك الكرامه
 كثرة المقال تمل السمع وكثرة السؤال توجب المنع الاحاجت في الانصاف وادا
 لاجبت فلا تكثر في قصر في مجاحه خصم ومن اكثر في مجاحه ستم اعقل لسانك
 الا عن حقه شافية بكتب لان اخرها او حكمة بالعق يحمي مدحك شرها اياك وقبح
 الكلام فانه ينفر عنك الكرام ويفرى عليك الاثام شعر
 لقد صدق الباقر المرفي * سبيل الامام عليه السلام
 بما قال في بعض العائنه * قبح الكلام سلاح الاثام
 المحذر خير من الهزر لان المحذر يقي الهجه والهدر يضعف الحجج من افراط في
 المقال زل ومن استخف بالرجال دل جرح الكلام اشد من جرح الحسام شعر
 جراحات اللسان لها الاثام * ولا يلتمس ما جرح اللسان
 اتق عثرات لسانك تأمن سطوات سلطانك لا تقول ما يوافق هواك وينضب
 أخاك وان خلت له هوا وقتله لغوا فرب لهو يوحش منك حرا ولو محلب الشرا
 تعام عما سواه رؤيته وتغاب عما نضرك معرفته لا تنصح من لا يثق بك ولا تنصر
 على من لا يقبل منك لاشئ يقع للانسان من حفظ الاقان اذا سكنت عن الجاهل
 فقد اوسعت جوابا واربعته عقابا شعر

وزهدني في الناس معرفتي بهم • وطول احتباري صاحباً بعد صاحب
فلم ترفي الايام خللاتي • مباديه الاساءة في العواقب
ولا كنت ارجوه لرفع مله • من الدهر الا كان احدي النوائب

قال حكيم مقل الرجل بين فكيه يعني لسانه رب قول أشد من صول عيب
الكلام تطويله وجهاته ترتبه أي الكلام قيد القلوب مجلس الكرام أنفس
الكلام ممة الممره تحت لسانه نضرة الوجه في الصديق هات ما عندك تعرف به
لا كرامة لا كاذب وقال المهاب لسانه انقاراة اللسان فاني وجدت الرجل بعثر
رجله في قوم من عثرته ويرل لسانه فيكون فيه هلاكه اياك والمزاح فان فيه
الداح رب محذور يقال ومحذور لا ينال اذالم تحش فصل واذا لم تسخ فقل شعر
اذالم تحش طاقبة اليا الى • ولم تحش ما فعل ما تشاء

فلا والله ما في الدين خير • ولا الدنيا اذ اذهب الحماة

من قل لك فقد قل عك ومن شهدك فقد شهد عاك ومن تخرأ لك فقد تخرأ
عك لا تقبل المحرم كذاب ولو انك تجد بيت محاب من أ كثر مقالته سئم ومن
أ كثر سؤاله حرم لا تقولن مرا ولا تفعلن شراً قال حكيم تعلموا العلم للاديان والنور
للان والطب للابدان شعر

الدهر أدبني والصبر رباني • والصمت أقمعي والباس أغناي

واحكمتي من الايام تجربة • حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

• (ضرب مثل) •

(حكى) ان بعض الاسود مرض فعاده جميع الوحوش الا الثعلب فقال الدئب
للاسد أيها الملك اما تنظر الى فعل الثعلب وقلة اعتمائه بخدمة ملك واطراحه القيام
بواجبك قد عادك جميع الوحوش في مرضك هذا الا الثعلب ولئن لم تعاقبه عقاباً
يرتدع به أمثاله ليتجرأ عليك فاني الوحوش ويعتدين به في سوء أدبه فلما سمع
الاسد كلام الدئب أثر ذلك في قلبه وقال اذ احضر الثعلب عدي فذكرني بما وقع
منه وكان الارب حاضراً في ذلك المجلس فغضى الى الثعلب وقال له يا أبا الحصين خذ
حدوك من الاسد فقال ولم فأخبره بما وقع من الدئب في حقه عند الاسد وما كان

من جواب الاسد فتكره الثعلب على ذلك ثم ان الثعلب منى وصاد كركي وترب
 خلوة الاسد ودخل وسلم عليه فقال له الاسد وبك أمرض أنا وبعودني كل الوحوش
 الا أنت أهذا منك اطراح لقد رى فقال له الثعلب معاذ الله أنا أقل صيدك ولكن
 لما بلغى مرض الملك عاواه الله ذهبت أطلب له طبيباً حادفاً كما عاشر الثعلاب
 نصفه بجودة الرأي فقصدت أن أحضره بين يديك فلما وصلت اليه وجدته مشغولاً
 بموت ولده ولم يكن له الحسنى الى خدمتك عيراني عرفته بمرضك فقال يطعم لحم كركي
 وتؤخذ حرارته فتخط بدم ساق دثب ويدهن بها ويعلق عليه رجل دثب فان في
 ذلك الشفاء وقد أحضرت لك كركي كما علمت مع الاسد مغالة الثعلب لم يشك في صدقه
 ثم انه اكل الكركي فلذله ووجد خفة في حبه وأحر حرارته حتى ذهب الثعلاب
 ولما جاء الدثب الى الاسد قبض على رجله فقطعها وأخذ من دمه ما خط به الماراة
 وأدهن بذلك ومضى الدثب يحجل وهو لا يصدق بنحوه فدفعه من الاسد فلما بعد
 عنه التي ينقيه على الارض من شدة الألم فمر به الثعلاب وهو ملقى فداواه باصاحب
 الحمى الأحمر اذا حضرت عنه المملوك ما كره لسالك عن انة مدح في اعراض
 أصحابك فان اسالك هو الذي أوقعك في هذا شر

اذا حضرت المملوك فالس * من التوقى أجل ملأ
 وادخل اذا ما دخلت اعنى * واخرج اذا ما خرجت اخرس
 * (الاسلوب الثالث في وصايا مائة ومائة رابعة) *

قال حكيم من اوعطك فقد ايقظك ومن نصرك فقد نصرك ومن اوضح وبي
 فقد سجع وزين ومن حذر و بصرفا غدر وما قصر وقال آخر نقل النضر على
 الاعماق ايسر من تعقيم من لا يهزم وقال آخر النصيحة بشعة المبادئ حلوة
 والعواقب النصيحة كاللدواء بسوء استعمالها ويسر ما لها النصيحة يذم عيها
 يمدح عيها مهر الم شكر قبل اوصى على رضى الله عنه ابنه محمد بن الحنفية
 فكان من وصيته له يا بني اوصيك بقوة الله عز وجل في العيب والشهادة وكلمة
 الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والعنى والعذل على الصديق
 والعدو والعمل في الشاغل والسكوت والرضا عن الله عز وجل في الشدة والرخاء

يا بني ما نشر بعدد الخنسة شر ولا خير بعده الدار خير وكل نعيم دون الجنة حقير وكل
 بلاء دون النار عافية واعلم يا بني ان من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن
 رضى بقسم الله لم يحزن على ما فاتته ومن سل سيف المني قتل به ومن حقر لآخره
 بثرا وقع فيها ومن هتك حجاب أحبيه استكشفت عورات قلبه ومن نسي خطيئته
 استعظم خطيئته غيره ومن كابر الاله ورعطب ومن افتحم البحر عرق ومن أنجب
 برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفع عليهم شتم
 ومن سلك مسالك السوء اتهم ومن خاله الاندال حقر ومن جالس العلماء وقر
 ومن مزح استخف به ومن أكثر ن شي عرف به ومن أكثر كلامه أكثر خطؤه ومن
 أكثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات
 قلبه دخل الدار يا بني من نظرق عيوب الناس ثم رضى بنفسه فذاك هو اللاحق
 بهيته ومن تمسكرا اعتبر ومن اعتبر اعترل ومن اعترل سلم ومن ترك الشهوات
 كان حرا ومن ترك الحمى كان له الهمة عند الناس يا بني عز المؤمن عماؤه عن
 الناس والقناعة مال لا ينفد ومن أكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا باليبس ومن
 علم أن كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه شر

اداره عوق في جسمه • وأعطاه مولا قلبا قنوطا

وأعرض عن كل ما لا يليق • فذاك المديك ولومات دوما

الجهب من خاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يسهل العكروور والغفلة
 ظلمة والجهالة ضلالة والسعي من وعظ بغيره الادب خير ميراث وحسن الخلق
 خير قرين يا بني ليس مع الفطيمة عا ولا مع المعجور عى يا بني العافية عشرة
 أجزاء تسعة منها في الصحة الا بذكر الله تعالى وواحدة في ترك محالسة الفهاء
 ومن تزين بمعاصي الله في المجالس أورثه الله ذلا ومن طلب العلم على يبي رأس العلم
 الرفق وآفته الخلق ومن كدوز الايمان الصبر على المصائب العفاف زينة
 الفقراء والشكر زينة الاعبياء يا بني اغنى الغنى العقل وأفقر الفقر الخلق
 واوحش الوحشة الجهل وأكرم الحسب حسن الخلق اياك ومصادقة اللاحق فانه
 يريد ان ينفعك فيضرك وياك ومهادنة الكذاب فانه يقرب اليك البعيد

ويبعدك القريب وإياك ومصادقة الخليل فإنه يبعد عنك أحويب ما تكون إليه
 وإياك ومصادقة الأباير فإنه يبعدك بالنافه يا بى كسرت الزيارة تورث المثل
 وأطاع أئمة قبل المحبرة ضد الحزم شعر

على كل حال واجعل الحزم عدة * لما أنت ترحوه وعوبا على انه
 بحجاب المرء نفسه دليل على ضعف عقله يا بى كم ذنرة جملت حسرة وكم كلمة
 سلبت عمة لاشرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من الرعدة ولا معقل احرم من
 الورع ولا لباس جميل من العافية ولا مال ادفع للغافقة من الرضا بالقوت ومن
 اقتصر على باغة الكفاي فعمل الراحة وتبوا حفظ لدعة الحزم مفتاح التعب
 ومطلة انصب وداع الى اقتحام الدنوب والشره جامع لماوى العيوب وكذا
 ادبائه ك ما كرهته بغيرك لا حيك عليك مثل الذى لك عليه ومن تورط في
 الامور من غير تبصر في الصواب فقد تعرض لنفسه من الموائب والتدبير قبل
 العمل يؤمنك الذم من اسستقبل وجوه لاراء عرف مراتع الخطا الصبر حقة
 من العاقبة الصل حساب المسكنة محرم علامة الفقر وصول معدم حير من حاف
 مكثرا كل شيء قوت واس آدم قوت الموت يا بى لا تبأسن مذنباء على ذنبه فكم
 عا كذب على ذنب ختم له بالحجيم وكم معلى على عمله فسد في آخر عمره فصار الى
 النار في خلاف النفس رشدها الساعات تنقص الاعمال لا تان نعمة الابرار
 اخرى شعر ان الدنيا في الزمان مراحل * تطوى وتندردونها الاعمال

فصايرهن مع الهموم طويلة * وما والهن مع السرور قصار
 ﴿ آخر ﴾ الاعمال الدنيا نصارة ايكة * اذ حذر منها جاب حاف جانب
 فلا تكمل عيناك يوما مرة * على داهب مهنا فاك داهب
 وما لاس لاحا نصرة الردى * فمائع على طهر السراب وراسب
 وقال على رضى الله عنه ما قرب الراحة من المصعب والبؤس من العليم والموت
 من الحياة فطوبى لمن احاص الله عمله وعمله وجبه وبغضه واخسه وتركه وخاف
 المباراة اعد واستعدان سئل افسح واسترك صمت كلامه صواب وسكونه غير عي
 عن لجواب والويل كل الويل لمن بكى بحرمان وحذلان وعدى ان واحتسب

لنفسه ما يكرمه الله وأزرى الناس بمثل ما يأتي من لم يكن له حياء ولا سماء فالموت
أولى به من الحياة لانه مروءة الرجل حتى يباي أي ثوبه لبس وأي طعامة كل
وأوصى لقمان ابنه فقال يا بني لا عفة لمن لا عفة له ولا مروءة لمن لا صدقة له ولا
كثرانفع من العلم ولا شيء أرفع من الأدب ولا قرين أزين من العقل ولا غائب
أقرب من الموت ولا شيء تنفع من الصدق ولا سيئة أسوأ من الكذب ولا عبادة
أفضل من الصمت ولا عار أفتح من البخل يا بني من حمل ما لا يطيق بحجر ومن
أعجب بفساد نفسه هلك ومن تسكر على الناس ذل ومن لم يثأر يندم ومن جالس
العلماء علم ومن قل كلامه دامت عاقبته شعر

تتبع بما أعطيت فالساعة * وكل مع الدهر الذي هو آكله

فأيسر مفعود وأهون نال * على المروءة لا يطلع المرء ناله

قال حكيم المروءة من حيث يثبت لامن حيث يثبت ومن حيث يوجب جلا من حيث
يؤاخذ شعر العلم أنه من دحرأنت داخره * من يدرس العلم لم تدرس مغاخره
أقبل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم لم أقبال وآخره

﴿روضة راتقة﴾

اختارت الحكماء أربع كلمات من أربعة كتب من التوراة من قبح شنيع ومن
الزبور من سمكت - لم ومن الانجيل من اعتزل نجبا ومن القرآن العظيم ومن
يعتصم بانه فقد هدى الى صراط مستقيم شعر

تعلم ولا تستبد بافلا * لاصل علا وفضل أشما

فكم وضع لجهل أصلا رويما * وكم رفع العلم أصلا رويما

وقال حكيم المصحة توجب المحبة والذلة والمضرة توجب البغض والعداوة
والصدق يوجب الثقة والامانة توجب الطمأنينة والعادل يوجب اجتماع
القلوب والجور يوجب الفرقة وحسن الخلق يوجب المودة وسوء الخلق يوجب
المعاداة والانساط يوجب المؤاينة والانقباض يوجب الوحشة والكبر يوجب
المقت والتواضع يوجب الرفعة والجود يوجب الحمد والبخل يوجب المذمة شعر
وأمره بالخيل قلت لها اقصرى * فذلك شيء ما اليه سبيل

أرى الناس خلان الجواد ولا أرى • مخيلاً في العالمين خليل
 وإن رأيت الجمل يزري بأهله • فأكرمت نفسي أن يقال بخيل
 عطائي عطاه المكثرين تكريماً • وما لي كعاد تعلمين قليل
 وأنا أمان لا أرى القتل سبباً • إذا عارته طامروا أول
 بهرب حب الموت آجالنا • وتكرهه آجالهم فتطول
 تعبنا ألقيل عديداً • فقلت لها إن الكرام قليل
 ورامرنا ألقيل وجارنا • عزيزو حار الأكرمين دليل
 سلى أن جهات الناس عنا وعنهم • فليس سواء عالم وحول

التهذيب يوجب السداسة ويلبس العشرة تدوم المودة ويحفظ المحاب تأس
 النفوس وبكثرة الصمت تذكر الهيبة والعطاطة تتجلى عن صاحبها ثوب
 القول من صهر الهمة • حيد الصديق على الهمة المطرف في العواقب نخاة
 مع أهلة الندامة ومع النائي السلامة • نصيح عني أمر من وقير مضى شعر
 قد يدرك المتأني بعض حاجته • وقد يكون مع المستهل الزال

ورعادات قوم أجل أمرهم • من النائي وكار الحزم لو عجلوا

إذا جهلت فاسأل وإذا لث فارح • إذا أسأت فاندبم وإذا غضبت فاحلم من
 بدالك ببره فقد شعلت بشكره المروءات كذا أتبع لعقل ولعقل تبع للتجربة
 العقل أصله التثبت وثمرته السلامة والتوفيق أصله العقل وثمرته النجاح
 التوفيق والاجتهاد روحا ينشأ عنهما الموفق قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم
 أنهم يدينهم سنانا من نكد الدنيا أن لا تبقى على حاله ولا تعلمون استحاله تصلح حانيا
 بأفساد جانب وتسرع حبايلاءة صاحب الكون فيها خطر والثقة بها عرر شعور
 ما استكمل المرء من بداته طرأ • إلا وأعقبه النقصان من مارق

الديباجة على مشوب بسم وفرح • وصول بغم فلا تغرنك زهر غيا ولا تفتنك زينة
 فانها سلافة للسم أكالة للآدم شعر

لعمرك ما الديباجة أمانة • ولكنها دار امتقال لمن عقل
 إذا خضعت أبكت وأن هي أقبلت • تولت وإن أعطت فأياها دول

تعطى وترجع وتنفاد وتمتنع تعرا الجاهل بالابتسام ونزخرف أضغاث أحلام
تسترد النوال وتصد بعد الوصال وقال بعض الأدباء شعرا

أبدا يسترد ما وهب الدهر فإيا ليت جوده كان بخلا

يعرض عنها العدا ويرغب فيها الاشقياء لذاتها قليلة وحسرتها طويلة شعر
ألم تر أن الدهر يعدم ما نبى ويرأ حذما أعطى وسلب ما أسدى
فمن سره أن لا يرى ما يسوؤه * فلا يتخذ شيئا يخاف إلفه

إذا طلمت العر فاطلبه بالطاعة وإذا طلمت الغنى فاطلبه بالقناعة لا تنهض من لا
يثق بك ولا تشرعلى من لا يقبل منك خبر الآمال ما استرق حرا وخبر لا يحال
ما ستحق شكر محالة الأحداث مفعلة للدين توراؤه من في قيام الليل نيل النى
في العنى شعر أدنى كل الدهر يوما واحدا * ربحا صاق الفصائح اتسع
انما الدنيا متاع زائل * فاقتصد فيه وخذ منه ودع

ان للمعبر لرمما ينسا * طبع الله عليه من طبع
قد سلوا الناس في أخلاقهم * فرأياهم لدى المال تبع
وحسب الناس من أطمعهم * انما الناس جحما بالاطمع

وضع الاحسان في غيره موضعه طلم ولاية الاحق سريعة الروال وحيدة المرء حير
من حليس السوء هربك من نفسك حير من هربك من الاسد لا ووه للمرأة لا عنى
لمن لا فضل له يأتبك ما قد رلك يطالبك الرزق كما طالبه يأمن الخائف اد دخل
ما خافه يسود المرء بالاحسان الى قومه يأمن القلب راحة الذنوس يسعد الرجل
بصاحبه السعيد بشر الصنائع من أقوى البرائع من بسط يده بالانعام صان
نعمته عن الملام من أمانت شموته أحياء مروته البشر أول البر صلاح البدن
في السكون صل الارحام يكثر حشمك من قرب بره بعد ذكره من وجهه رغبته اليك
أو حبه ووبته عليك ادكر العمة القديمة عليك وانس العمة الجديدة منك
وتعطى للارغبة المحبة فيك وتغافل عن الحنانية العمة يمتدك اذا أدنيت واعتذر
والاعتذر اليك واعتذر علامة الكرم الخود وعلامة اللؤم الخود من عزم الحلم
اجتنى السلم أحسن الى من كان له قديم أصل أو سابق فضل ولا يره ذلك فيه سوء

صحة الاحق عناء الراحة من قرين الود فراقه شعر

لا تمدن امرأحتي تجر به * ولا تذمنه من غير تجريب

اب الرجال صديق مقفلة * وماتما تبحها غير التجاريب

مقارنة الاشعار تسمى الظن بالاحيار من الخزم احتراس المروءة من اخطائه
الضعيف المحترس من عدوه أقرب الى السلامة من القوي المعترس من كثرة ابتهاجه
بالمراحم اشتد انزعاجه بالمصائب حينئذ من عدوك البعد عنه والا احتراس
منه طاعة العدو ذلك وطاعة الله عزيمة ضاق صدر من صاقت يده ما ضاق
مكان محتاجين والديال اتسع المتباغضين ظمأ المال أشد من ظمأ الماء علو
الهمة من الايمان غير المرء مقدم يسره علام ما قل خير من شيخ جاهل غنية
المروءة وحدا ان المحكمة فخر بك بفصاك خير منه بأصلك شعر

وإذا اقتضرت بأعظم مقبورة * والناس بن مكذب ومصدق

فأقم لنفسك في أثباتك شاهدا * بدليل فصل للعديث محقق

الفرع يدل على الاصل فسدت نعمة من كفرها قوة القلب من صحة الايمان قتل
الحريص حوصه قرب الانفراد منه ويل لمن وترا الارار ومن من أحد اشار
شعر اذا وثرت امرأة فخذ عداوته * من يزرع الشوك لا ينجى به عدا

احذر صولة اللئيم اذا شيع والكريم اذا جاع وعما تحولت لودة بغضا والبغضة
مودته شعر واحبب اذا احببت حياء قاربها * فإلك لا تدرى متى المحب يتزع

وايغض اذا بغضت بغضا قاربها * فإلك لا تدرى متى المحب يرجع

اطلب رضا لاهوان فأرضاه العامة غير موجود ما يتقى من فعله لا يليق الصديق به
مأثماته يظهر وان بالعت في انعامه المال يتفدول كريب في الامل الطويل
يقم القلب ويضر الفكر وقال جالينوس المحكمة في الهند والكبر في القوس
وقرى الاضياف في العرب والصدق في الحبشة وقساوة القلب في الترك
والنصاعة في الاكراد والحيانة في الارمن والجهل في الشام والعلم في العراق
والحساب في قبط مصر والمحق في الطويل صغير الرأس والكذب في القصير
والتيه في المغاني والظلم والرتاق في الشامات والمحقق في العميان وسوء الخلق

في العرمان وخفة الروح في المحولان والمحدث في المحبدان وقلة العسل في
 المحصيان والفجور في الريح والجهلة في الصبيان والمرء في العلماء والمحرص
 في المشايخ والدل في الأيتام والأشر في الشمر والفصاحة في المحجار والين
 والخل في الغرب والمحدث في الجيران والسلامة في العرلة والصحة في الجملة
 وقال آخر بالاحسان يسترق الإنسان وبقر النفس يكبت الشيطان ويرمى
 الرحمن وبإخلاص السبات تدرك الرغبات من مدح شخصاً بما ليس فيه فقد
 عابه وإذا أراد الله أمراً هب أسبابه شعر

الله أكرم من أن تستعذله • بعدة أو ترجى دونه سبها
 إذا صطفاك لأمرهياً تلكه • يد العناية حتى تبلغ الأربابا
 فليس في كل حين يخرج الطالب • وأنت في كل وقت تطلع لأربابا
 لا فرح إلا بالحسنات ولا حزن إلا على السيئات لا تهمي جسدك إلا في كد على
 عيال أو عبادة يدي الجلال شعر

اتصع للناس أن رمت العلى • واكفاه العيظ ولا تبدي الضجر
 واجعل المعروف ذخراً لله • لا غنى أفضـل شيء يدخر
 وخيار الرما عجلته • وخيار العرف في وقت الظفر • اجل الناس على اختلافهم
 فبه تلك أعتاق البشر • وكل الأمر إلى حالقه • كل شيء بقضاء وقدر
 (فرض منل)

(حكى) أن عصفوراً فزع فقال العصفور مالي أرك متباعد عن الطريق فقال
 الفع أردت العزلة عن الناس لا آمن منهم ويأمنوا مني فقال العصفور مالي أرك
 مقبلاً في التراب فقال تواضعا فقال العصفور مالي أرك داخل الجحيم فقال هكذي
 العبادة فقال العصفور فما هذا الحمل الذي على ما تقول قال هو لباس التمسك
 فقال العصفور فما هذه العصا قال أتوكأ عليها وأهش بها على عني فقال العصفور
 فما هذا القمع الذي عندك قال هو فضل قوتي أعبدته لغير حائث أو ابن سبيل
 منقطع فقال العصفور مالي ابن سبيل وجائع فهل لك أن تطعمني قال نعم دونك فلما
 ألقى مقاراه أمسك القمع بعنقه فقال العصفور ربس ما اخترت لنفسك من العسر

والمحذبة والاحلاق النذبة ولم يشعر العصفور الاوصاحب الهج قد قبض عليه
فقال العصفور في نفسه بحق قالت المحكمات من تهوورندم ومن حذر سلم وكيف
لي بالمخلص ولات حين مناص ثم حدثته نفسه بالاحتيال فربعت نفع في مضيق
الاحوال فانتفت الى الصياد وقال له ايها الرجل اسمع مني كلمتان ارجوان
ينقذهن الله بهما ثم افهـ لي ما تاء بهج الصياد من كلام العصفور وقال له
من فقال له العصفور لا يشك عاقل اني لا اؤمن ولا اعنى من جوع فان كنت
ترعب في المحكمة فاسمع مني ثلاث حكم ابيع لك مئى واطلقة واحدة وانا في
يدك والثانية وانا على اصل هذه الشجرة والثالثة راضرت في اعلاها
ورغب الصياد في الطلاقه وقال له قل الاولى فقال له ما حبيت ولا تندم على فانت
فانحبه مقاله واطلاقه فلما صار في اصل الشجرة قال والثانية ما عشت فلا تصدق
بشي لا يكون به يكون ثم حار الى اعلى الشجرة فقال له الصياد هات الثالثة فقال
العصفور ايها الرجل لم اراشقي منك طفرت بعنالك وعنى اهلاك وولدك وذهب من
يدك في ايسرة قلت فقال له الصياد وما ذاك فقال العصفور واذا كنت صحتني لو حدثت
في حوصلي جوهرتين من لياقوت زنت كل واحدة منهما مائة وون مثقالا فلما سمع
الصياد وفاة العصفور اعتراه الالف وعض على اصبعه وقال غصتني ايها
العصفور لكان هات الثالثة وقال العصفور كيف اقول الثالثة وادت قد بدت
الاثنين قباهان في لحظة ثم اهل لك لا تندم على ما فأت ولا تصدق بي لا يكون به يكون
وكيف صدقتني في حوصلي جوهرتين زنت كل واحدة منهما مائة وون مثقالا
وانت لو زنتني بريشي وكحى وعطشى وجميع ما في حوفي ما وى ذلك بشرة مثاقيل
وقد ندمت على اطلاق العائن وتاهفت عليه ثم طار وتركه وفارق بحيلته شركه

(الاسلوب الرابع في المحض على الحزم والاحتياط)

قل لبعض العرب ما الحزم قال حفظ ما استرعت ومخافة ما كفت قبل فما البهر
قال البهولة قبل الامكان ومائة الزمان قيل فما الجدها ابتداء المسكار ومحمل
المعالم والاضطلاع بالمعالم ومنع النفس عن ركوب المحارم قيل فما الشرف
قال كرم الحوار وصيانة الاقدار وبذل المطلوب في اليسر والاعسار قيل فلم

المروءة قال سموا له مه وصيانته النفس عن المدمه قيل فما الحكم قال كفاهم الغيظ
وضبط النفس عن الغضب وبذل العفو عند القدرة شعر

لأنه تقم إن كنت ذا قدرة * والعفو من ذي قدوة أصح

وأصح إذا أذنب خل عسى * نافي إذا أدنت من يصفح

قيل لحكيم أي الآء ورأى رجل عقوبة فقال ظلم من لا ناصر له إلا الله ومقابلة النعمة
بالتقصير واستطالة العنى على العفو قيل فمن أظلم الناس لنفسه قال من تواضع
لمن لا يكرمه وندح من لا يعرفه قيل فمن أعظم الناس حملا قال من قمع غضبه
بالصبر وحده هواه بالعزم قيل قسم بـ لم الإنسان من العيوب قال إذا جعل
الشكر رائسه والصبر قائده والعقل أميره والاعتصام بالثقة قوى ظهره وراقبه
بجليسه وذكروا لوالديه وسئل حكيم من أحزم الناس قال من ملك جده هزاله
وقهر لبيه هواه وأعرب لسانه عن حقه ولم يخدعه رضاه عن مخطئه ولا غضبه
عن صدقه وسئل آخر عن الدليل الناصح فقال حسن المطلق وسئل عن العزاء
المتعب فقال تطيعك مع من لا تطيع له وقيل لبعض الملوك ما بلغ بك هذه المعرفة
فقال عفوى عند قدرى ولىنى عند شدتى وبذل الانصاف ولو من نفسى وإبقاى
فى الحب والبهش محلا موضع الاستبدال وقيل لبعض الحكماء ما الحزم فقال سواه
الفتن قيل له فما العوايب قال المشورة قيل له فما يجتمع القلوب قال المودة قيل له
فما الاحتياط قال الاقتصاد فى الحب والبعض شعر

اجعل فيك سواه الظن تحبه * من عاش مستيقظا فاته معايبه

وان جوا ما وكن كالاعمى وان اذا * لامت ملامسه أعيته مضاربه

وابقى العدو بوجه لا قلوب به * واجعل له فى الخشى حينا يحاربه

وقال حكيم ما الحزم يتم الصفر وما حلة الراى يظفر بالحزم وقال آخر كان جده
البيف أهون من صنيعه كذلك صلح الصديق أهون من اكتساب غيره شعر

على كل حال واجعل الحزم عدة * لما أنت بأغيبه وعونا على الدهر

فان نلت أمرا نلت عن عريضة * وان قصرت عنك المحضوظ فعن عذر

هو يوم المدة قدره مته وأنعاه نقص من مدته واساك من تغافل عنك ووالاك

من لم يعادك ليس سلطان العلم والى بخلاف سلطان المال كثرة الوفاق ذواق
وكثرة الخلاف شقاق رب رجاء يؤدى الى حومان رب رجح يؤدى الى حمران
الاحسان يقطع اللسان الشرف بالفضل والادب لا بالاصول والسب احسن
الادب حسن الخلق اقفر الفقه راحق أوحش الوحشة انجيب الطامع لم يزل في
وناق الدل احذروا نقاد النعم فما كل شاردمردود شعر

اذا كنت في بعمة وارعهما * وان المعامى تزيل السم

وداوم عليها بشكر الله * فان الله سربيع النعم

اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع من ابدى صفته للعالم اذا ما عت
فتاجرت بالصدقة اذا قدرت على عدوك واجعل العفو عنه شكر القدرة عليه شعر

ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا * والمحرمه فوالى بالنسب يعترف

والضعف من مذهب قد نأى بكرمه * وفي الوفاء لاحلاق القبي شرف

فالعالم بعد افتدافه له كرم * والهجور بعد اعتذاره له شرف

قال حكيم من اطال النظر اكثر الفكر من اطاع الهوى بدم ومن عصاه
عصم شعر بنى استقم فالعود تنمو وعروقه * فويلوا يعيش اذاما التوى التوى

وعاص الهوى المردى فكم من محلق * الى الجولان اطاع الهوى الهوى
من لم يبق له مخرج اخره يحجز من حبس الدراهم كان لها ومن عفاها كانت له

من لم يعرف بالوفاء في ارومته والكرم في طبيعته والسمائة في حلقه والتبيل
في همته ولا ترجه من لم تؤدبه الكرامة فومته الالهانة شعر

مسي تضع الكرامة في النسيم * فانك قد اسأت الى الكرامة

وقد ذهب الصنيع له ضياعا * وكان جزاؤه طول المدامه

من استعد الغنى ليوم الفقر فقداست تعد لما تباه الدهر من لم ينصت لحديثك
فارفع عنه مؤنة استماعك شعر

ومن اليمة عدل من لا يرعوى * عن جهله وخطاب من لا يههم

من طاب ريحه زاد عقله من نظف ثوبه قل هممه من حذر شمر من أمن تهاون
من توقى سلم من زهاجم من كل اجذب من لم يقع لم يستبع من أنعم على

المكفور دام عظمه من لم يدفع بتجاربه أوقعه الدهر في نوائبه من أخف من
العلوم تنقها ومن الآداب طرفها فقد أحرز عبوها وادخر مكنوناتها من
تواضع له لم ينله ومن عزز عليه دله من قال لا أدري وهو يتعلم أفضل من
يدري وهو يتعظم من اتقى من العلم الغاية لم يدرك المحل النهائي من لم
يستغفر في العلم الجهد ولم يبلغ منه المقصود من اعتبر الأمور رأى مصارفها من
كشف مقالة الحكماء عرف حقائقها من حلم أاد من اعترف بالجزيرة استحق
العفيرة من رغب عن الإخوان خسر لذة الزمان شعر

نحمل أحلك على مابه • فإني استقامته مطمع
وإني له حاق واحد • وفيه طبائعه الأربع

من جهل النعم عرف النقم من كانت له فكره كان له في كل شيء عسره من باهر
الفرصة أمن العسرة من سكت فلم كان كس قال فتم من كره الانطباع لم ينل
النجاح من كثرت زلت دامت غيبته من كان له من نفسه واعظ كال عليه من الله
حافظ من كساه الحياء ثوبه هج عن الناس عيبه من خان هان من شكر على
الحرمان فهو جدير بالاحسان من أدم قرع الباب ولج ومن صرأناه الفرج شعر
إخلاق ينسب الصبر إلى محظي حاجته • وممن القرع للأيوب أن يلجأ
من أخذ في أموره بالاحتياط علم من الاختلاط من أشر صبره طوى عن الناس
أمره من من يعرفه أفده ومن أكرم حو تبعده من تشجع وجهه حين قلده
من قل حياؤه كثر دمه من أكثر الرقاد حرم المراد من عرس ردى الطعام
اجتنبى غير الاسقام من أطاع طرفة استدعى حقه شعر

ليس الشجاع الذي يحمي فريسته • عند القتال وبدا الحرب تشعل

لكن من كف طرفا أوتى قدما • عن الحرام فذلك العارس البطل

من غره السراب تقطعت به الأسباب من عز زمن عاوى من أحب نهي من
أبغض أعزى من ساء خلفه عذب نفسه من أنقذته الدنيا فالأخرة طيبه من
أبغض الدنيا فالأخرة حبيبته من لم يعمل بشاعة الدواء دام الله بهج بأمر لهج
بذكره من لم يصلحه الخير أصلحه الشر من تهال بالني أفس من تعلم بدار الغناء لها

عن دار البقاء من صلب نوحا من لم يرحم لم يرحم من يعصت يسلم من كره الشر
 عصم من لم يجد عليك يره نحل عليك بشره من كف شره اصنع به ما يسره من
 كف عنك ضيره فقد بذل لك حـيره من اصفر لونه من النصيحة اسود وجهه من
 الغضبه من فعل ما شاء ابقى ما شاء من بان عجزه زال عزه من نام عن عدوه سبته
 المسكايه من تصح قبل أن يستصح فلا لوم على من اتهمه بالخداع من عني يكشف
 ما يتر عنه فلا لوم على من اتهمه بحبب الطباع من افرط كان كس فرط من احتفل
 في علوه استقل في علوه من تهاطأ لقط وطسا ومن تعالى لقط عطا (روضة راغقة) •
 قال عامر بن المطرب الغلابي لما لحق الثوب وقال آخر لكل ذي طرادين ووسط
 وأعدل الامور اوسطها وقال محمد بن الحنفية من كرمت عليه نفسه هانت عليه
 الدنيا وقال حكيم من الجهل صفة الجهال ومن الحال بجدلة ذوي الحال وقال آخر
 من ضيع امره فقد ضيع كل امر ومن جهل قدره جهل كل قدر وفي حكم الهنـة
 ذوالمرأة يرفع بها وفاركا يهبط واذا ارتقاء صعب والاصططاط هين كالنجير الثقيل
 فان رده عسير وحطه يسير شعر

بقدر الصعود يكون الهبوط • فإياك والرتب العالية

وكس في مكان اذا سقطت • تقوم ورجلاك في طافيه

احل رعاية ذوي الحرمات واقل على اهل المروآت قرطاية ذوي الحرمه من كرم
 النسيه ولا تقبل على ذوي المرواة من شرف الهمة اقتصر من الاحواص على قدر
 الحاجة ولا تسكتمهم فتم لتسكتمهم فليس يخـلوا الاستكثار من تفاقر يقع به
 الخلل او ارتفاق يصيق به العمل شعر

عدوك من صديقك استفاد • فلانك تسكتمهم العذاب

فان الداء اذكى ما تراه • يكون من الطعام والشراب

ودع عنك الكثير فكم كثير • يعافى وكم قليل مستطاب

وما اللعج الملاح بمرويات • وتبقى الري في لطاف العذاب

وقال حكيم لا تنكل الى غيرك ما يختص بشارتك طلبا للدعة فتعزل عنه نفسك وتؤثره
 غيرك فتكون من وفائه على غررك في أمرك على حطرك والبطالة عطله والعطالة عقله

والحواد إذا وقف سبقتهم البراذين والصديق الاصيل أوثق والصاحب القديم
أشفق وتدير العقلاء افضل وقال بزرجمهر ان لم يكن الشغل مجهودا ومن الفراغ
مفسده شعر وليس فراغ القلب مجدا ورغبة * ولكن نعل القلب للمروءة رافع
فذلواهم - م محمول على كل آلة * وكل قليل الهم في الناس ضائع
وقال آخر ما زانك ما أصاع رمانك ولا شاك ما أصح شاك الامور اذا انقضت
كالكواكب اذا انقضت شعر

الم تعالاب الملامة نفعها * قليل اذا ما الشئ ولي وأدبرا
اخفض جناحك ان عالا ووطئ كنفك لمن دفا وتجاو عن الكبر تملك من
القلوب مودتها ومن النفوس مساعدتها قيل للحكيم الروم من اضيق الناس
طريقا وأفاهم صديقا قال من عاشر الناس بقبوس وجهه واستطال علمهم بنفسه
وقال آخر التواضع في الشرف اشرف من الشرف شعر

ولا تقطع أحلك عـدد نـب * وان الدب يهـمه الكـريم
ولا تـجـمل عـلى أحـد بـظلم * وان الضـم لم مـرغـمـه وخـيم
ولا تـعـف عـليه وكن رـفـيـقا * فقد بارق النـشم الكـاوم
ولا تـفـحش وقـومـلت عـظا * عـلى أحـد فان الفـحش لوم
وحـر لو صـل ما داو مـت فـه * وشـر الوـصـل و صـل لا يـدوم

كن شكورا على النعمة عبورا في الشدة لا تطرك السراء ولا تدهشك الضراء
لتشكافا أحوالك وتعدل خصالك فتعلم من طامش النظر وسكرة البطر فاتها
تضلي عن ندم أو خسر وفي أمثال الهند العاقل لا يطر بمنزلة أصابها ولا يترجى
لنعمته يودعها كالجمل الذي لا يترجى وان اشتد الريح والسيف تبطره أدنى
منزلة كالتحشيش الذي يجره أدنى ريح استدم مودة الصديق بالاحسان واستأصل
مخيمة عدوك بالاحتراز وداهن من لم يجباهرك بالعداوة قيل لبعض الحكماء
ما التحزم قال مداواة لاعداء ومؤاخاة الالقاء وقال آخر ارقمك الاعضاء عن
الاختبار فلا تخطئه وان أكثر الامور تمشى مع التعاقل والاعضاء شعر
مل عن النمام واربرهها * بلغ المكروه الامن بقل

وتغافل عن أموره * ليس يحوى الحمد الامن غفل

من شدد نغرو من تغاضى تألف والشرف في التغافل ولقل ما جوهر المغنى
وقوطع المتعافل ذكر نفسك بما فيها فانت أعلم بحاسنها ومساوئها وقيل فيما نزل
الله تعالى من الكتب السبعة عجبت لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يغفر
وعجبت لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب وقال حكيم فوض مدحك الى
أفعالك وانما تمدحك بصدق ان احسنت وتدمك بحق ان أسأت شهر

اذ هبت رياحك واعتقها * وان لم كل خادعة تسكون
ولا تغفل عن الاحسان فيها * فتندري السكون منى يكون

لا تفرح بالملو ولا تنحمت بالدلة وان مع السفاهة المدامه وانترك راحة مادل على
الاحوال كالأقوال ماهذا كقناع العقول كالمقول من لم تعرفك غائباً انما لم
تعرفك حاضراً عيانه من طلب شياً واحده وان لم يجده يوشك أن يقع قريباً منه
صرفت النظر الى عدوك أضاعه واضاعواك السمع الى حديثه ضياعه اذامك
عدوك من اذناك فقد تعرضت للفرق بصره والحصول في ومق صهره عجبا من
يصفى الى عدوه سمها وهو لا يرجو عنده نفعاً اذ يحزن عن التخصن من كلام
عدوك وانت عن التخصن عن كسده اعجز وقال حكيم عدوك صدك وحكم
الضدير اتبعاعد والتدابير لا تطأ أرضاً وطئها عدوك الاعلى حذر واحتراس ولا
يقربك حروجه منها وبهدها فر عارت لك فم اشباها كا ونصب لك فيما
اشراكا لا تش عدوك الامن لها من حفظ لا يعرفك منه اللقاء للاح فلا كل
سلاح يدرك بالبر من تعرض لما لا يعنيه تورط فيما بهتبه وسمع ما لا يرضيه شعر

قد شات رأسي ورأس المحرص لم يشب * ان المحرص على الدنيا في تعب
قد برزق المهر لم تنعم رواحله * ويجرم الرزق من قد جرد في الطلب
بالله ربك لكم بيت مررت به * قد كان ملاك بالذات والطرب
وأرجو وادك عن حرص وعن نصب * فاوحقك بأنى الرزق بالنصب
وكن عـلى قدر ما عاينت من زمن * الرزق اروع شئ من فوى الادب
شهوة اعاقل من وراة فكره وفكرة الاجتن من وراة شهوته عدو عاقل أسهل

من صديق جاهل العديم من احتاج الى لثيم أصل الدها حسن التقا شعر
أسقهم البذل ان ظفرت بهم * وامزج لهم من لسانك العسلا
كمون العداوة في الغنود ككده ون الحسرة تحت الرماد كتمان السر يورث
السلامه وافشاؤه يورث التدامه شعر

ولا تنفس سر لك الا اليك فان لكل نصيح نصيها
احفظ ما في الوعاء بشد الوكاه من ختم البضاعة من الاضاعة من غره السراب أخطاه
الصواب لا تآمن المحمود وان خدشته واحذر المدود وان دق خطره معانثر الجنان
في فلتات اللسان شعر لا تسأل المرء عن ضيائه * في وجهه شاهد من الخمر
ما كل قرصة تبال ولا كل عثرة تقال ما خاب من استدار ولا ند من استشار شعر
رب أمر رب — وه ثم سر * وكذلك أمر بان — لو وم
وكذلك المحطوب تعثر بالياء * من فخطب يأتي وخطب يفر
اد مهران العذر فقد حس الهجر اذا بلغت الشمس فتحول واذا تكلمت كملت
فتميل شعر لا تقعد على دل ومسممة * لكي يقا عز يزال النفس مضطرب
رحل فلو صلت عن ارض تانها * الى الديار الى يهوى بها المطر
واظن ريمك هل ارض معاملة * من المبات كارض حقا انصر
واستنزل اري من دار الهباب وان * نلت يدك به فليذكرك الطفر
وان رددت ما في ارضه مسممة * فان قيلك — موسى رده الحضر
أما نرى البهرة — لو فوقه جيب * ونستقر بأقصى قعره لدرر
وي السماء نجوم لاعدا لها * هو ليس يكف الا الشمس والقمر
من أبرم الامر بالاندير صيره الدهر الى تدمير من كتم سره عيك فقد أتتهك ومن
صاف عدوك فقد عادك ومن طادى عدوك فقد واداك شعر
اد صافي صديقك من تصافي * فقد صافك ما حام الحمام
وان صافي صديقك من تعادى * فقد عادك وانقطع الكلام
من أقبل بحسبديته على غيرك فقد طردك ومن شكى لك سوء افعه سألك ومن
مدحك بما ليس فيك وهو راض عك فقد ذك بما ليس فيك وهو ساخط

عليك من كف لسانه عن الملام كفت عنه ألسنة الامام

ومن يلزم الناس في فعلهم * ذموا بالحق وبالباطل

القربة تحتاح للمودة والمودة لا تحتاح لقربة القربى من قربته الهمة وان
بعد نسبه والبعيد من أبعده البعاض وان قرب نسبه الاشكال اقارب
وان تباعدت منهم المناسب شهر

وماء رذا الانسان في شقة الدوى * ولكننا والله من عدم الشكل

لا تهاج من يذ لك خوفا ويثلك سببه قرب حجه تأتي على مهجه وفرصة
تؤدي الى عسه ابل واللباج فانه يوغر القلوب وينزع الحروب لا تنق بالدولة
فاتهاطل رائل ولا تفتد على العمة فانها ضيف راحل شهر

لا تلمن الدهر عساه ومهجه * والدهر يقعد للانسان بالرصده

قليل يغني خبر من كثير يغني شهر

لقد علمت وما الاسراف من حاق * ان الذي هو رزقي سوف ياتي

اسمى اليه فيعطيني تطلبه * ولو فقدت اتاني لا يميني

وحط غيري امر سوف يدركه * لا بد لابدان يحتاجه دوى

لا خير في طمع يدني الى طمع * وبلغه من قليل العيش تكفيني

لا أركب الامر تزدري في عواقبه * ولا يصان به عرومي ولا ذيني

اقوم بالامر اذا ما كان من اذني * واكثر الصمت عما ليس يعنيني

كم من فقير يعني العيس تعرفه * وكم غني فقير النفس مسكين

وكم صديق طوى كنهها فقات له * ان انطوا له عنى سوف يطوي

لا أبتغي وصل من لا يبتغي صلتى * ولا ألبس ان لا يبتغي لبني

من لم يكن له من عتله راحل لم تزجره الزواجر من سالم الناس سلم من قدم

الخبر غم شهر الخيراتى وان طال الزمان به * والشر اخبث ما اوعيت من راد

ما عز من ذل جيرانه ولا سعد من شقي اخوانه المواضع افضل والمداواة اكل

خل من قل خبره لك في الناس غيره آفة التدبير اضاعة الحزم وآفة العسل

استغف عاف الخصم آفة المنعم فيج المن وآفة المذنب حسن الظن الحزم اسد الآراء

والخلة أضرا أعداء من قعد عن حياته أضعفته السدائد ومن نام عن عدوه
أيقظته المكيدة الغرة ثمرة الجهل والتخربة مرآت العقل من استرشد عوياض
ومن استخبر ضلع مادل من نام عن بصرة ولسه انتم بوطنة عدوه ومن دام
كله حاب أمه المتشبه صيب وان ذلك والجهول غفلى وإن ملك شعر
تأنى الشئ دارمته * لتعرف الرشد من الغي * لا تتبع كل دخان ترى
والنار توفد للكي * وقس على الشئ باشكاله * يدلك الشئ على الشئ
الحزم صناعه والتوكل ضاعه من امارات الحذلان معادات الانواع
من علامات الاقبال اصطناع الرجال شعر

من الحزم أن تكون الأردا * من وان تهب ابدى لا يهاب
ها اخرج الاسد من عاها * اتلقى المية الا الكلاب

من كثرت مخاضه قست افتد اقبال الدولة في أحكام الحب له شجرع الغصه
تظهر بالفرصه استهزاء الصديق من عدم التوفيق الرق مفتاح الرزق
حصيلة الساطان عمارة البلاد من قلت فكرته كثرت عثرته من استخف
بولى حى على عدوه من استعان بالرى ملك من كابد الاهوال ذلك من
أهل الرق غم من سلك العف بدم من اقحم للبه انام الفجوه من
فات بحر شه خدع ومن قلت مبالاته صرع من فصر عن السياسة صفر
عن الرياسة من استعان بدوى الالاب سلك سبيل الصواب لا تثق بالصديق
قبل التجربة ولا توقع بالعدو قبل تمام القدره شعر

ولا تفرح بأول سائر * فأول طالع فجر - رب

حكروه تحلو غمره حرم من محبوب تغرته لا تنجب احدا يسوءك فراقه ولا
تخل عفا عنيث ايتافه ولا تفتح ما يملك سنده ولا ترم سهما بهزك رده
ولا تهدأ رايه بملك اصلاحه ولا تعلق ما يبهزك افتتاحه شعر

اذ لم تستطع شأ فدعه * وجاوزه الى ما تطيع

انقياد الاحبار بحسن الرغبة وانقياد الاسرار بذكر الرهبة واروع الاحيار
يصيب نعمتك واحصد الاسرار بيق نعمتك شعر

فوضع السدي في موضع السيف بالعدا * مضر كوضع السيف في موضع الندي
من استرشد العاقل فيما يأتيه واستشار العالم فيما ينويه وضعت الامور
وصلح به الجمهور واستقام منه القلب وسهل عليه الصعب لان تسأل وتسلم
خير من ان تتقيد وتندم (وروضة رابعة)

(حكى) ان رجلا أتى الى بعض الحكماء فشي الى الله صديقه وعزم على قصعه والانتقام
منه فقال له الحكميم اتعهم ما أقول لا تأكل أو يكفك ما عندك من ثورة الغضب
التي تشعلك عني فقال ابي لما تقول لواع قال أسروك بمودته كان أطول أم عك
بذمه قال بل سروري قال فما به عندك أكرام سيئاته قال بل حسناته قال
فاصفح صالح أيامك معه عن ذنبه وهب لمرورك به جرمه وأطرح مؤنة الغضب
والانتقام لا وادي يذكي في ساق الايام ولعلك لاتال ما املت فتطاول
مصاحبة الغضب ويؤلم امرك الى ما تذكره شعر

من يهتف الاحوان فليترجم * سماعة النفس وترك البهاج

وبنر العوج من أمرهم * أي طريق ليس فيه عوجاج

وقال حكميم من يهتك أحسن اليك ومن وهتك أشعق عليك من لم تقمعه

بسياستك أطعمته في رياستك عدا صف أعدائك قويا وأجس ألدائك جريا

لا تتقرن عداؤي بمحاصرة * ولو يكون ضعيف البطش والمجد

فلله وضعة في البحر المديدي * تنال ما قصرت عنه يد الأسد

من آثاره وضاعت رعيته ومن لارم الشرف سدت رويته لا يكون عفوكم

سببا للرأفة عليك والوصول بالناس إليك فان الناس رجالان عاقل يكفى بالقول

والثانيث وجاهل يحتاج للتأديب شعر

البعض يضرب بالعصا * والبعض تكفيه الاشارة

عالم كالأعاليق وحل الطريق لمن لا يفيق اياك والظنر فانها تتجح المسره طوي لمن

كان بصره في قلبه والويل لمن كان قلبه في بصره أفضل العمل أداء الفرض وأقرب

الدعاء للاجابة دعاء الملهو فليمن أغانه أفضل العطاء ما خلا عن المن ولا دى شعر

اذا عرست بجبالا فاسمع غدقا * من المسكارم كى يمولك الثمر

أولا تشبه بن انهم ذكروا * من عادة المن أن يؤدي به الشعر
افصل القول كلمة الحق عند من تحافه أعقل الناس من عمل طاعة ودل عليها غيره
أجهل الناس من باع آثره بدينه أعقل الناس من باع دينه بدينه غيره من سكر
من الدنيا أفاق في غير كرامات الوقي الصيام منع الفكر من الاكتمال لا يمنع البطن من
الطعام ضعف البصر لا يضر مع نور البصيرة كثرة النوم تحلب الدار وتلبس
الاعمار لا عاقل فضلا عن عقل يستفيد وطاق يفيد من لا عوده أغصانه
ومن حسن خلقه كثرت اخوانه من أودع الوفاء صدره ان الناس غدره من ورد
مناهل الوفاء شرب من مهمل الصفا ليكن غرضك في اتخاذ الصفة قوة تقوية
العدة لا تكثير العدة شعر

لأعد من امراض غير تجربة * فربما قام انسان مقام فته
الدال والدال في التصوير واحدة * الدال أربعة والدال سبعة
وخصيل النفع لا مجرد الجمع فواحد يحصل به المراد خير من ألف تكثر الأعداد
شعر وما الناس الا واحدة قبيلة * بعدو ألف لا تعد بواحد
أجهل الناس من يجمع البر ويطلب الشكر ويهمل الشر ويتوقع الخير ربما
أخطأ البصير قصده وأصاب الاعى رشده من قضيت واحدة امت جانبه من
عتب على لربان طالتم معتبه ومن لم يتعرض للوائب تعرضت له ضرب
الحبيب أو جيع والمعروف المنتدا أوقع شعر
اغصان الدنيا هيأت * وعوار مسترد * شدة قدر خاء * ورجاء بعد شدة
من قلت تجر بته جوع ومن قل احتار صرع خذ بالامانة ما استقامت لك واقبل
العافية ما وهبت لك ولا تجاهر عدوك ما وجدت الى الحيلة سبيلا واجعل الخبز جنتك
والعزم عدتك تفكر قبل أن تعزم وتبين قبل أن تهجم وشاور قبل أن تقدم شعر
اهجر من استقبالك هجر القلاء * وهبه كالمخود في رمسه * واليس لمن في وصله لسة
لباس من يرغب عن اسمه * ولا ترج الود من يرى * انك محتاج الى فلسفة
ورب مدق انهوى خالني * أصدبه الود على ليله * وما درى من جهله انقي
اقضي غري الدين من جنسه * ولست بالموجب * قائلن * لا يوجب الحق على نفسه

وكل من يطلب عندي جني * قاله الأبحي غرشه

﴿ ضرب مثل ﴾

(حكى أن ديكاً وصقراً اصطعبا مدة في بعض الأيام قال الصقر للديك اني ما رأيت أقل وفاء ولا أصيبع لحقوق الصعبة منك معاشر الديكة فقال الديك وما الذي أبكرته منك قال في أرى الناس يكرمونكم ويحسنون إليكم في الطعام والمشراب وأنتم تفرون منهم وتتهربون من قرهم ويأحدون الواحد منكم في قيده ويغطون عينيه ويمنونه الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب إلى حيث لا يبقى لهم إليه وصول لينته ولا هم عليه قدرة ثم يدعونهم فيأتيهم ممرها ويقتنص الصيد والطيور لهم فلم يسمع الديك كلام الصقر فطلبه كعادته قال الصقر ما يذهب كك أيتها الديك فقال العجبت من شدة جهالك وعزورك أما لك أيها الصقر لوعايت من حسان جماعة في كل يوم تسلح بالودعهم وتقطع أعناقهم ويقبلون على لئام ويظفون في الندور لفررت منهم أشد العرار ولم تتقر بك بصحتهم قرار ولو قدرت فارت إلى به والسقاء عنهم وعلمت أنه لا والله في القرب منهم وإن السلام في البعد عنهم فعرف الصقر صدق كلامه وأفزع عن ملامه

• (الأسلوب الخامس الحذر مما ورتنا الضمر) •

قال حكيم العارف لا دهم لا طوارق حذر المنيعة وتلقاها بعدة المتحفظ ورد جادتها بعدة ذي عزم وقابل وارتها بعدة نسي حرم قد جلب أشطارد هره وقام جو وضع عذره ثم هو بعد حذره مستسلم لقضاء لا يرد وقد لا يصدمه تطهر له نفسه وجهته بامه وقال عثمان رضي الله تعالى عنه يذمك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك وقال يزيد بن المهلب أكثر وأمن المحدث فاب المدام قل من نخو منها وقال أبوهم لم الحمراسي ما ناه الأوضيع ولا فاحر الألقط ولا تهب الأذخيل المنع التمثل خير من الوعد الطويل الكلام المرعوب مصائد القلوب أياك والأفراط المثل والنقرية الخل من دلائل الجهل كثرة الحالة على الاقدار العاقل من يصدق بالقضاء ويأخذ بالحزم من لم يرب معروفا فكانه لم يغله عليك بالجد وإن لم يسمع الجهد من عمل ما لا يجب أني ما يكره ما أوجب المحضوع عند الحاجم

والتمه عند الاستغناء ثلاثة القليل منها كثير العداوة والمار والمرض شعر
 تعالى الله يا سلم بن عمرو * أذل الحرص أعناق الرجال * هب الدنيا تساق اليك عفو
 اليك مصير ذلك للزوال * تنى نفسي الى مرالي الى * تصرفهن حلا بعد حال
 فالى لست متغولا بنفسي * ومالى لأحاف الموت مالى * أمافى السائقين لى اعتبار
 ومالا قوة لم يحط بى مالى * كالى بالمسيرة أرغمتنى * ونعشى بن أربعة عجال
 وحافى سوة يبدون مدى * كان قلوبهم على المقافى * وحقق كل ذابغنى سريرها
 ولا ننى يدوم مع الليالى * حبرت الناس قربانهم قرون * ولم أرع برحال وفال
 وذقت مرارة الأشياء طرا * فطاعم أمر من السؤا * ولم أرفى لأمر أشد وقعا
 وأصعب من معادات الرجال * ولم أرفى عيوب الناس عيبا * كعبص لقادرين على المكان
 عمره فلا تمنى * هر حرط منه * فالحيل مجروح الفؤاد بهتم
 وقال حلهم الشيخ لا يخشون والبسب لا يخشون والاحافى لا يخشون ولا يعاقبهم - تحل الود لا
 يهرب ولا يصح لا يعاد والاطلس لا يراد والوالى لا يخشاهم والاب لا يخشاهم
 وصاحب الحق لا يناتم والذكر اب لا يهانه - لهام لا يثاور والقطى لا يؤمن
 واليهى اليه لا يركن والمحل لا يهكن والمحل لا يدخل اليه الس لا تقبل والمحقر
 لا يهمل ولا يعرب أيضا كن والاحافى لا يقارن والشير لا يكلم والعائب لا يشتم
 والامرد لا يشاكل والمبتلى لا يؤاكل والمارج لا يعمر من - قوله ولا يكفره قوله
 والعبد ولا تغف عنه ولا تتم به عالب الرق من وجهه لم يل - انثا اعلا عادي
 والصيل لا يه عادي والحميد لا يجارى بالعاد وما مضى من الزمان لا يعاد والمالك
 لا يؤد دعاء وده لا يدوم والبيد لا يشتغل بالعلوم والكسلان لا يبد بحاحه
 والمخ لا يستدعى لمحاحه والمعل لا يشهد والاسكن لا يتشد والعبد لا يجارح
 والمجد لا يقامح والرفيق لا يشاح واليه لا يجارى والمنكر لا يدارى والمحدود
 لا يصاق والمحل لا يخافى والاسب لا يصادم والعرب لا يبادم والمرأه لا يهمن بها
 الظن وكل من لا يؤخذ من أهمل ذلك الفن والحليل لا يصغر والشر لا يجبر
 والقبح لا يذكر والجبل لا ينكر والرسول لا يقتل والهدية تس كل أحسن لا تقبل

والده لا يترك وبالله الواحد لا يشرك والحق لا تعامل إلا بالاحسان فسكنا يدين
الغنى يدين وقال حكيم يعيش الخيل في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة
حساب الأغنياء (روضة راقية)

قال حكيم أشقى الناس بالسلطان صاحبه كما أن أقرب الأشياء إلى النار أسرها
احترقا فلا يورث القرب من السلطان إلا بغضا خائفة وجحما متعبا وديا مسئما شعرا
ومعاشرا السلطان شبه سفينة في البحر ترتعد دائما من خوفه
أب أدخا من مائه في جوفها وأدخلها وياه في جوفه

وإن كان البحر كثير الماء فهو بعيد المهورى من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه
في دل الآخرة إذا حضرت عباس ماله فضم شمتك وعض عيذك وإذا حدثك وأصغ
إليه وأقبل بوجهك عليه ولا تحدد ثيابا ولا تعدله حديثا ثانيا ولا تعرض عنه
إذا كثروا ولا تكثر عليه إذا استعمر ولا تصل حديثا بجديت ولا تراض أحدا في
حديث رضى بهك في طاعة سلطانك واحفظ نفسك من غيرة لسانك واجعل
لديك من ديباك مصيبا وأقم من نفسك لنفسك رقيقا وصبر لكل حارسة من
جوارحت زماما ولكل حركة من الحزم لجأما قال حكيم أظلم الناس لهسه اللثيم
إذا ارتفع جفا فأقاربه وانكسر مارقه واستخف بالاشراف وتكبره إلى دوى
الفضل قيل مالك بعد ذهاب مدكه ما ليدى أذهب يدك قال نعمتي بدوى
واستبدادى عرفنى واعطى عن استنارنى واعطى بشدنى وإضاعة الحيلة
وقت حاجتى ولئأى بعد احتياجى إلى عجزى وقال يحيى بن خالد أحرما وجدت فى
طراز الحكيم من البلاء العجز والجهل مع التواضع حبر من العلم والسخاء مع
التكبر فبالها من حسنة عطت على شتى وبأها من سيئة عطت على حسنتين
كفى بالتحارب ناديا وبتقاب الأيام عظة من قرب السعة وأدبهم وباعد دوى
الفضل وأعصاهم استحق الخذلان واستوجب الهوان من منع المال من يحمده
ورنه من لا يحمده وقال حكيم ما أحوط ذا القدرة إلى ديس يحمزه وحيا بكمه
وعقل بعله وتجربة طويلة وعبر بحفوفة واعراق تسرى إليه وأخلاق
تسهل الأمور عليه وجالس رفيق ورائد شفيق وعين تبصر العواقب وفكر

تقال بها المراتب من لم يعرف طهر الايام لم يجتز من طوائها ولم يتحفظ من آياتها
 ولم يتعاطفه ذنب وان عظم من أعرض عن الحذر والاحتباس وبني أمره على غير
 أساس زال عنه العز واستولى عليه الهز قال حكيم اذا رأيت من جليست أمرا
 تذكره أو صدر منه كلام تغضه فلا تقطع حبله ولا تصبره وده ولا تكر داو كانه
 واستمر عورته وانه وترأ من عمله قال الله سبحانه وتعالى وان عصوك فقل في
 برى ما تعجلون ولم أمر بقطعههم وانما أمر بالبراءة من عاهلهم شهر

ادار ابني من فعل فقطعه • بقيت وما في الجسم مني • وصل

وايكن أدوا به فارصع سرف • وارء واعي في فلا • مذرح

خير الملوكة من كفى وكف وعاء وعاء • ثار ع • المام وعلى الميث القيام ضاع من نام
 حراسه وسقط ما عى أساسه لاسلطان ابر حال ولا رحال لا يمال ولا مال الا
 بعارة ولا عماره لا يعل وصفه عن الشعراء ولا يبي مروان فقل

اذا ما قضيت تم ليلكم • ساءكم • وافيت تم ايامكم • علام

من الذى يحسنكم رقة طلبة • ومن الذى يلقاكم سلام

رصتم من الدنيا باسبر بلعة • بشتم علام أو شرب مدام

ألم تهاوا أن الزمان • وكل • يمدح كرام أو يذم لسان

وقال بزر جهري يحيى النعشاء وعطى الوعاط فلم يعنى مثل شيدنى ولم يعنى

مثل مكرنى وعادتنى لاء • فلم أر أعدي الى من نقى ادا جهات ورعته

المصابق لم يره من مثل سوء الخافى وودعت من بعد البعد وأطول الطول ولم أفع

من شئ أضر على من لسانى ومنيت على البحر وودعت على الرضاء فلم أربا • أو على

من عضى ادا تكمن منى والنمست لرا حله منى فلم أجدها أروح من ترك دالا

يعم أو ركبته البهار ورايت الاهوال فلم أر أهول من الوقوف على السطان

الجائر وتوحشت فى البريق والجبال فلم أر أوحش من انقرين الس • وأكلت

الطيب وشربت الشراب وعاشت الحسان فلم أر ألدن العاقبة وعاشت

السباع والدواب وعاشت بها وعالت بها فاعلمتها • وعلبنى صاحب الحق السوء

وأكلت الس • وشربت لم فلم أر أمر من الق • وشهدت الرحو • وبقيت

الختوف وناثرت السيوف وصارعت الأقارب فلم أر قرينا نصب ولا ألعاب
 من المرأة لواء وعالجت الحديد ونقلت الصخور وقم أرجح لا ألقى من الدين
 وبطرت نيبا يذل العزيز ويكسر القوي ويضع الشريف فلم أر أذل من دى
 حاجة وفاقة وطلبت العتي من وجوهه فلم أر عتي من القروع وتصعدت
 بالذخائر فلم أر صدقة أرفع من رذصه لئلا لي عدي وشيبت الدنيا لا عز به
 وأشرف وأدكر فلم أر شروا رفع من اصطناع المعروف ولدت الكسوة الفاخرة
 فلم ألبس مثل الإصلاح وطلبت أحسن الأشياء عبد الله فلم أجد شيئا أحسن
 من حسن الخلق ومبرر بطن الملوك فلم أرى شيئا أكثر من إخلاص منهم (قبل
 الحكيم) هل تعرف نعمة لا يجد مدعاها واية لا مرحم صاحبها فان لم توضع
 والسكر (وقال حكيم) من تكبر ففما حرم من مداه فسه ومن تواضع فقد أظهر
 كرم طبعه لن تبال من تر بدلا بتر ما تشتهي لن تبع ما تأمل الا به برك على ما
 تكبره شعر ما يبش وجه المرأة في طلب العلي * حتى تسود وجهه في الجدا
 من انقم ففدش في عيظه ومن مما استحق التكر من أحس حقه لم يذكركه فضل
 كظام العيظ حلم الخشفي طرف من المخرج المواقب متودع اولياء المذهب مداوة
 والصافح متبرع ككرهم آمن من مكافاتهم من توصف بانواع الصدر حبر من
 أن توصف بضيقه قال لك غرائب العباد وحب زائلة غرائب في المعاد ربه قطع
 العلائق وفجر الخلائق الدنيا راحة وجعل طاعة شر
 اراكيت أعظم غلبة بما * رز جميع حياتي كساعة
 فلم لا أكون ضيبتها * واجعلها في صلاح وطاعة
 التصوف ترك التكلف قبل لبصهم لم لا تروح فقل لو قدرت أن أطاق بهي
 لطاقته وأشد مجر من أيد أفاك عما * نرت الى اديا وأنت مجرد
 قبل لبص العباد ما أصبرك على الوحدة فقال أنا جليس الرب ان شئت أن
 يا جيني قرأت كتابه وان شئت أن أواجه صلاته وقال دوايون المسرى الامس
 دنته نور ساطع والانس ما لحقني عم واقع وقال الغائب رأيت الراحة الا في الحولة
 ولا لاس الامع الوحشة الدنيا نوم والحرية قطة والواقعة بينهم ما الموت ونحن

في أضواء أحلام شعر ياراقدا الليل انشبه * ان لمحطوب له امرى
ثقة الفسى برمانه * ثقة محبلة العسرى

وقال ابن المبارك من حال طارقه كترأفقه من سوء القدر التماون في العسر من
طارق بين الهوى طار ومن حكم الهوى عليه جاز من أطال المطر لم يدرك بهياه
وليس لما طرنها مريحا ابصر الا عجز رشده وأضل الصبر قصده ورب حرجيت
من لطفه ورب حرج من محطه ادما انظر يكتف الحبر ويقتض الشعر
ويطيل المذنب في سقر ان حفت عييت حفت كل محوارح وان أطاقتهما
أوقفك في العوض فتح علامة القطيع من الصديق أن يؤخر الجواب ولا يتدنى
بكتاب لا بعدك الص على صديق قد أصحح اليقين له ان كثرت ذنوب لصديق
اعنى اسروريه وتطت المنة عليه شعر

وما عفت يدي بصديق صديق * أحاب عليه الا حفت معه

وبارك التجارب لي صديقا * أمل الله الامان عنه

من لم يقدم الامتحان على الثقة والثقة على الايس أغرت مودته بما شعر

اد شئت أن تسقرص الماس صفا * على شموات الفس في رمس العسر

فليس لك الا فراص من كهر صبرها * علمت وأطرها لي رمس العسر

فان فعت كنت العسى وابابت * فكل موعدها واسع لعدر

صبح المحب تأديب ونصح لعدو تأديب صاهرا * اب خبر من باطن الحقد ما حى

الود مثل العتاب الصديق حفظ العيب من أكثر اليوم لم يحدث في عمره بركة ومن

أكثر الا كل لم يجد لذة لعباده ليس كل طالب يدرك ولا كل عارِب بنحو واحد

الرجال أولى من ادحار المال وان كل درهم يعى عنه غيره وما كل رجل يمدده

غيره شعر اذ اراقت بالاس عارة وما * فكن بهم كدى ارحم الشوق

يشوش الوجه دعوه ووصح * وعم العيب عن عيب الصديق

ولا تحب عثرة كل شخص * وسكن قبل هم الى الطريق

ونأخذ بعثرتهم فلو * وتسقى في الطريق بلارقيق

اذا كانت الغاية الروا فما الجزع من تصرف لاحوال من أسرف في حب لدنيا

ما تفقيرا ومن قنع عاش غنيا أعقل الناس من اعتبر بما رأى وانعظ بما سمع
 شرماني الكريم أن يبعث خيره وخير ما في أثيم أن يبعث شره حركة لأقبال بطيئة
 وحركة الأديار سريعة شعر

لا يؤيبك من مجد ترفعه • واللمع بأوقانا وترتينا

ان التنازة التي شاهدت رفعتها • تمزجت أنت بآثارها وبها

الطمة تذهب العطية عصفور في اليد خير من كركي في الهوام خير الوعظ ما رجع
 وخير المال ما نفع ان طالبت السلامة فلا تعاد الاشرار وان طلبت من صديقك
 الكرامة فلا تودعه الا شرارا الفخر والموت الاحمر والخودان دام دمر والاخي
 ميت وان لم يقبر الممام شعبة من الحمام اقل طعنا منك تحمد منامك افضل من
 اسول ركوب الاله وال من دامت محبته دامت حبه رانه من استولى الحرص
 عليه أسرع المقت اليه شعر

اياك والحرص ان الحرص متعب • فان فعت مراع القصد في الطلب

قد يرزق المرء تعب رواحله • ويحرم المرء دوا الاسفار والنهب

من صبا الى شهوات اورثته السكات من امن الزمان لقي الهوان من كتم سره
 بجهل العبد وامره من تزيين ما هو فيه ففزع اذا متعجا ما يندعيه من تكلف
 فلا يعنه فاته ما يندعيه من ارسل طرفه استدعي حنقه من كان قويا كابر بهيما من
 شاب رأسه أحلى لسانه من عاتب على كل دبا أحامه له وقلاه شعر

اذا كنت في كل الامور معاتبا • صديقك لم تقى الذي لا تعاتبه

فمن واحد اوصل أخاك فانه • مقارن دبر حرة ومحب ابيه

اذا لم تشرب مرارا على القذى • طمئت واى الناس تصفو مشاربها

ومن ذا الذي ترضى بها يا دكاها • صكفي المرء دلا ان تعمد معايبه

ليس لما رح مروءة ولا لما رخله ليس مع الخلف الائلاف رب اغياب خير من
 ايكاب شعر
 زب من ترجوه دفع الادى • عنك يا نيك الاذى من قبله
 رب مأمول له من رجل • قد اناه من خوفه من أماله

أجهل الناس من يعتمد في أمور على من لا آمن غائبه ولم يرج نصيحتته من

أوعرت صدره استدعت نغمه شعر
 إذا ضررت امرأ فأحذر عداونه * من يزرع الشوك لا يحق له عنباً
 خاسب نفسك تسلم واحفظ دينك تنعم من فعل الخير فبعضه بدا ومن فعل الشر
 فعلى نفسه اعتدى شعر

غدا توفى النفوس ما كتبت * ومحمد الزارعون مأزرعوا
 إن أحسنوا أحسنوا لأنفسهم * وإن أسوأ فأسوأ ما صنعوا
 من أطاع هواه ما عدينه يديه الهوى أشأم دليل والآنم خليل وأعشم وال
 وأغش مول يكذب العيان ويقلب الأعيان ويحلب الهوان شعر
 إذا المرء لم يعاب هواه أقامه * عثراته فيها العز يزليل
 فمن من دمك لثمتك وقس من يومك على أمك قبل أن تستوفي الأجل وتبهر
 عن العمل واحتاس الدهر احتلاسا فطامس ثم أسا شعر

إذا كتبت في أمر فكن فيه محسناً * فعد ما قبل أنت ماض وباركه
 وكما أنت الأيام أصحاب دولة * وقد ملكو أضعاف ما أنت مالكة
 الضيل حارس نعمته وغارب ورنه الرضا بالكفاف خير من سؤال الانراف
 تغف عن الأعلى من العيش واحتمك * على النفس أن ترضى سؤال كريم
 وإن يدا المحررا الكريم مذاة * وكيف إذا كانت يد اللئيم
 من كثر اختلافه طال غيبته ومن كثر مزاحه زالت هيئته من استوزر غير كاف
 حاطر بما كره ومن استأثر غير أمين أعان على هلاكه من أسرا إلى غير ثقة ضيع سره
 ومن استعان بغير مستقل أفدأ أمره ومن ضيع أمره ضيع كل أمر ومن جهل قدره
 جهل كل قدر شعر ومن جهات نفسه قدره * رأى غيره منه ما لا يرى
 أفصل الراي ما لم يفوت فرصه ولم يورث حصه استصلاح العدو يحسن المقال
 أسهل من استصلاحه بطول القتال شعر

إن العدوواة تتحول مودة * بتدارك الهفوات بالحنان
 من طلب ما لا يكون طال تعبته ومن فعل ما لا يحسن كان فيه عظمه من قصر عن
 سياسة نفسه كان عن سياسة غيره أقصر ومن عذر بأهل بيته كان بأهل وده أعذر

إذا المرء ضيع ما لم يكنه * وعال إلى راتبه واستحسبه

قد عه فقده ساء تديره * سينصك يوعا ويكيسته

الشركة في الرأي تؤدي إلى صوابه والشركة في الملك تؤدي إلى خرابه أعمد
سيفك ما باب عمه لالك واستحل عدوك ما وسعها حالك من أصلح فسادهم
أعاديته ومن أعمل حده بلغ أمانيه شعر

إذا المرء عوى في جحيمه * وأطاعه مولاة قدسا - وعوا

وأعرض عن كل ما لا يليه * ففداك أميك وإن ما ب وعوا

كل امرئ يميل إلى شككه ليس المحب من جدهل صعب جاهل لا انما المحب من
ما قل جفا عاقلا كل شيء ينفر عن ضده ويميل إلى تده شعر

ولا يا ألفا لسان الاظفاره * وكل امرئ يصو إلى من يشا كنه

لا يعرفك كبر الحسم ممن صعد في العلم ولا حول ابقاه ممن قصر في الاستقامة
فان الدرة على صعرها حير من الصخرة على كبرها أجهل اساس من يعرف قول
عرا رمتاق يحسن له التفجع ويبغض له التصحيع بارالمجوه أحرق من بارالمجوه
ليس لسكودر باسنة ولا ملول دراكبي ولا أصل صدي شعر

إذا أمانا تبت الملول فاسي * أخط ما قلنا على الماء أحرما

وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن * مودنه صعبا فصار تكمها

لا تحمل نفسك ماء تطبق ولا تعمل عملنا يهتك ولا تتر باعراة ولا تنق
بالمال وان كثر اصطف المعروف تكذب الحمد وأكرم المجلس يعمر ما ديك
واصف من بهك يوثق بك واباك ولا حلاق لنديشة ومه تصحيح الشرف
وتهدم البعد شعر أروم من المعالي منتهاها * ولا أرضى بمنزلة دنيه

فما بيل غاية ما أرجى * وأمان تصادفني المنيه

واعلم ان رئيس العشيرة يعمل أفعاله ويرث من لقبيلة ينشجع أحبالها شعر

وإذا بالثقل الليلي ثروة * فقل أفا ربك لا قاصي فصلاها

واعلم ما لك لن تدودهم * حتى ترى دمعت الحلائق منهاها

هذه الجسم خير من شرب الدواء وترك الدب حير من الاستغفار شعر

رأيت الدنوب تحت الغلوب * وودورت الدل اذ ماتها

وترك الدنوب حياة الغلوب * وخبر نفسك عصانها

زينة العلم الصدق وزينة الكرم البذر وزينة الشجاعة العقو عند القدرة

شعر السبع سبع واب كادت تحلبه * وب ثوب ولوبس السباع ربي

وهكذا الذهب لا يبرير حاله * صفر النحاس وكان انفصل للذهب

لا نظرن لا ثواب على رجل * ان رمت تعرفه وانظر الى لادب

والود لولم تقع منه روثحه * ما فرق الناس بين العود والحطب

﴿ضرب مثل﴾

﴿حكى﴾ ان فرسا كل لرجل من النعمان وكان يكرمه ويحسن القيام به ولا

يسرع به ساعة ويهدأ له مائة وكان يخرج به في كل عداة الى مرج وسبع بين يلى

عنه سرجه والحمامه ويظل رصه فيترع ويرعى حتى ترتفع الشمس فيرده الى مبراه

وانه خرج يوما على عادته الى المرج فمات له الفرس فماتت قدماء على الارض بفر

عنه الفرس وجمع ومريه ووسرجه والحمامه فصامه الفارس يومه كنه فاشهره

وقال عن عياله عد دعوى الشمس فرجع الفارس الى أهله وقديش من

الفرس ولما اصبح الطاب عن لفرس واضلم عليه نيل جاع فرام أن سرعى فنهقه

الباج فرام أن عرغ فنهقه السرح ورام أن يستقر على أحد جبينيه من الركاب

فبات شرا به ولما اصبح ذهب به في مرجاهما هو فيه واعتصره مهر فدخله

لنقطه الى الحمار الاخر فراه هو بعد الفقد جمع فيه الى الحمار الاخر وكان

حزامه واهمه من حبل لم يمالع في دقه فمات خرج من النهر اصابته الشمس الحرام

واللبب فبدل او شدد عليه فوم عقه ووسطه واشتد الصرر عليه على ما به من

المخوع فلهث بذلك اباما الى ابصم عن المشى فقهده به خمر يروهم بقوله ثم

عطفه عليه ما رأى به من لضعف فله عن حاله فخير به ما هو فيه من اضرار

اللبام والسرج واللبف والحزام وسأله أن يصنع معه معروفا ويخلصه مما اتى به

فسأله الحمار يرعن اذنب لذي اسحق به تلك العقوبة فزعم الفرس انه لا ذنب له

وقال له الحمار بركا ليل أنت كاذب في رعمك اوجاهل بجرمك فان كنت يا فرس

كاذبا فاني في لي ان انفس عنك خناقا ولا اصب طمع عنك معروفا ولا اتخذه
 وليا ولا اتمس عندك شكرا ولا اطالب فيك اجرا والله كان يقال احذر من مقارفة
 ذوى الطماع المرذولة لئلا يبرق طبعك من طباعهم وانت لا تشعر وكان يقال
 اصعب ما يغنيه الانسان عمارسة صاحب لا يتحصل عنه على حقيقة وكان يقال
 لا تضمع في اصطلاح الردل والمحصل على مصافاته فان طباعه اصدق له منك ولن
 يترك طباعه من اجلك ثم قال له الخنزير وان كنت ايها الفرس جاهلا بجمرك
 الذي استوجبت به هذه العقوبة فذلك لثبوتك اعظم منه فان من جهل دنو به
 امر علم اقل من ربح فلاحه وكان يقال احذر الخاهل منه يجنى على نفسه ولست
 احب اليه من اقل الفرس للخنزير يذني لك ان لا تره في اصطلاح المعروف
 فان الدهر ذو صروف فقال الخنزير اري است نزاها في ذلك وليكنه كان يقال
 العاقول يتخير معروفه كما يتخير الباذر لبدرة ما ركان الارض فحدثني بفرس
 عن ابتهاد امرئ في ما نزل بك وعن حالك قبل ذلك لا علم من اين ذهبت
 هذه الهرس عن جميع امره وكيف كان عند فارسه وكيف فارقه وبالق في
 طريقه الى حين اجتماعه بالخنزير فقال له الخنزير قد سطرت في الان اذكها هل
 بجمرك وان لك دنوا سنة الاول كذلك فادرك انك اذني احسن اليك واعندك
 له مات والناقي كعرك لاحسانه والثالث اصرارك به في طلبك ولرابع تهديك
 على ما ليس لك من العدة وهي السرج والليام والخامس اساءتك على نفسك
 بتطاعتك التوحش الذي لست له اهلا ولا لك عليه مقدرة والسادس اصرارك
 على دنك وتعادبك في عوايتك فقد كنت متمكنا من العود الى فارسك او
 الاستقالة من فرط جهلك قبل ان يوهبك اللعام بالجوع واللبس والحزام بالصفط
 فقال الفرس للخنزير اما اذا عرفتي دنو في واية طنتي لما كنت دهلا عنه بجواب
 الخهل فانطاني الآن ودعني وانى من حق لاضعاق ما امارسه فقال له الخنزير
 اما داع ترقت وقطعت لهذا العذوبات نفسك ووتختم واحد نرت انعدك
 العقوبة على جهلك فالك مستحق ان يفرج عنك ثم ان الخنزير قطع منه الليام
 والحزام فسقط السرج وخرج عنه وتركه وانطلق

﴿ لا يا أوب الـ ادم في التفويض للقضاء بالنسليم والصالح ﴾

قال الله تعالى حكاية عن مؤمن قوم فرعون وأفوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد ولم يصدق في الاتسكال وفوض لدى الجلال كان به بصيرا وله نصيرا فقال
 حل من فائل فوقاه الله شقيقات ما مكرروا وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 كتب الى أبى موسى الاشجري أن يا بعد فان الحـ بر كاه في الرضا فان استطعت أن
 ترضى والافاضـ بر حقيقة هذا التفويض التـ ليم لاحكام المحكم وجزم الاعتقاد
 بأنه لا يكون الا ما اراد وقد أوضحه سيد الامام بقوله عليه السلام في كلام قاله
 لابي هريرة وان اصالحك نبي فلا تنقل لو كان كذا وكذا ولكن قد قدر الله ولوشاء
 فعل فاب لو تمتع عمل الشيطان قال حكيم معارضة لعليل طيبه فوجب تهذيبه انما
 الكيس الماهر من استـ لم لقصة القاهر اذا كانت معالبة القدر مسجلة فاذا تمتع

الحيلة شعر وقد نرجو فيه سمرات رجي * عليك ونجح الامر العـ بر
 وما ندرى أفى الامر المـ رجي * أم الامر الذى تخشى السرور
 لو ان الامر مقبـ له حـ لى * كـ دبره لما عى البـ صـ بر
 وليس العفر من اقلال مال * وامكن أحق الزوم الفقـ بر
 وقد يرى الغايل مع الناسى * وان قل اسمى عجر الكـ ثـ بر
 صبر الـ بن فى المـ اديب يـ رجي * ولا يـ رجي لتأديب كـ بـ بر
 تصيب الحـ بر من تردده * ويختلف طلبك لـ رحل الطـ بر
 منى طـ بى كـ بـ بر الشـ رضى * وان أوفـ دته كـ بر الصـ بر
 كمال المرء حـ بن الـ س منه * ويفسده وان كـ بر الفـ بر
 اد لم تـ بر ما الـ سـ ان وانظر * من القرن المغاوص والوزـ بر
 وما عظم الرـ حال لهم بـ برين * وليكن زيـ برهـ م كـ بر ونـ بر

الصبر على نوب الايام من أخلاق الكرام العلم حـ بـ ل المؤمن والحلم وزيره والعقل
 دليله والعمل قائده والرفق والده والصبر أمير جوده فتاهيك بخصلة تتأمر
 على هذه المحصال الشريفة الظاهر بعشق الصبر كما بعشق الحديد المغناطيس شعر
 الصبر أولى بوقار الفتى * من قلق بهنك ستر الوقار

من لم الصبر على حالة * كان عني أيامه بالحداد

حال الصبر قليل ومعه دليل الصبر درج: يقضى من عرج إلى أقرح أقل عودته
الصبر على البلية أن تمنع من لذة عدوك الشامت بك

كن عن هجومك معرضا * وكل الأمور إلى القضا

الله عودك الحبيب * فلا تكن متعصبا

الذي لا يبديل بعبر ولا يمر وعمر سالك لا مقر مانك تقبل اقبال الصائب وتدبر ادبار
الهارب شعر ومن يحسد الدنيا لا مرتسره * فعما قليل بعد ذلك يلوم.

إذا أدبرت كانت على المرء حمرة * وإن أقبلت كانت كبرا حمرة.

إذا التفت عليك المنصهر ففوض إلى لقادر القاهرة ارجع عن تدبيرك لنفسك
فقد أراحك منه عبرك وقس يومك على أمسك فعلى حدوده مصيرك شعر

سلم له إذ مر على تل * وأصبر على الدهر أن تغادى

كم حرة قد دكت بابل * وأصبحت نارها رمادا

من صبر عنه ومن فكر علم مما يبذل على أن لا تنال مصرفه فلو لب ومدير

مربوب أن يتبادر إليه في بعض المحطوب ويهوى عليه الصواب المطلوب فإذا كان

كذلك فتدبره في تدبيره واعيناله في احتياله وهلكته في حركته شعر

لست أدري ولا المحمم يدري * ما يريد العشاء بالأسرار

غير أني أقول فوه صهيها * وأرى الضمير مثل أعيان

كل من كان محسنا فاملنه * حركات الأفعالك بالاحسان

غيره ومن عادة الأيام أن مروها * إذا سر منها جانب شاء جانب

أحترس من تدبيرك عني عدوك كاحتراسه من تدبيره عليك فربها لك بمبار

ومكر وساقط في انشراحى حفر وخرج باللاح الذي شعر إذا كان يقسمه الله

تجربى الأمور فالاجتهاد محظور وتاركه مشكور شعر

دعني وحضني فان الامو * رميتي هو الله مناتهن

فما شاء كان وما لم يشأ * وإن كنت قد شيمته لم يكن

إذا لم يمش الرمان معك على ما تريد فمش معك على ما يريد الإنسان عبيد الرمان

ورمان عدوا الانسان ضل سعي من ربحي عير الله شعر

اذا طالتك النفس يوما بشهوة * وكان اليها في الخلق طريق

عالم هو اها ما استطاعت ونجا * هو اها عدو الخلف صديق

هال حكيم يستفي للعاقل اذا دهمه ما ذاق قبل له به ان يلزم العبر وانسليم لحكم قائم
لخوض ولا يضيع مع ذلك نصيبه من الفواع بحسب ما فقه فانه ان لم يحصل على
طهر حصل على النذر شعر

ما لا يكون فلا يكون بحيلة * ابد او نهو كان سيكون

معدو الهوى من غير نصير ضد الخزم اول الهوى هون و آخره هوان للهوى
مناغية من مدكه اهلكه شعر

اذا ما قصيرت في حالة * ولم تدبر فيها الخفا والاصواب

فما الف هو لك من الهوى * يقود الهمس الى ما يباب

الهوى كالثاراد استحكم ايداه عير انجاسها الهوى كالليل اذا اتصل مدة
تهدر صده ليس الاسير من اوثقه عدوه اسرا اء الاسير من اوثقه هو اها قسرا شعر

رب - - - - - ورسنته صبوة * فتعري صبره وانتهكا

صاحب الشهوة عدونا * علب الشهوة صار لداكا

كن من عيبك على حذر قرب حو ح حين حنا حو ح عني من اتبع لحظه هو اها
احضه واهرا ه ما اخرى الملل اى بحرم الممول من صبر فاقبل ما يصبر ومن
جزع ها اكثر ما ع اذ احاطت المفادير بطالت التدابير انزل القدر بطل الخنز
اذا عفا القضاء عليك امرا * فليس يجنه الا لقضاء شعر

من عرس الصبر احتى الفقر ومن اغترس العلم اجتى لياهة ومن اغترس
الرهذا اجتى العزة ومن عرس الوقار اجتى الهابة ومن غرس المداواة اجتى
السلامة ومن عرس الكبر اجتى افة ومن عرس الاحسان اجتى المحبة
ومن غرس المنكرة اجتى الحكمة ومن غرس الكرم اجتى الالفة ومن غرس
الحرص اجتى الدل ومن عرس الطمع اجتى الخزي ومن غرس الحسد
اجتى الكمد ومن طاب صبره نجا امره من يخل عمره نكب الجهلة ينامون

الكبوة شعر

لا تبهل فرجا * عجل الفنى فيما يضره ولربما كره الفنى * امرأ عواقبه تسره
 من قورع الباب ولمح من ثوب الحق يلج من حاتم الصرطفر من مسه الفقر حقر
 اذ لم تنفع لم تنفع لا ينفع الخنزير مع القدر باز بالذرا الغائص وحار الصيد لقاص
 العرة ثمره الجهل والتحرية مرآة العقل الصبر على العصة يؤدى الى الفرصة
 فوض الامر لولاك تكف مؤنة بلوالك شعر

اذا كان بين المرء والشر ليلة * فما علمنا ما الله فى الصبح صابع
 من شكر دامت نعمته ومن صبر خفت محنته * من عول على القضاء حصل
 الرجاء شعر

قالو تسام وقساها * طالت العدو ولا نفر فاجبتهم والمرء ما * لم تنفع بالعلم عز
 لا بافت نفسى المرء * دولارات امرأى ان كنت أعلم ان غيـ * ر الله يرفع أوبى
 من تجرع مرارات الصبر فاز بحلاوات الفجر كم راج خاب ويأس أصاب عدم
 الرضا من معاداة القضا شعر

الدهر لا يبقى على حاله * لا بد ما يقبل أو يدير
 وإن تعلق بكروهم * فاصبر فإن الدهر لا يصبر
 اذا اشتدت الارمه اخذت الخزيمة أول الفرج آخر الضيق وأشد الأعداء قرب
 صديق له كل ما طهر ولا كل أول آخر شعر

اذا تصابى امرؤ تطرف فرجا * فأضيق الأمر أياه الى الفرج
 لا تمدحن الدهر فى الأقبال ولا تمدحنه فى الأدبار فهو ولدوى العرة مثان ولدوى
 المعركة اعتبار لا تفخر اذا دبر وصبر عليه تطر شعر

اصبر لدهر نال * فكذلك ذاهب الدهور
 فرحاً وحزناً * لا الحزن دأب ولا السرور

اذا لم يكن المراد بيدك والخزم ان تسل بيدك من ألقى السلاح ور بالفتح الى أس
 يعز القدير والطمع يذل الأمير من طال أمه ساء عمله من فوض أولاه وفاه
 ونجاه من أحاط التوكل ترك التعلل شعر

المحرم والعزم والادلاج والبكر * والمجهد والسكد والانتعاب والنخطر
 والههم والغم والافكار والسهو * والعلم والحلم والتسكك والظن
 لا يرزقونك شيأ أنت محرمه * ولا يوهونك شيأ عاقه القدر
 فان قنعت بما أوتيت عشت وان * تحنط قليل من اليك الدهر يعتذر
 القناعة عر المعسر * واصدقة حرز الموسر * ما مضت ساعة من أمك الا بصحة
 من نفسك * ما مضت ساعة من دهرك الا بقطعك من عورك * من رضى بالقدر
 احتجف بالعبور * من رضى بقضاء الله لم يخطئه أحد * ومن قنع بعطائه لم يبدله
 حسد شعور * هي الايام والعيسر * وأمر الله منتظر
 أتياأس أن ترى فرجا * فليس الله والقدر
 من تعزى بالله لم يذله سلطان * ومن توكل عليه لم يضره انسان الصبر عند المصائب
 من أعظم المواهب شعر
 وادامت لك الزمان بضر * عظمت دونه المحصور وبعثت
 واثت بعد نوائب اخرى * سئمت نعيمك الحياة قوتك
 واصطبر وانتقرب لبلوغ الاماني * فالرايا اذ تواتت قوتك
 وادأوهنت قوتك وحلت * كذبت عليك محلة وتفتت
 الدنيا لا تفتقوا ثارب ولا تملوا صاحب ابدان فهي فته أو ادبرت فهي منه
 فأعرض عنها قبل أن تعرض عليك واستبدل بها قبل أن تستبدل بك أحوالها
 لا تزال تتفعل وأطوارها لا تخرج تبدل شعر
 وما هي الا ساعتهم تنقضي * ويذهب هذا كله ويبرزول
 لذاتها فانيه وتبعاتها باقية * فأعظم صفة الزمان وانتم زفرصة الامكان شعر
 ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل * حزننا على الدنيا رهين غمونها
 ادا شئت أن تحيا سعيها فلا تكن * على حالة لا رضيت بدونها
 الجهل سفه ولا يام دول * ولدهر عبر المرء منسوب الى فعله وما خور به عمله رب
 عطي تحت طلب رب منه تحت امنه * كل محبة الى زول وكل نعمة الى انتقال
 شعر هو القدر المحتوم ان جاءه قبلا * فلا الغاب محروس ولا الميت واثب

ألا انما الدنيا نضارة ايضكة * اذا حضر منها جانب جف جانب
فلا تكحل عينك منها بحسرة * على داهب منها فاك داهب
وما لاس الا حاضوا غمرة الردا * فطاف على طهر القراب ورأسه

لا يبقى أحد على حاله ولا تحلوا ساعة من استحالته ربه أمول يضرو محمد وريسه
عن جانب الدهر طان عتاه ومن ساء له جانب طالاه كن من دهرك حذورا وعلى
دينك عيرة راكم خطب طال شمرا ل كم حال ضي آت انقضى شمر

يسمى امرؤ ليمان ما يسهى له * والامر يصرقه القصة العات
والدهر محتجب على حاله * والحال يظلمها الزمان العات
يأتي بلا طلب أناسا ظههم * ويحب بالطلب الملع الطال
لا ترض باللهيب الصديق مرعا * حر القصة بالمزاج اللاعب
واحد رواقب ورد امرئ صادرا * فكل ورد صدر وعواقب
لا تسأل عن امرئ وألانه * من كنت تحول امرءا بالصاحب

مضرب مثل

(حكى) أن زعماء كان يسمى طالدا وكان له حجر يؤول إليه وكان مسرورا به ولا ينفى
عنه يده لا يفرح منه يوما ينفى ما بكل ثم يرجع فوجد فيه حدة وانه طارخ ووجهه اظلم
تحر سوع لم انما قد توطنته ولم انه لا يبدل الى الكى معها وذهب يفتنى نفسه
بحجر غيره فانتهى به النظر الى جحر حن العاهر حصن الموضع في مكان حصن
دى ان يجازم لمتة ومعه عين وأعجبه وولعه فخر به لثعلب يسمى مفوضا وانه
مرثمه عن أبيه فماداه طالم فخرج اليه ورحبه به وأدخله الحجر وسأله عما قصد
فقص عليه خبره وشكى اليه ما ياله فرقاه مفوض ثم قال له انه من الهمزة ان لا تقصر
عن مطامعك وكونك وان تهترع بهذا في ابتداء دونه حرب حيلة أوع من قبيلة
والراى عدى أن تنطاق به الى والى الذى أترع منك عصبيا حتى أطلع عليه
فأعلى أهدى الى وجهه الحيلة اليه والى تمكيد منه فان صواب الراى ما اس
على الرؤية فانظما ما الى ذلك الحجر فملاهه وحسن وأدرك غرضه منه ثم أقبل
على طالم فقال له قد شاهدت من مسكك ما أصبح لي باب الحيلة في خلاصه فقال له

ظالم أطلعني على ما ظهر لك فقال مفوض ان أضيق الرأي ما صح في البدية ولكن
 انطلق هي لتثبت عهدي لباني هذه لا طر رأيي فما ظهر لي فعلا وبات مفوض
 مفكراني ذلك وجعل ظالم يتأمل ممكن مفوض قرأ من سمعته وطمع ترويه
 وحصانه وكثر ذمرا فقه ما اشتد انجابه وحرصه عليه وشرع يدبر في عصبه وطرب
 مفوض منه وفي الحكم اللئيم كالنار اكرامها الصراة او كالحجر جسيم اسليم او قديها
 صريهها فلما اصبحا قال مفوض اعالم اني رايت ذلك الحجر بموضع بعيد من الشجر
 ونخيل فامر فدفلك عنه وهدم اعينك على حفرة سكن قريب من بحري هذا دان
 هذه الارض حصبة مة سرقة فراق ففسد ظالم از ذلك لا يكتفي لان يسي تهاك
 ليهن الوطن حديما ولا تهاك لافدا مسكن سكوبا ~~المساجع~~ مفوض مشاة ظالم ما
 تظاهر به من الرعي في وطبه قال له اني اري ان تذهب يوما هذا فخطب خطبا
 وتربط منه زمتهين والاقبل الليل انطقت انا الى بعض هذه الحيام واني قبس
 فاروا احتملنا الخطب واقبس وقفة دنا الى ~~ممكنك~~ في انا زمتهين على نايه
 واضرمها هانا اراول خرجت الحية فاحترق وان لرمث حرا اهل كة الدخان
 فقال ظالم نعم لراي عدا افا طلة افا حية افا بعض الحية زمتهين بقدر طينان
 حله ولما طلة الليلة اقبل او قدي اهل الحيام ~~الراة~~ مفوض لراة قد افا حية
 ظالم الى احدي الحية زمتهين وراة الى موضع عييم فيه ثم حرا الحية الاخرى الى
 باب مسكن مفوض ودخله وحضره الله ودحاها الى باب مسكنها وتدري به
 ان مفوضا را اني اختر لم يملك الدخول اليه فحضره وراة باه ~~ممدد~~ بالخط
 سدا محكموا اكثر يقدر عليه ان يحامر به وذا قبس عنه ذهب في بطرانه ~~ممدد~~ وي
 وقد كان ظالم را في منزل مفوض اطعمه كثيره اذ حرامه مفوض لنفسه وكون
 ظالم على الاقتياد عنها في مدة محصار وادهله الشره والحرس على ابقي عن مسان
 هذا الرأي وانه متعرض لشل ما رما عليه ان يعزها الحية ثم ان مفوضا حده
 بالقبس فلم يجد ظالم اوة وحده خطب من انا ظالم بعد حبل الحية زمتهين عاتقه ما
 منه وانه ذهب الى الحجر الذي فيه الحية فظهر له من الرأي ان يترك البارو ~~ممدد~~ شرح
 المشي يدركه ويساعده في حبل الخطب فأنقذ الارض من يده ثم خشي ان يطعمها

الريح قبعة ح الى نار أخرى فأدخلها الى باب البحر استتره من الريح فأصابت
المخيط فأضرمته ناراً فاحترق طالم في البحر وفاق به مكره الماء طمع ونوص على
أمر طالم قال ما رأيت كالبني سلا حاً كثر عليه في محبة ثم قال حتى طمشت النار
ودخل في حجره واستخرج جيفة صالحة لقاها واستقر في مأواه وقوص امره الى مولا

في الاسلوب السابع فيما يتعلق به لاسباب من النبي والعدوان
قال صلى الله عليه وسلم أعتى الناس على الله وأبعض الناس الى الله وأبعد الناس
من الله رجل ولاه الله تعالى من أمته محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً ولم يسئل فهم
وأوصى على رضى الله عنه عليه محمد فكان من وصيته له يبنى بنس الراس لمعاذ
ظلم العباد ربك للساعين من أحكم لحاكمي في كل حرة شرقية وفي كل أكلة
عند وقال عامر بن المارياكم وشر فارتد بآبوه ودفعوا الشر بالخير به عليه
فمن دفع الشر بالشر رجع عليه وأياكم والحمد فانه شؤم وبكده وقال حكيم
والى العدم ممرول وسيمى لصب من زول وحدثت العدوان مغلول وعرضه
الغلام منلول من طالع عوانه زال سلطانه شعر

أحب طمك بالايام احضت * ولم تخف سوء ما أتى به لقد
وسلتك الى فاعزرت بها * وعند صفوا الى محبت الكدر
اذا كانت الاساة طبعاً لم يزلها لسان دوماً اعاقى يقدم التعريب على
القريب والاختيار على الاختيار والثقة على الثقة لعاقول لا يركب مطية
قوله العدوان ولا يندوا مرزوم الطغيان وقال حكيم الباغي باحث عن حقه
بظلمه يرددهاوى استدمر عساوى استدير شعر

ولا تختر بثر ثريدا حاسها * فانك فيها دونه سوف تصرع
ما حتم الله ونفى على سرب لا غلا لكل مصاب را حم الا ابعى ما أعطى الاق
شيلاً لا حذو الا حذو عه مصاعها الشر شره ينتجها طبع وبهجها طمع الحرص
أبوه والبي ابيه والضعف شقيقه والدل رقيقه من شره وقع فيما كره الظلم أرى
نقى الى تعيراً بعد وتجميل النعمة يوم المعلوم على العالم اشهد من يوم الظالم على
انضوم لا تركن لا أول عجز ولا تنق بأول مجلس زرع يومك حصاد عدك
لياس اعلم في اندياه لامة وفي الا حرة نداهه يسهل من انضوم حرجه انما

انكسر من الظالم حناحه شعر

لا تغفلن داما كنت مقتدرا • ولطم آخوه يا نيك ما لندم

نامت عيوبك والظالم منتبه • يدعو عليك وعين الله لم تنم

من جار حكمة أهله طله من أحسن فيه عني ومن أساء فعلها جنى
من كثر تعديه كثر أعاديته الظلم سالب للنعم والبغي خالب للنعم شعر

يا أيها الظالم في فعله • انك لم مردود على من ظلم

ألم يأتى أنت وحنى منى • تصير المصاب ونسى النعم

أقرب الأشياء سرعة الظلم وان هذا لا يساه دعوة للظالم من أكره العداوى لم

يأمن أبدا ومن سلب العدل لم يحسن أخدا من أساء استيحل الوجهل ومن

أحسن استقبل الأمل من تعدى في سلطانه عدس عاوى رماه شعر

المصرع له شوكه • تستنزل الخمار عن عرشه

وأنت لم ترح لوتنقى • كالميت محمود على نعته

لا تحبش الشرفه على به • فقل من يسلم من نجسه

إذا نفي باليكه نس لم الكلاء ادخل رأس الكيش في كرشه

شر الناس من يصر الظالم ويحسد الظالم من ركب الحق على الحاق

من أسوء الاحتيال اساءة الحوار من ساء اختياره فبعت آثاره من تباهى على

دويه تباهى في تعديه من ظلم بغير ظلم أولاده ومن أقدم بمبدأ أسوء

معاده من طلب راحه ففقد احتيا تام ومن طلب راحته ففقد راحه الأيتام

من ركب ابهى لم ينل بغيره ومن أسس السلم هدم بيته أو حش الناس من

أخذ بغير حق وأخذه من لوأله به عني من عدس شاه عدسه ومن مكر حاق به

مكره الحق أقوى أمين وأصدق أو وصل قرين من استعمل لعدل حصن

ملكه ومن ظلم عجل هلكه أبالك والبغي فاه بربيل الدم وطيل النعم البغي

يصرع الرجال ويقطع الآجال شعر

ولا تأمن الدهر واطلمته • فاليل بجروح الفؤاد نائم

من أولع بفتح المعاملة أو جع بسوء العقابه من أضعف الحق وحده أهله

الباطل وجندله من سالم الناس ربح السلامه ومن تعدى عليهم اكتسب

الندامة من طال كلامه ثم ومن كثر جوره ثم من قال بلا احترام أحسب
بلا احتشام من اعترى بمائة الرمن عشر بمصادقة الخن من اعترى بطاوعة لقدّر
أمتحن بمصارعة العر شعر

فأنتم فنتم واعترى رثيمة هلة * ولم تعلموا ان الزمان يخون
خذوا حذرکم للثبات فانها * اذالم تكن كانت فسوف تكون
من وقي على دوصلة الية لا تعلم احداثي في كل الامور شدا شعر
الكل ولاية لا يدعزل * وصرف الدهر عده ثم حل
واحسن سيرة تنفي لوال * على الايام احسان وعدل

وقال حكيم اربعة ترفع عنهم الوجة اذ انزل بهم المذكر ومن كتب طميه فيما
يصف له من دته ومن تعاطى بالابسة ثقل بأعبائه ومن أضاع ماله في لذاته ومن
قدم على ما حذر من آفاته وقال آخر ألم كظم الغيظ والكرام النيرة عن العيوب
والمرودة ترك للصلم وقال آخر العالم يعرف الجاهل لانه كان قبيل علمه جاهلا
والجاهل لا يعرف العالم اذ لم يكن قبل جهله عالما وقال حكيم الهند لا تفر مع بقي
ولا صحة مع فهم ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء أدب ولا سر مع شج ولا اجتماع
محرم مع حرم ولا ولاية حكم مع عدم دفعه ولا سود مع انتقام ولا ثبات ملك مع
تجاوز شعر في جهة الدهر سطاران نظرت له * أبكلك مضاعفونه من مقلاتك دما
احذر اذا كانت الايام مقبلة * من يأمن الدهر يوما قط ماسما

وقال حكيم دم ماشئت بالانصاف وأما رعيم لك ما صفر به يدني "عاقلا أن يكون في
الدنيا كالمریض لا بدله من قوت ولا يوافق كل طعام ليس في الخنة نعم أعظم من
علم انها لا تزول احفظ ما بين فيكك الاقمن الصديق وما بين رجلين الاقمن الحلال
﴿روضة راقية﴾

مثل أنوشروان عن السياسة فقال استحلاب سمرة الخاصة ما كرامها واستعداد
العامية باصاوها وقال الاخنف بن عيس السود ترك الظلم والهبة قبل لسؤال
وقال آخر لا سيادة مع بني ولا لك مع انتقام وقال آخر اتحد الناس أبوا وأحاربنا
ثم يرباك وصل أخاك وارحم ابنك وقال ابن المعتز عظم الكبير فيه عرف الله
قلك وارحم الصغير وانه أغر بالدينامك شعر

أيها الثامت المعير شيمي * ليس هذا الشاب منك افتخارا
قد لبنا الشيب ثوبا جديدا * قرأنا الشيب ثوبا ماعارا
كل إنسان ينسب إلى ما كان يفعله * ويذكر عما كان يعمله * وأزرع بزر الأحياء
وانهم عن نفسك عيب العدو واليك * والذكر القبح بعد حلولك بالضرر * فانما
الناس انصار والدنيا اعمار * شعر

لا تمد خطاك ضجيرة من مائل * فتخيار يومك أن ترى - و لا

واعلم بأنك عن قريب صائر * حبرا فكن خيرا بوق جدلا

المدح بعد الموت حياة والمدمية في الحياة موت * مثل دوا القرين أي شيء من
ملكك أنت فيه أكثر سرورا فقال شيطان أحدهما العدل والثاني أن أ كافي
من أحسن لي ما أكثر من أحسنه * وقال آخر غرة الحكمة الراحة وغرة المال
الذهب وقال آخر أي شيء أقرب بقل الأجل فقال له أي شيء أعد فقال الأمان
ظلم الظالم بقوده إلى الهلاك * وهو في سرعة الموت كفي بالشيب داء كفي بالحمود
حسده كعائلك من عيوب الدنيا أن لا تنقي كعائلك * هجاء ابن مالون شعر

ومن يأمن الدهر الخوف فإني * برأى إلى ذي أمان الدهر مقتدى

ليس للعدو دراحة لكل عداوة مصلحة الأعداء الح - ودمها كالمرة حدة ط -
هالك الخمر يص وهو لا يعلم لا فقر للعاقل لا حوسة للعاسق مثل حكيم أي شيء يجمع
من العاقل فقال مدحه ذهب لانه مع الصدق بام ومع الكذب يلام لا يجودا
عقب - سرورا ولا عاقل حريص ولا كرم - حاسدا ولا قنوط غيما لم يصف
من نعمه - لم يخلص من حزنه من أطلق يده بأعطاء أشرق وجهه بالصياح
الشاب رضيع الخمر والشاب قرين السكون شعر

أيها أغالب الدنيا بالعيش * من زمان المشيب غرت شفتك

لدها عيش ما شيب قالها * تشب يوم مثل ما دلت أمك

وقال سائب بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز يرضى الله عنه كيف ترى ما نحن
فيه فقال غمر سرور ولولا انه عز ورحمن لولا انه حزن ولك لولا انه هناك ونعيم
لولا انه عديم وعمل لولا انه فناء ومحجود لولا انه معبود شعر

قد نادى الدنيا على نعيها * لو كان في العالم من يسمع

حكم واثق بالعمروارثته * وجامع فرقت ما بجمع
اكنم حسب اخيك مما تعلم من نفسك اشرف الكرم عقلك عما تعلم احق الناس
من اكرم من غيره ما هو مقيم عليه شعر

اذا انت لم تعرض عن الجهل والحماء اصبحت حليماً أو اصادك جاهل
فاصبحت اما مال عرضك جاهل * وفيه واما ملت بالاتصال
وقال آخر ايها الشامت المغير بالهـ ر انت المبرأ الموفور

أم لديك العهد الوثيق من الايام أو انت جاهل مفرور
أرايت المذون غلبت أم من * داعليه من ان يصام حبير
اين كسرى كبرى الملوك أنوشه * واب ان في له ساور
وبنو الاصر الملوك تقصوا * حيث لم يبق منهم مذكور
ثم اهـ واكانهم ورق عصف * من مالت به الصبا والدور
وأحد المحسن ادباء وادبـ لـه تجبى اليه والخبور
شاده مرمر او حلاه حكاما * مالى لطيف ذرء وكور
وتأمل رب الحور تقى اذا شرف يوم اوله ندى تهـ كبر
فارعدوى قلبه وقال وما عبطه حتى الى الفناء تهـ ر

أعقل الناس من اصف عقله من هواه ومنع فيه مما يكون سبباً الى الهوان والخطا
الاشياء ببعض فكره واضماره فلم من ورود الامر عاقبة اصـ نـ اـ ر الوضيع
اذا ارتفع تكبر واداحكم تجبر واداعول حال واداعول حال لا يكاد يوجد
كريم حتى يتخاص اليه الفلثيم كفى بالكبر شيعة مشؤمة وحليقة مدمومة من
تقص عهده ومنع رفته فلا خير عنده ليس العاقل من تخلص من مكروه
وقع فيه بل العاقل من لا يقع نفسه في امر يحتاج الى الخلاص منه كما يجب ان يقل
الناس امرك يذبح لك أن تقبل امر غيرك يذبح للعاقل ان لا يرفع نفسه فوق
قدره ولا يرضعها عن درجته ارتفع الجاهل فضيحة كارتفاع المصلوب والجول
خير للجاهل من النباهة لان الجول ستر له عليه والنباهة شرنبلال له من اقتصر
على قدره كان ابقى بحال وجهه من قابل الديعة من عدوه بالحكمة فقد انتقم منه
اذا عدل السلطان في اقرب منه صـ لـه امر ما وعدعه اذا كان ذلك عادلا كان له

الاجرو عليك الذكر واذا كان حائرا كان عليه الورود عليك لصبر
 لا تغبط ان انا الدنيا بمنزلة • قيم وان كان داهر وساطان
 يكفك من غير ايام ما فعلت • حوادث الدهر بالفضل بن مروان
 ان الليالي لم تصب من الى احد • الاساءات اليه بعد احسان

لا سلطان الا بغيره ولا جند الا بغيره ولا مال الا بصباية ولا حياية الا بعمارة
 ولا عمارة الا بغيره فالعدل اساس له ثم الاساس من حرم العدل فلا خير له ولا
 للناس في سلطانه شر الزندلجاد الدين بعد الدين وشر من هذا ظلم العماد
 المحصلة التي يتخذ بها كرام الملك على غار اذ زمان والذهور عدل واضح او حور
 فاضح هذا يوجب له الرحمة وهذا يوجب له العنة ملك الله وله ساعة ودمار
 دهره والى دول ما ارتفاع العلم الكبر يوجب المقت ومن جفته ارجال
 لم يستقم له حال ومن اضعفته بطائفة كان كس عصا الماء ومن كرهته انجاء
 تطاوت عليه العساة وقال يحيى بن خالد حراما ووجدت في طراز الحكم من
 البلاعة الضل والمهل مع التواضع خير من العلم والسخنة مع الكبر فيا لها
 حكمة عطلت على سبيلين وبها لسانه عطلت على حديثين وقال انوشروان
 ما ستعجبت الامور بمثل الصبر ولا اكتسب البصائر بمثل الذكر العدل يوجب
 اجتماع القلوب والى دور يوجب الفرقه وحين الحاق يوجب المودة وسوء الحاق
 يوجب الميادنة والانسا ط يوجب المؤنة والاغباس يوجب الوحشة والكبر
 يوجب المقت والتواضع يوجب المنة الطاعة تؤلف شمل الدين وتنظم امر
 المسلمين عصيان الاثمة هم اركان المنة على الرعية الاقياد وعلى الاثمة
 الاجتهاد افضلى الملك من كان شركة بين الرعايا بكل واحد منهم قسطه
 ليس احده احق به من احده لا يجمع القوى في حقيقه ولا يأس الضعف
 من عدله وفي حكم له هذا يصل الى اطان من امة البر وخافه المجرم وشر السلطان
 من خافه البر وامة المجرم ان احق للناس ان يجتزل العدو والقاجر والصديق
 الغادر والسلطان المجترأ له العدل في الرعية خير من كثرة الجنود ولما عزا سائير
 ذولا كثافة ملك الروم واخرى بلاده وقتل جنده واخفى طارقه قال له ملك
 الروم انك قد قتلت واخرجت فأخبر في ما الامر الذي تشئت به حتى قويت

على ما أرى وبقيت من السياسة ما لم يلقه ذلك وإن كان مما يضيق الأمر بمثل له
أديت لك الخراج وصيرت كبايض الرعية باطاعة لك فقال أسابوراني لم أريد
في السياسة على شأن خصال لم أهرأ في أمر ونهي ولم أحلف في وعد ولا وعيد
ووليت أهل الكفاية وأثبت على العساء لا على الهوى وضربت لأزاد لا ناقض
وأودعت قلوب الرعية الطيبة من غير جرعة والهيبة من غير ضربة وعممت
بما قوت وتمتعت بالنضول فادعن أدملك الروم وأدى له الخراج تاج الملك
عقابه وحسنه انصافه وسلاحه كفايته وماله رعيته وقال حكيم الهمداني لا تقهر
مع في ولاهك شمع نهم ولا نساء مع كبر ونسرف مع سوء أدب ولا مروج شمع
وذاشود مع انتقام ولا نبات ملك مع ثاؤن وقال حكيم لا تطعن من دوا المكسر
في النماء ولا الحود في كثرة الصديق ولا السبي في أدب في السرف ولا الخريص
في قلة الدنوب ولا المالك الخائف في بقاء الملك شعر

ومن طعن عن يظهر السوء انه * يحاري ولا سوء فقسطن مسكرا
ابعد استعمار دشم والخور استثنان مقطع العدل في أقوال أن لا تعاطب
الفاضل بخطاب المفضول ولا العالم بخطاب المجهول وأبجدل لادب في ميزان
فقد منهم من ربحان أدب هال شعر

أدب لسانك إن جئت بمجاس * وزد الكلام ولا تنك مهـ مدارا
ما لم يدمت على صكوكي مرة * لكن دمت على الكلام مرارا
(حكى) عن سليمان بن داود أنه قال أعطت ما أعطى الناس وما لم أعطو وعلمت
ما علم الناس وما لم أعلموا فم أعطت ما أعطى الحق في الرضا والغضب وانقصت
من الغنى والفقر وحشية الله في أسر وله لا يبدأ حيث لسان المساوي بين النحاسين
وللساوي اجتنب أدبك ما نابها وقابل بمجراتك ما أوجوها وقال الحسن
البصري المؤمن لا يجمع على من يبعث ولا يأثم فيمن أحب لا تصطبع من حبه
الأصل ولا تصعب من دمه العقل مثل حكيم عن النبي وما له هو ولا يبالى
أن يراه الناس ميتا الدهر حود لا يأتي على شيء لا يغيره أصاب الدنيا من خنذرها
وأصاب الدنيا من أمنها أحذر الجديدين فالأقدار أوقات نهز عن أدراكها
الأمكار شعر أن لا دهر رطوبة وأحذر منها * لا تفتن دامت الدهورا

من من بعرضه لم يدع المرء من علامة الدولة قلة الغفلة من قلت تجربته
 مددع ومن قلت مبالته صرع العاقل من كان الحذر حجة والاستظهار
 عدته المرء ساعاته والدهر في ساعاته المضطرب دور والقادر غور اصنع
 الحير عند امكانه يبق لك حده بعد زوال زمانه الدنيا ان بقيت لك لم يبق لها
 ومن لم يتعرض للسواك تعرضت له شعر

أرى عالم الدنيا وان طال عمره * وبال من الدنيا سر وراوا بها
 كجانب بني بديانه وأتمه * فلما استوى ما قد بناء تمدا
 الرمان ينقلب ألوانه ويختل به دليانه فيسلب ما أعطى ويفرق ما جمع
 ان ادعروا لست عنهما مبرور شعر

من لزمان وار لا * لاهل الخاش وثباته المنهركا * تكاثر من سواك
 انتم عرضة امسك تلك غرض الصانع لئلا يكون لك دخر في السواك وخلفا في
 المواقف ولا يهينك اناسك كماؤد عن استظهار ولا يعثرك اناسك كماؤد عن
 الاستكثار المرء ابن يومه فليسته من يومه شعر
 تعلمك تسامح ما حبه * تهمالك حتى تكونه

والمرء قد ير جو الرخا * مؤملا الموت دونه
 من كعب نفسه عن النجاة آمن من وحله ومن قبض يده عن الاساءة لم من
 زلله ومن تطاول بالقدرة عمل وهو مطعون وأمن وهو به لوب باء تراك
 للشريعة تراك الخلون وبالصفة يكثر الواصلون لانه تراك بالامل ولا تستكثر
 العمل وتلك الدنيا بغرورها تقع في دعوات شرورها شعر

أنت نعم المتاع لو كنت تفي * عمر ان لا يقاء للابسان
 ليس فيما يد لك عيب * عابه الناس عراك فاب

محالطة الجمل أضرم من الدم وأمن من السهم بضعف الجاهل ر نورك وقوى
 ان شورك قيل في بعض كتب عن بني اسرائيل آباء عن الجاهل ان طبت الراحة
 ورجل الرمل والمجد بدأ به من المنوى مع الرجل الجاهل وضر الجاهل أهم
 من صر الشرا فانون الشر معلوم وقانون الجاهل غير معلوم لكل شيء لباب
 ولباب المغرور الدباب وقال حكيم مخالطة الاشرار من أطمم الاحظار من

قضيت واجبه. أمنت حافيه ليس يكفيك من لم تكفه. ليس حزنه من سره
 أن تسوءه من حسن وداده. فح استغاده من يخن بين البهرانم والحزم
 يفتان من لم يلزم به. حقل لا يلزم نفسك حقه لكل بناء أس. ولكل ترب
 عرس لاحرقى من مهر. ولا في صديق ضنن كثره النسخ تحمل على سوء
 الظن من ضنن الامر اعلاه قبل احكامه الواقية حبر من لراقبه من بسطه
 الادلال قضيه الادلال اذ زادك الصديق اقبالا رده اذلالا شعر

ان قريوك ولا تان بعادهم * فربما أورت الادلال اذلالا

وان جفوك فلا تبأس لعلهم * به وضو نيك بالادبار اقبالا

ولام واليأس لا تملك طريقهما * قد يحدث لله بعد المحال احوالا

واخش الصدود اذا ما واصلوك وان * قال لك النفس مات الهه قل لا

لا تغل بربيع منتقم اتعب قدمك فك تعب قدمك من أحب الشهوات انقض

نفسه احق الناس بالمع وبالصدقة الشكور وبانع الكهور ان ينحك

عن غش نفسه ولم ينفعك من مرها بعد من اسقاط حق فيه ان يقوم بحق

غيره وصعب على من الف اسقاط الحقوق التكامل ان يحوس عسه ذل المروءة

يرتفع وتاركها يبط الارتفاع صعب والانحطاط هيب كالبحر الثقيل رفاه

غير وجهه يبر هذب منك من الدس تنذب جميع اتباعك ونزه نفسك

عن الطمع يثمره جميع خلدات مازلك ما اصاع زمالك ما صلح شاك الاقدار

اذا انقضت كالنكاح انقضت انقضت انقضت جاحك من عدلا ووطئ

كسلك من ذل وافتح الكبرياء من انقلب مودتها ومن الدهوس مساعدتها

كن صبوراً في الشدة شذو را في العمة لا تبطرك السراء ولا تدهشك الضراء

لتسكتا احوالك وتعدل خصالك فقل من طبش النظر وسكرة لبطر

كن للشهوات عز واثقلك من أسرها فن قهرته الشهوة كان عدالها ومن

استبدته الشهوة دل بها كن بالزمان حيرته لم من عثرته فان العرور به مرد

وقدم له اذك ما تحب أن تراه هناك قل تجدد الاما قدمت وان تجارى الانبا

صنعت واستقل من الدنيا تل عزا قل نيل الاصاحبها ولن يحزن الاطالها

اذا كانت الدنيا عدا ردها وجب الطمانينة اليها واذا كانت الاشياء

غير دائمة فقيم المروءة بها القلب العليل يميل الى لا باطن من أشرف الاحلاق
 صدائة النفس عن النفاق تقرب السفل يزيل الدول الحرم أسد الاراء
 والعقلة أضرم من الاعداء بالاساة يفتو المراد وبالعدل تعمير البلاد وتتمثال
 العباد ما ظلم يزل الملك وباللطف تقتضى الاسود ويحصل كل مقصود ليس
 الزعم كالفهم ولا المحسر كالعيان ظهر منكم من البني وأخرج من قلبك الكبير
 واحتشد القلوب بالاستعفاف واستمل العروس بالانصاف احذر دعوة المطم
 وتوهمها ورق لها من واجهك بها ولا تبعك العزة على البطش فتزداد ببطشك
 ظما وبمزلت ليعيا وحسبك منهورا من كان الله ناصره وقال أحد الحكماء
 فيمنع صديقك ان يعلم ياخي ان الديار دار فناء والزوال وبهداكم يا ولي عز اسمه
 على كل حي وأذن بالرجل منها والانتقال وقضى بالموت على الكبير والصغير وقدر
 بالمرور على الأمور والامير وصبرها دار هوم واكدار ومتاعب وأخطار
 ومصائب واحزان وتوهم من واليه على تولى زمان لا تبقى مع واحد على حاله
 ولا تستلوا ثمن الاستئجار ان حلت انجات أو هنت أو هنت ون كنت
 أو كنت أو جلت أو جلت فبالها من دماء عذاره غرارة خواره مكاره تعر
 الامير حتى يص أنم ندوم له وتضاعفه وتذبحك عليه لتجده وتبغفه همهم يوي
 ويريد وما يروم وما يدرى أنها على اضراره عارمه وأنما احواله بالحوادث جائه وانها
 في كل يوم تحول هلاكه وفي كل وقت وساعة تساومه الردا وتصب له اشراكم
 وتظهر له ورثا صديقه له وهي فتاة فتاة فيكم فيسما الامير في دولته والعز يز
 في عرته والحكام في سطوة حكمه والمملك في قوة عزمه ادهى هجعت عليه
 بالحوادث وأوصاته المصائب والدوايب ولا تبالي من أحماده ولا من عثراته
 الممدقين به ولا تستحي من أحيائه وهم حوله خلوس ولا تراعى لكثرة الخادمين
 اليه وعصية لعبيد الواقفين بين يديه ولا تكثره لخدمه اصحابه والدين
 يا لغونه من أحيائه وهم بهامر ورون فايراها الاهدت جداره وأحربت
 بيته وقلقت نساءه وسلبت قراره ونزعت روحه من جسده وأخرجته وارضا
 من كل شيء كان مالكم في قبضة يده وأورثته الحسرة على ماله وأولاده فيمته
 ويندهش ويختار في عقله وفكرته ويذكرها وواهاله فلا يرى منها غير الاعراض

والادبار ويصح ويستغث فلا يجد من يغث واعز اصحابه بسلمه لموت
ويسرع أهله وخدامه وأولاده لئلا يرثه في متاعه ولا ينعمه في هذا الحادث أعز
أصحابه ولا أحديقه مدر برده عنه مصابه الذي جرى له والذي كان يظهر له أنه
أعز من أبيه وأشفق من أمه فيندم عليه حد الدم ولا ينفقه شئ ويصير إلى
المقابر رمة من الرم ويعد ذلك يحاسب على القبر والقطير وذلك الجمع لا ينفعه
منه لا قليل ولا كثير ويقسم أعداؤه أمواله وعياله تتردج وينساه جميع الناس
والدين يأخذون أمواله لا يترجون عليه ولا يحصل بعد ذلك الدولة وكثرة الأموال
الأعلى لثوبال والحسران واعلم يا أخي أن هذه حالة الدنيا في كل الدهور ومن يظن
أن الحوادث لا تأتي عليه فهو مجنون معروف واعلم أيضا أن النصيحة من الأيمان
وكما يدبر الفتى يدن فزجج إلى نفسك وحاسم أقبل أن يطول عليك الحساب وثقة ط
أيوم قبل تعدد المتاع والمالبة حتى وكالك بها وقد ولدت اليأس ومن لم يفكر
بالهواقب ماله في الدهر صاحب وعما قريب يظهر الأمر ويذكر الصهر ويحتون
الدهر ويغيب الصهر ويندم الرجل حيث لا ينعمه القديم ويعنى البصر من
الكرب ورائد القديم وانعم نفسك وراقظها من الممالك لاك اليوم لذلك مالك
وعنده يوم الحوادث لا يمكنك ذلك فاعلك تعتبر وتتهكر وترجع إلى نفسك
وتتدبر فاعلم نفسك من الضرر وتأمل آثارك فيما عرفت من اعتبار فاعلك
تدبر من الخطر وإذا كان لا ينفع حذر من قدر وإذا نزل الفصاء عني البصر
هاكتفي يا نعم الله عليك واقع بما وصل من العلم اليك القناعة كثر لا يفي
والحرص كم أنت من الدل غصنا ولا تطار بارادة المال لأنه كما قال الذي في
بيت واحد من مكاربه وإذا لم يجد له مقدا يخرج منه عرق به صاحبه أما تعلم
أن الدنيا دالة لوها سريعة لا تقابل والحما حلالها حساب وحرامها عقاب
لا تحلو أبدا من الأكدار ولا تحصل إلا بالمناعب والاختار والعقل من رفضها
وأعمل على صالح أعماله ولا يعترجمه مصيبه ولا عاله السعوان كانت رائدة لكنها
لا تحال رائدة والسرور بالعلم إذا قبلت بعقبه الحزن عليها إذا أدبرت وعسى
قد السرور وتكون الأحزاب والعاقب من راعب حوادث الزمان ومن بلغ
خاية ما يجب وقع في عابة ما يكره فتدارك نفسك قبل أن تموت واغتم عمرك قبل

أن يفوت فما كل حين يدرك الزمان بقاء ولا كل نجم يسرك مسرعه وكم خدعت
الدنيا أرا قبلك وكم غرت عز زمانك بحل بالخلاص منها وابت محمود فقل ما يعوت
أمر ويعود ولا تستبعد من الدنيا غدرها ولا تأمن مكرها والعقدة التي تحلها
بيدك خير من التي يحلها لك الناس وأول ضربة تقع في الراس وأقبل النصح
ولا تلتفت لمن يزعم نفسك الأقوال فما كل الرجل رجل ولا كل ما به لم يقال
وليس لأيام أمان والآل إلى فتنة المحدثان شعر

يأرا قد اللب لبنة * أن لمطوبها أسرى ثقة الذي بزمانه * ثقة بحالة العري
والدول لا تحل لتزول وكل متولى يزول شعر

إن الولاية لا تدوم لواحد * أبكت تذكر دافين الأول

وأفعل من الفعل الجميل صائفا * فادعزمت وغنا لا تزل

فأطرح الدنيا خاف طهرتك وأستعمل في صلاح أمرك فمأجدا الحرام لعل
وكذلك عن قريب يقال في حقتك كل فلان وقال احسان روك بأحسن
فهل حرام الاحسان الا الاحسان وكما يدب الفسي يدان والكيس من انعط
بغيره والمحارم من كعب عن الناس نره وعاءهم بغيره والتم مشوم وصاحبه
ما لوم وحذر دعوة المظلوم فانما ما بيننا وبين الله حجاب ودعوة المظلوم تفعل
ما فعله الاستقامة والسبب في القاطعة ولا تقرب من محبة الله ما غفوة
فما بهل لا الذي يحاف الموت وقدره وذاك فادنه فهو يجهل ولا يجهل وفي
الحديث يقول الله تعالى يظلمون وعزني وجلالي لا يصرك ولو بعد حين شعر

أتم زوال الدعاء وتردده * وما تدرى الذي فعل الدعاء

سقام الليل صائبة ولكن * له أمه دول لا مدياقصه

ولم يكن لك في خلاصك فكره ولا تستر على هذه السكره وكم أمرت غاوب فقهر
وكم كبير شكك في عدم وعدروا التقوى خبر مراد ولا أحدا خلف وصية محبة
وساد ومن استيقظ سلم ومن غرور ندم وأسأل نفسك عن لمة الحكم وانها
حلالة مشوبة بهم والدهر دوار وأيس البحر الطبع قرار وانظر حال من مضى
من الأمراء تجدد دولتهم قد ذهبت ومحاسنهم قد نفذت واستولى أعداؤهم
على أموالهم وتزوجوا نساءهم وما كروا ديارهم ومناصبهم وتلذذوا بما جوه

لهم من المال وهم معذبون به في غاية العقاب والويل واذا احتسكت النصال
 استكتف المذنب وبار الحمال وقال الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه المعاجر
 من يجزع من سياسة نفسه والعاقلة من اعتر يومه بأمره والدينا كسر اب تقعة
 بحسبه الظلمة انما هي داء عام لم يجد شيئا لذتها أضاعت أحلام وحقيقةتها
 كعمال منساج وعادتها فتراس الرجال وشأن التفسير والتقلب من حال الى
 حال تسبي في عارها زهي تسبي في خراب عمرك تجتهد في اصلاحها وهي مجتهد
 في فسار امرك رعمات المرء سرور واضحا كاللؤلؤ على باب داره وقف
 ورعنا مل الامل املا والافكار ساعة في محو ناره وكم عزيزات آمننا رفل
 في ثوب مجده وقد اصبح الى القبر محمولا بالبلد والاهانة وقد كان قبل ذلك يوم في
 غاية المزة والصيانة شعر

والدهر والايام لا كثرى • رزيقه مال او ورق حبيب

قال بعض الحكماء لم تر شيئا بقي مع بقاء الدهر كالدكر الحمل او اليميج وانتهز فرصة
 العمر وبماذا الامر وما عده الايام قدم له فلما حيرته ذكره شعر
 المرء بعد الموت أحسن دونه • بهي وتبقى منه آثاره

واحسن الاحوال حال امرئ • تطيب به الموت أحماره

سئل بعض الملوك بعد زوال ملكه الذي سلبت ما كنت فيه فقال شهواتنا غلبتنا
 عن انتفرع لها نار وغبنا بكفائنا فآثر واصلحهم على صلاحنا وطلم على لنا
 رعبنا انفسنا نياتهم علينا وقعدوا الراحة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال اتقوا دعوة المظلوم فانهما سأل الله حقه وأب الله لا يجمع داحق حقه

﴿مترجم﴾

(حكى) ان لبوة كانت سا كمة بعابة و بجوارها عزلة وقد قدألت جوارها
 واستحدثت عشرتها وكان الملك اللبوة شبل صغير فمشتهت به جدا وقرت به
 عينا وطابت به قلبا وكان لحارثها العزلة أولا وصغار وكانت اللبوة تذهب كل
 يوم تنهي قوتها لبلها من السبات وصغار الجوار وكانت تمر في طريقها على أولاد
 الغرالة وهن يلعبن بياب حجرهن فحدثت به يوما باعتناس واحد منهن
 ليجعله قوت ذلك اليوم وتترجح فيمن الذهب ثم أقامت عند العزم محرمة

أيضا شيثان لا يجتمعان في بيت الغنى والرا وقال معاذ بن جبل ليس في الدنيا
خير من اثنين رغب تشبه به كبداجائعا وكلمة تفرج بها عن ملهوف وقال
العلاء بن محمد القرشي أمير المؤمنين انما هو درهمك وسيفك وارزع بذلك
من شكرك واحصدهم ذمان كهرتك قل الرشيد لم أحدل لك غير هذين شعر
لم أوشيا صادقا فاسعه • للمرء كالدرهم والسيف

يقضى له الدرهم حاجاته • والسيف يحويه من الخوف

شيثان اد حفظهم لا يتبالي بما صنعت به هما درهمك واشك وديك معا ذلك
شيثان لا تتم معهما حاجة اقبال الامر وادبارة قيل لعبد الواحد بن سليمان بن
عبد الملك ما لذي آدهب مذكم فقال شيثان نخاب دالا كفاء وانقطاع
الاخيار وقال رجل لا احنف داني على مؤنة ولا نعب قال عليك بالحق المبيع
والكذب عن العبيع واعلم ان الذي اعدى اعيان الاطباء الالاس الية الذي وانفعل
الردى وقال علي بن عيسى القهر شيثان التقصير في طلب الشيء وقسا مكن والحسد
في طلبه وقد ذك في لابي الحارث من بحسب ما نذره محمد بن عيسى فقال اكرم
الحق ولا مهم فيه قل من هما قال اما لا تكذب والذباب قال بعض الحكماء بهي في
شيثان قد غفل الاعرفاء عنه ما حو حقة الحلق الطيب ويبر الحول في العيب
الساحرة وقال آخر ليس في امر بالشبح من امرين ان يكون له طباح حادق
وجارية حسناء لانه يستكثر من الاعام فيدقم ومن الجماع فيهرزم شعر

اثنان لو بكت الدماء عليهما • عيناى حسنى اديا دهاب

لم يقضيا لهما شارب حقيهما • تخرج النباب وفرقة الاحباب

مثل بعضهم عن عمرو بن قيس قال شيثان رفع ودود ووضع حدود وقال آخر انبعل
شيثان الحلم عند الغضب والعمو عند القدرة وقال المنصور ليهض اولاده عذمي
اثنين لا تقل بغير تفكير ولا تعمل بغير تدبير وقال ابن المعتز عظم الكبرياء عرف
الله قبلك وارحم الصغر فانه اغر بالذي املك وقال آخر على الاقل ان يتحفظ
من شيئين مكر أعدائه وحسد أصدقائه وان يرغب في شيئين ارتكاب
العدل واكتساب الفضل وان يزهد في شيئين استشارة الذموان وامارة الصبيان

شيطان يأنف ذو الرئاسة منكما * رأى النساء وامرة الصبيان

أما النساء فهاهن الى الهوى * وأحوال الصبا يجري بكل عنان

شيطان يحل ان الحزن لطاع في * ود الخلاء والماء ازج مع لوضاء شيطان يزين

بهم الانسان تنرا مشر وترك الكبر شيطان من أحلاق الكريم اذا لم مدح

وإذا صوق سمع شيطان مقرونان شيشي الصبر معروف باخضر وحرمان مقرون

بالخضر شعر شيطان وان انشأ الى بهما * في غايه مات من هـم ومن كـ

فقد الساب فايأتى له عوس * واليه مدار عم من اهل وعن ولد

(روضة في الثلاثة)

قال صلى الله عليه وسلم ارادوا ثلاث عز يز قوم دل وغى قوم افتقر وعالم سابين

جهال وقار أيضا ثلاثة هسكات وثلاثة نصبات والمصبات عشرة الله في السر

والعلايسة والعدل في الرضا والعضب وانصاف الناس والمهلكات تسع مطاع

وهوى متسع وعجاب المربية وهـ وقال أبو بكر صديق رضى الله عنه ثلاثة من

كس فيه كن عليه النبي واليك ولذكر لان الله تعالى يقول انما نبيكم على

أمرهم ومن أنكث وأعيا يكث على نفسه ولا يجيئكم امكر الى الا اياه وقال

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثلاث ننت لك شهرة عبد أحبك أن تداه بالسلام

وان توسع له في المجلس وار تدعوه بأحب الاسماء اليه وقال عبد الله بن عمر ثلاث تمن

انواع حار ان رأى حسنة عثرها وان رأى سيئة شرها وامرأة ان حضرتها

آدتك وان عبت عنها لم آمن عليها واطا ان احببت لم تؤمنك وان أسأت

قتلك وقال جعفر الصادق لا ييم المؤمن الا ثلاثة نهجيه وتعبيره وسفره لا يك

اذا عكته هناقه واد اصغرت كبرته واد اسفرتة أطهرته وقال عبد بن زياد بعض

جملته لا تخط على ثلاثا لا تكثر على فأميت ولا تخطى على فأنبك وتكثر من

دوئج عرك فتحرم ما يحصل منها وقال معاوية بن ربيعة الاوسى بهم سميت قوماك

باعرابة قال ثلاث يا أمير المؤمنين قال وما هن قال أحلم عن جاهلهم واجود على

سائلهم واسبى الى حوائجهم فقال معاوية بن ربيعة الطرمات ما نص صدقته في قوله فيك

شعر رايت عرابية لاوسى حـو * الى الحيران سه قطع القريس

ادام اراية رفعت لجد * تلقاها عرابية باليـسـ

وقال أحمد بن محمد لم لذة الدنيا في ثلاثة معاشره الاحباب ومعاقرة الشراة
 ومداكرة الآداب وقال المؤمن الاخوان ثلاث طقات طبقة كالغذاء
 لا يستغنى عنها وطبقة كاللؤلؤ يحتاج اليها وطبقة كاللؤلؤ لا يحتاج اليها ابدا
 وقال خالد بن صفوان ثلاثة ليس الهامية فقير بما زجه كحل وعداوة يدخلها
 حسد ومرضى يقدره هرم وعضوم أم بدل الكسل أو الحسد بدالة مدرة وقال
 العتاني ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة احوال الحليم عند الغضب والنجاح عند
 الحرب والصديق عند المحاكمة ومرص على بن عبيدة فعاده المحاط فقال له
 ما تشتهي يا أبا الحسن فقال ثلاثة اشياء هيون الرقعة والسوادة والوشاة واكباد
 الحساد وقال علي بن رزين اجنب ثلاثة عليك بثلاثة ولا حاجة لك الى طبيب
 اجنب لعسيرة واندها والتمن وعلمك بالحق والى والدسم والطيب وقال
 أبو بكر بن ابي بصير ثلاثة على صغار امان من ثلاثة على كبار الزكام امان
 من السر سام والرمد امان من العمى والدمع امان من الطاعون وقال حكيم
 ثلاثة تسراهم المرأة الموافقة والولد لا يرب ولاح الودود ثلاثة تسكنهم عيش
 حار الدود وولده اناق والمرأة الحائض الثلاثة يسهل انس بها الزمان المقبل
 والباعدان الباعد والصديق الصادق الثلاثة من افضل ما ترثه الائمة من
 آباءهم الماء الحن والادب والصاحب الثقة ثلاثة مع المرء عن طاب الله الى
 قصر اه من ذلة الحيلة وضعف ارأى ثلاثة من طباع الجاهل العصب من غير شيء
 ولا عطاء من غير حق وعدم ما يتميز بين لصديق والعدو ثلاثة تورث المحبة
 الادب والتواضع والدين ثلاثة ليس معهن غربة كعب الادي وحسن الادب
 ومهابة لرب ثلاثة تكسب المقرب الكبير والظلم والنجس ثلاثة تجتنب الرشد
 كاه مشاورة المصيح ومداواة الحاسد والتخلف عن الناس ثلاثة تنقص المال
 ارافقة والعدل والحدود ثلاثة تزيد في المودة التراخي في الرجال والفحش على
 المساندة ومعرفة امره خدام أخيه وحاشيته ثلاث خصائص فحمدني الحلوة توفير
 العرص وستر لعاقبة واسقاط الكفاة في المحقوق الملاممة ثلاثة لا توجد في ثلاث
 أم الوفاء في الترك والجود في الروم واخفى ارضي شعير
 ثلاث من الدنيا لا تلبس بها فليس عليهن سوى الله من غير

عني عن بني اسرائيل والامامة منهم * وصحة جهم ثم حاشية النخبر

ثلاث نصال في الارز شيع الخائض ويبيع الشعان ويزيد في العمر لانه يرى
احلاما حسنة ومن رآها كانه لم يم ومن لم يم كانه يزيد في عمره لان الوم اح الموت
ثلاث اذا متعتهم في ثلاث احوال حسرتهم مودت في حال استقلالك وصديقك
في حال استقلالك وامرائتك في حال اكتناك ثلاثا لا تغالي الا بالبشرى نعم والصديق
والغريم شعر ثلاث قد بدلت بها فافضحت * انصار الغيب مني كالانافي
ديون انقذت طهرى وجور * من الجيران شاب له غدا في
وفقدان الكفاف راي عيش * من لي بمقدان الكفاف

في روضة في الارعة كما قال صلى الله عليه وسلم اربع من كنوز الجنة كنما في الارض
والصدقة والعقر والمصيبة وقال جعفر الصادق عجت من اربعة كيف يغفلون
عن اربعة عجت من استبلى بادم كيف يغفل أن يقول لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين والله تعالى يقول واستجبنا له ونفذنا ما هم في وعجت لمن
يحاف الله وكيف لا يقول ربنا لله ونعم الوكيل والله تعالى يقول عسى ان تغفلوا
سعة من الله واصل لم يعممهم سوء وعجت من كاده العدو وكيف لا يقول
وأفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد والله تعالى يقول عسى ان يغفلوا الله
ما ذكرنا وعجت من يستحسن شأوا شاف عليه العيب كيف لا يقول ما شاء الله
ولا قوة الا بالله والله تعالى يقول ولولا ادوات جنتك ذات ما شاء الله لا قوة الا
بالله وقال بعضهم علامات العاقل اربع ان لا يشكر ومن المصاب وان يندارى
العباد على تعاون اخلاقهم وان تحمل اداهم ولا يكاشهم وان لا يجعل عمله رياء
وقال حكيم اربعة اشياء من اعظم البلاء كثرة العيال مع قلة المال والحار لبي
المجوار والمرأة الى ليس لها وافر وصحة العجز وقال ليس بن راء اربعة
لا يطاقون عبيدهم ومن شيع وامة ورثت وفيحة تروحت وقال اردشير اربعة
تحتاج لارعة محب للادب واسرور للامن والفرابة للودعة والعقل للثخربة وقال
ابوشروان اربعة ايام لارعة اعمال يوم النعيم للصيد ويوم الريح للزوم ويوم المطر
للمداومة ويوم الصحو للكتب وقال عبد الله بن مروان اربع اذا طفرت بها
لا يضرك ما فاك بعدها حسن خلق وصدق حديث وعفاف نفس وحفظ امانة

وقال حكيم ينبغي للمرء أن يرتب أمره مع عدوه على أربعة أوجه المني ثم البذل ثم
السكينة ثم المباينة إذا من آخر علاج الجرح إلا الكي وقال ابن الأعرابي أربعة في
أربعة المحسن في الألف والحد لاوة في العين والملاحقة في الفم والظرف في اللسان
وقال أبو الخطاب الصائغ خبر الأبقية ما تنفع منه وارتفع عنه فقه ومال مدحله
وبعدته وضوء وحبر الأبقية ما طابت رائحته وحدث من مطرعه ولد طعمه ووجد
عذاه وخبر الأبقية ما يروق العين ويأخذ الفم ويسر القلب ولا يغيب العقل وخبر
الشماب ما رقيق نخله وراق نسجه ولان منه وطاب ليله وقال ابن عبدون أربعة
تعدى من غير كمل ولا شرب المطر إلى كل شيء حسن وثم الطيب والنوم بعد
العداء واقتراث الفرش الوطيفة وأريح تضمر البصر وتعود على النفس بالضرر
الضرر إلى عين الشمس ووجه العدو والحرجى والغتلى وقال نابت بن قرة راحة
الحسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الآثام وراحة القلب في قلة الاهتمام
وراحة اللسان في قلة الكلام أربعة لا تشفع من أربع عين من نظر وأذن من
حبر وأبى من ذكر وأرض من مصر أربعة لا يوافقها زهد الحمى وتوبة الجمدى
وسلك النساء وتقوى الأحداث أربعة لا يثبت معها شعث الوزير وسوء
التدبير وخيب النية وطلم الرعية أربعة لا يثبت بها على أدهاء تجرع الأعصص
واتهم الرخص ويستمداد الآراء ومداومة الأعداء أربعة إذا أسدهم البطل
تزدحم الذرمة الأفساد الولد والروحة والحخدم والاشيم أربعة لا تقابل بالعضف في
أربعة أحول المال في حال عصبه والسبل في حال صدمته وأعمل في حال علمته
والعامية في حال هيجها أربعة لا تنفع عدم علم الحق تأس عن الحبير النوق لا تشد
علمه حتى تعلم النافق والكاسد والمرأة لا تخظم حتى تسأل عن مصمبها وخالقها
والطريق لا تسلكها حتى تسأل عن أمتها وخوفها ولادة لا تسبطنها حتى تسأل
عن سيرة سلطانها وأخلاق أهلها تجب أربعة لتخلص من أربعة تجنب المحمد
لتخلص من الحزن ولا تنجاس خبيثات لم من الملاعة ولا تترك المعاصي لتسلم من
المار ولا تهم بجمع المال لتسلم من معاداة الناس أربعة لا تشغنى عن أربعة
الرعية عن السياسة والمجيش عن القيادة والرأى عن الاستشارة والعز عن
الاستخارة وقال أبو نواس شعر

أربعة مذهبية لكل دم وحزن الماء والقهوة والسمان والوجه الحسن

﴿روضة في الجنة﴾

قال صلى الله عليه وسلم اغتتم خمساً قبل خمس شألك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وقرأتك قبل شعلتك وعملك قبل فقرك وحياتك قبل موته وقال بعضهم أمور الدنيا
تجري على خمسة عشر وجهاً خمسة منها بالعادة وهي الأكل والشرب والنسي والكساح
والصلاة وخمسة منها بالتعليم وهي الأدب والسكينة والري والسباحة والصناعة
وخمسة منها بالمعيرة هي الحزن والهمج والعنى والفقر والعمر وقال بزرجمهر تمسح
خمس من خمسة العشب من أربع والحصب من الحريرف والحلاوة من الحارفة
والكيسة من العلام والانبياص من الغريب وقال كشاف خمس فوائد محبوبية في
المبادرة بالفداء برد الشراب وقلة لهباب والمبادرة إلى تسكين كآب الحوَج وتطبيب
النسكة وأمس الشدة إلى طعام غيرك وقال أبو علي أناغي ليس شيء أبغض إلى من
خمس قراءة مكتوبة وأمناع من دعوته إلى مؤاكلة ورؤية متكم ورؤية شيخ
يتصالي وامرأته أفر وقال آخر خمس خصال في الكلاب لو كانت في الرجال بلغوا
درجة الكمال لا يهتدون بالزق ولا يشتكون من المرض ولا يهتدون
عند الحصاص ويحافون إذا خوفوا بأذى تخويص وتبدمع أعينهم من ذكر الأهل شعر
إذا جدت نيران صفوك فاعتمد لا شعاليها أعدت خيراً عوان
ولا تفتد شياً سواها وانها من يعترية الهـم أوثق أركان
قراح وريحان وساق مهفوف وبعمة الحان وطفقة اخوان
﴿روضة في السفة وما بعدها﴾

قال حكيم سنة لا يفارقهم الحزن فقير قريب عهد بدعي ومكتر يخاف على ماله
الشف ومريض لا طبيب له ومحبا لمرأته وهي خائفة والخود والخود
وقال الاخنف بن قيس سنة خصال يعرف بها الجاهل النفع بكل أحد والكلام
في غير نفع والغضب من غير سبب والمطبة في غير موضعهما وإساءة السر
إلى كل أحد وعدم التمييز بين العدو والصديق وقار الذي صلى الله عليه
وسلم سبعة يضاعفهم الله في طله يوم لا تطل الاظلة أمام عامل وشاب شافى عبادة
الله عز وجل ورجل قلبه معاني في المسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان

تجاءى في الله عز وجل اجتماع على ذلك واتترقا عليه ورجل دعت امرأة ذات منصب
وجال فقال في أحاف الله ورجل تصدق صدقة فأتهاها حتى لا تعلم ثماله ما تنفق
عينيها ورجل ذكر الله تعالى خاليا فغضت عيناه وقال أبو يعقوب الخزبي في المعنى
سبع خصال اجتماع الرأى وصفاء الذهن وقوة الحنق وحرارة الحفظ وسعة
الوحد من الحقوق والأمان من فصول النظر الداعى إلى الذنوب وفقدان النظر
إلى الله والاعداء وقال يحيى بن خالد لندمان الطعام والطيب والمساء الباردا
والثوب اللين والقراش الوثقى والدار الواسعة والمرأة الموافقة والمخادم الأمين
والقدرة على الإحسان إلى الإخوان وقال بعضهم شعر

أحق بالصع في الدنيا ثمانية * لا لوم في واحد منها إذا صغما
المستحق سلطان له قدر * وداخل البيت تطمينا لا يعرطا
وأمرأته في غير * وداخل في كلام اثنين متدفعا
وموقف بحديث غير له * وقاصد نيل من قدر ارتفع
ومطالب الخوادم لا تمنح له * وطالب الضر من أعدته طمعا

وقال الجاحظ سبع موهوبات في سبع الحمة في الصم والهوج في أطوال وأصبع
في العصار والبطل في الرقة والملاحمة في الحول والكاذب في الحرس والحملة
في العميان والنقل في العور والنشاط في الأحداث وشئ استحق الموصلي
عن عبد السلام فقال واحد منهم وأخبارهم وثلاثة نظام وأربعة تمام
وحمة نظام وستة تمام وسبعة مكرب وثمانية سوق وتسعة جيش وعشرة
نعوذ بالله من شرهم قال مؤلفه رحمه الله تعالى

وسنة من الحكم العذاب ينجم بها السكاب

الهوى سلاف موثق منسوب تلاف موبى الهوى داه قد علم سلم منه قروم القرون
من كان لعنان هواه أمك كالسبيل رشاده أسلاف من حاف هواه أمن كيد أعداءه
شعر إذا ما رأيت المرأة يقتاده الهوى * فقد تكلته عند ذلك نواكاه
وقد أمنت الأعداء جهلا بفسه * وقد وجدت فيه سميا لا عواده
ومناقح النفس العزوف عن الهوى ومن الناس الأحزم الرأى كاهله
قلب لمحب مقصوم بسبب الهوم والوحوم وطرقه موسوم بالسجوم ورعيه







חורא

נ



היה בפה
האמנה
האמנה
האמנה
האמנה



جواب

نیت

نیت ۲۵

اختصار و فائدا



32101 076415759

P